اتجاهات المتزوجات نحو المباعدة بين الولادات

"دراسة استطلاعية للنساء المتزوجات في مدينة سحاب"

إعـــــداد

سهى جميل محمد الدرادكة

عميد كلية الدراسات العليا

إشـــراف

الأستاذ الدكتور حرب الحنيطي

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في الدراسات السكانية

كلية الدراسات العليا – الجامعة الأردنية

آذار ١٩٩٩

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ : / / ١٩٩٩.

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
▪ الأستاذ الدكتور حرب الحنيطي / مشرفاً	
▪ الأستاذ الدكتور موسى سمحة / عضواً	
▪ الدكتور محمد العربي / عضواً	
▪ الدكتور قاسم الدويكات / عضواً	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإهداء

إلى الرجل الكبير . . رجل الإيثار والمحبة . . . رجل المواقف الصعبة،

إلى الرجل الذي أنار طريقي بكل ومضة من ومضات فكره وعرقه . .

إلى أبي الغالي

إلى القلب الكبير . . الذي رعاني بكل نبضة من نبضاته الطاهرة . .

وحماني ورباني بكل قطرة مسك من جبينه الطاهر ليلاً ونهاراً . . .

إلى التي ضمني قلبها قبل يديها، وعيونها قبل أحضانها . . .

إلى أمي الحنونة

إلى لآلئ العقد الذين شاركوني همومي وأحزاني وأفراحي . . .

وشدّوا على يدي لأكمل دربي . .

إلى أحبائي أختي وأخوتي

الباحثة

سهى الدرادكة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الشكر والتقدير

وأنا أنهي بحثي هذا بعون الله ورعايته، لا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى أستاذي ومعلمي **الأستاذ الدكتور حرب الحنيطي**، لتفضله بالإشراف على رسالتي، ولما أبداه من جهد وتوجيه طيلة فترة الإعداد. كما أتقدم بالشكر للجنة المناقشة بتشريفهم مناقشة رسالتي المتواضعة.

كما أتقدم بجزيل الشكر للدكتور هشام الزغول لتفضله بتدقيق الرسالة لغويا.وعرفانا مني بالجميل أقدم جزيل الشكر إلى السيد محمد الجريبيع الذي مد لي يد العون بكل كرم وسخاء. وإلى الصديقة هيفاء حُوَرّ لمساعدتها لي أثناء إعداد الرسالة وطباعتها.

ولا يسعني أيضا إلا أن أتقدم بوافر شكري واحترامي إلى موظفات مركز الأميرة بسمة للخدمات الاجتماعية في سحاب. وإلى مركز الأخوة للكمبيوتر والتجهيزات الطلابية.

وإلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل المتواضع كل الحب والتقدير.

الباحثة

سهى الدرادكة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس المحتويات

	رقم الصفحة
▪ *قرار لجنة المناقشة*	ب
▪ *الإهداء*	جـ
▪ *الشكر والتقدير*	د
▪ *فهرس المحتويات*	هـ
▪ *فهرس الجداول*	ح
▪ *فهرس الأشكال*	ي
▪ *فهرس الملاحق*	ك
▪ *الملخص باللغة العربية*	ل
▪ *الفصل الأول: مدخل عام للدراسة*	١
المقدمة	٢
١/١ مشكلة الدراسة وأهميتها وأهدافها	٥
١/١/١ مشكلة الدراسة	٥
٢/١/١ أهمية الدراسة	٦
٣/١/١ أهداف الدراسة	٧
٢/١ الدراسات السابقة	٧
▪ *الفصل الثاني: الإطار النظري*	١٢
١/٢ المفاهيم الإجرائية وتعريفاتها	١٣
١/١/٢ مفهوم الاتجاه وطرق قياسه وتعديله	١٣
٢/١/٢ مفهوم المباعدة بين الولادات	١٨
٢/٢ الفوائد الصحية للمباعدة بين الولادات	٢٠
١/٢/٢ أثر المباعدة بين الولادات على صحة الأم	٢١
٢/٢/٢ أثر المباعدة بين الولادات على صحة الطفل	٢٢
٣/٢ العوامل المؤثرة في المباعدة بين الولادات	٢٣

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- ***الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية*** ٢٥

٣/١ منهج الدراسة ٢٦

٣/٢ تساؤلات الدراسة ٢٦

٣/٣ مجتمع الدراسة ٢٦

٣/٤ عينة الدراسة ٢٧

٣/٥ متغيرات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية ٢٩

٣/٦ بيانات الدراسة ٣٣

٣/٧ صدق الأداة وثباتها ٣٤

٣/٨ الأساليب الإحصائية المستخدمة ٣٥

- ***الفصل الرابع: خصائص واتجاهات مجتمع الدراسة*** ٣٦

٤/١ لمحة عن منطقة الدراسة ٣٧

٤/٢ الخصائص الديموغرافية ٤٠

٤/٢/١ العمر الحالي للمبحوثات ٤٠

٤/٢/٢ العمر عند الزواج الأول ٤٢

٤/٢/٣ مدة الحياة الزوجية ٤٤

٤/٢/٤ عدد الأطفال المنجبين ٤٥

٤/٢/٥ عدد مرات الحمل ٤٧

٤/٢/٦ وفيات الأطفال ٤٩

٤/٣ الخصائص الاجتماعية-الثقافية ٥٠

٤/٣/١ المستوى التعليمي ٥٠

٤/٣/٢ إنجاب المولود الأول ٥٢

٤/٣/٣ مكان نشأة الزوجة ٥٣

٤/٤ الخصائص الاقتصادية ٥٥

٤/٤/١ الدخل الشهري للأسرة ٥٥

٤/٤/٢ المهنة ٥٧

٤/٤/٣ السكن ٥٨

٤/٥ اتجاهات مجتمع الدراسة نحو المباعدة بين الولادات ٦١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- ***الفصل الخامس : تحليل البيانات ومناقشتها*** ٦٣

٥/١ تحليل النتائج باستخدام مربع كاي ٦٤

٥/١/١ المتغيرات الديموغرافية ٦٤

٥/١/٢ المتغيرات الاجتماعية-الثقافية ٧٣

٥/١/٣ المتغيرات الاقتصادية ٧٧

٥/٢ تحليل النتائج باستخدام التصنيف المتعدد (MCA) ٨٣

٥/٢/١ المتغيرات الديموغرافية ٨٣

٥/٢/٢ المتغيرات الاجتماعية-الثقافية ٨٨

٥/٢/٣ المتغيرات الاقتصادية ٨٩

- ***الفصل السادس: نتائج الدراسة وتوصياتها*** ٩١

٦/١ نتائج الدراسة ٩٢

٦/٢ توصيات الدراسة ٩٤

- ***المراجع*** ٩٥
- ***الملاحق*** ٩٩
- ***الملخص باللغة الإنجليزية*** ١١٧

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس الجداول

رقم الجدول	اسم الجدول	رقم الصفحة
١/٢	توزيع متوسط فترات المباعدة بين المواليد في منطقة الدراسة	٢٠
١/٣	توزيع الأسر في لواء سحاب حسب تقسيمات الأحياء	٢٨
١/٤	تطور عدد السكان في لواء سحاب خلال الفترة الزمنية ١٩٩٠ - ١٩٩٧	٣٨
٢/٤	تطور عدد المدارس والمعلمين والطلبة في لواء سحاب خلال الفترة الزمنية ١٩٩٠ - ١١٩٧	٣٨
٣/٤	توزيع أفراد العينة حسب العمر الحالي	٤٠
٤/٤	توزيع أفراد العينة حسب العمر عند الزواج الأول	٤٣
٥/٤	توزيع أفراد العينة حسب مدة الحياة الزوجية	٤٤
٦/٤	توزيع أفراد العينة حسب عدد الأطفال المنجبين	٤٦
٧/٤	توزيع أفراد العينة حسب عدد مرات الحمل	٤٨
٨/٤	توزيع أفراد العينة حسب وفيات الأطفال	٤٩
٩/٤	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	٥١
١٠/٤	توزيع أفراد العينة حسب إنجاب المولود الأول	٥٢
١١/٤	توزيع أفراد العينة حسب مكان نشأة الزوجة	٥٤
١٢/٤	توزيع أفراد العينة حسب الدخل الشهري للأسرة	٥٦
١٣/٤	توزيع أفراد العينة حسب المهنة	٥٧
١٤/٤	توزيع أفراد العينة حسب نوع السكن للأسرة	٥٩
١٥/٤	توزيع أفراد العينة حسب ملكية السكن للأسرة	٦٠
١/٥	التوزيع النسبي للنساء المبحوثات حسب الاتجاه نحو المباعدة بين الولادات والعمر الحالي	٦٥
٢/٥	التوزيع النسبي للنساء المبحوثات حسب الاتجاه نحو المباعدة بين الولادات ومدة الحياة الزوجية	٦٧
٣/٥	التوزيع النسبي للنساء المبحوثات حسب الاتجاه نحو المباعدة بين الولادات والعمر عند الزواج الأول	٦٨
٤/٥	التوزيع النسبي للنساء المبحوثات حسب الاتجاه نحو المباعدة بين الولادات وعدد مرات الحمل	٧٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

رقم الجدول	اسم الجدول	رقم الصفحة
٥/٥	التوزيع النسبي للنساء المبحوثات حسب الاتجاه نحو المباعدة بين الولادات وعدد الأطفال المنجبين	٧١
٦/٥	التوزيع النسبي للنساء المبحوثات حسب الاتجاه نحو المباعدة بين الولادات ووفيات الأطفال	٧٣
٧/٥	التوزيع النسبي للنساء المبحوثات حسب الاتجاه نحو المباعدة بين الولادات والمستوى التعليمي	٧٤
٨/٥	التوزيع النسبي للنساء المبحوثات حسب الاتجاه نحو المباعدة بين الولادات ومكان نشأة الزوجة	٧٥
٩/٥	التوزيع النسبي للنساء المبحوثات حسب الاتجاه نحو المباعدة بين الولادات وإنجاب المولود الأول	٧٧
١٠/٥	التوزيع النسبي للنساء المبحوثات حسب الاتجاه نحو المباعدة بين الولادات والمهنة	٧٨
١١/٥	التوزيع النسبي للنساء المبحوثات حسب الاتجاه نحو المباعدة بين الولادات والدخل الشهري للأسرة	٨٠
١٢/٥	التوزيع النسبي للنساء المبحوثات حسب الاتجاه نحو المباعدة بين الولادات ونوع السكن	٨١
١٣/٥	التوزيع النسبي للنساء المبحوثات حسب الاتجاه نحو المباعدة بين الولادات وملكية السكن للأسرة	٨٢
١٤/٥	نتائج تحليل التصنيف المتعدد للعلاقة بين المتغيرات المستقلة والاتجاه نحو المباعدة بين الولادات	٩٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
١	توزيع النساء المبحوثات حسب العمر الحالي	٤١
٢	توزيع النساء المبحوثات حسب العمر عند الزواج	٤٣
٣	توزيع النساء المبحوثات حسب مدة الحياة الزوجية	٤٥
٤	توزيع النساء المبحوثات حسب عدد الأطفال المنجبين	٤٧
٥	توزيع النساء المبحوثات حسب عدد مرات الحمل	٤٨
٦	توزيع النساء المبحوثات حسب وفيات الأطفال	٤٩
٧	توزيع النساء المبحوثات حسب المستوى التعليمي	٥١
٨	توزيع النساء المبحوثات حسب إنجاب المولود الأول	٥٣
٩	توزيع النساء المبحوثات حسب مكان نشأة الزوجة	٥٤
١٠	توزيع النساء المبحوثات حسب الدخل الشهري للأسرة	٥٦
١١	توزيع النساء المبحوثات حسب المهنة	٥٨
١٢	توزيع النساء المبحوثات حسب نوع السكن للأسرة	٥٩
١٣	توزيع النساء المبحوثات حسب ملكية السكن للأسرة	٦٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس الملاحق

رقم الملحق	اسم الملحق	رقم الصفحة
(١)	استمارة البحث	١٠٠
(٢)	اتجاهات المتزوجات نحو المباعدة بين الولادات	١٠٧
(٣)	انحرافات المتغيرات المستقلة عن المتوسط العام للاتجاه نحو المباعدة بين الولادات	١١١
(٤)	توزيع البلوكات وعدد الأسر في مدينة سحاب	١١٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملخص

اتجاهات المتزوجات نحو المباعدة بين الولادات

دراسة استطلاعية للنساء المتزوجات في مدينة سحاب

إعداد

سهى جميل محمد الدرادكة

إشراف

الأستاذ الدكتور حرب الحنيطي

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الخصائص الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية للنساء المتزوجات في مدينة سحاب. والتعرف على اتجاهات النساء المتزوجات في مدينة سحاب نحو سياسة المباعدة بين الولادات. بالإضافة إلى دراسة العلاقة بين بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والديمغرافية والاتجاه نحو سياسة المباعدة بين الولادات.

وتحقيقا لأهداف الدراسة تم اختيار النساء المتزوجات للفئة العمرية (١٥ - ٤٩ سنة) في مدينة سحاب كمجتمع للدراسة، وقد تم اختيار مدينة سحاب كمجتمع للدراسة كونها تجمع بين خصائص الريف والمدينة، كما أن وجود المدينة الصناعية كأكبر تجمع صناعي في مدينة سحاب يجعل منها منطقة جاذبة للسكان وبالتالي توافد السكان عليها من أكثر من منطقة في الأردن، بالإضافة إلى أنه لم تتم دراسة اتجاهات النساء المتزوجات نحو المباعدة بين الولادات في مدينة سحاب من قبل.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وتم اختيار عينة من النساء المتزوجات من خلال عينة طبقية عشوائية، وقد تم استخدام منهج المسح الاجتماعي من خلال استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات من الميدان. وحللت البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية الوصفية والتحليلية وبخاصة اختبار الدلالة كاي تربيع وتحليل المتعدد (MCA).

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :

١. انتشار الزواج المبكر في مجتمع الدراسة، حيث أشارت النتائج إلى أن ٢٧,٩% تزوجن زواجهن الأول عند عمر "أقل من ١٨ سنة"، بالإضافة إلى أن ٤٦,١% من المبحوثات تزوجن عند العمر (١٨ - ٢٢ سنة). بمعنى أن ٧٤% تزوجن وأعمارهن أقل من ٢٢ سنة.

٢. أظهرت النتائج أن هناك علاقة عكسية بين المتغيرات؛ العمر عند الزواج الأول، والعمر الحالي للمبحوثات، وعدد الأطفال المنجبين، والاتجاه نحو المباعدة بين الولادات، بحيث أنه كلما زاد العمر الحالي قل الاتجاه نحو المباعدة ، وكلما قل العمر عند الزواج الأول زاد الاتجاه نحو المباعدة وكلما زاد عدد الأطفال المنجبين قل الاتجاه نحو المباعدة بين المواليد.

٣. ليس للمتغيرات : مكان نشأة الزوجة، وإنجاب المولود الأول، ونوع السكن، والدخل الشهري للأسرة، أي اقتران مع الاتجاه العام نحو المباعدة بين المواليد.

٤. كلما ارتفع المستوى التعليمي للمبحوثات ارتفع الاتجاه نحو المباعدة بين المواليد. بمعنى أن هناك علاقة طردية بين التعليم والاتجاه نحو المباعدة بين المواليد.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٥. النساء العاملات في الخدمات والإدارة لديهن ميل إيجابي نحو المباعدة بين الولادات أكثر من النساء العاملات في الإنتاج وربات البيوت.

٦. أظهرت الدراسة وجود اتجاهات إيجابية نحو المباعدة بين الولادات على اعتبار أن المباعدة بين الولادات فكرة حسنة.

٧. لم يظهر أي تعارض بين العادات والتقاليد والفطرة الاجتماعية والاتجاه بين المباعدة بين الولادات.

٨. كما أشارت النتائج إلى أن متغير العمر ومتغير مدة الزواج يعتبران عاملاً أساسياً في تحديد الاتجاهات للنساء نحو المباعدة بين المواليد.

وقد قدم اللواتي شملهن البحث ملحوظات واقتراحات بينتها الدراسة لتكون جزءاً من التوصيات العامة، وكان من أهمها ضرورة التركيز على رفع مستوى الوعي الصحي من خلال مراكز الأمومة والطفولة والمؤسسات الصحية الأخرى للتعرف على فوائد المباعدة بين المواليد سواء على الأم أو الطفل أو الأسرة. وكذلك تكرار المحاولات البحثية والدراسات حول فوائد المباعدة بين المواليد والمردود الإيجابي على الأسرة بخاصة، والمجتمع بعامة. بالإضافة إلى العمل على إيجاد سياسة سكانية واضحة المعالم تأخذ من المباعدة بين المواليد أساساً لها. كما أوصت الدراسة بضرورة تشجيع وتسهيل مهمة النساء في الحصول على العمل والمشاركة في الأنشطة الاقتصادية لما له من دور في تعزيز اتجاهات النساء نحو المباعدة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الأول
مدخل عام للدراسة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المقدمة

تشكل القضية السكانية محوراً أساسياً من محاور الدراسات والجهود التخطيطية في مجال التنمية، وذلك بسبب العلاقة التبادلية المهمة بين السكان ومسيرة التطور الاجتماعي والاقتصادي.

وقد أظهرت البحوث العلمية الميدانية والتجارب العلمية في الكثير من المجتمعات أن عدم أخذ العامل السكاني بعين الاعتبار في التخطيط التنموي سيؤدي إلى حدوث خلل تنموي، بحيث تغدو المجتمعات عاجزة عن تلبية الحاجات الاجتماعية والاقتصادية الأساسية للأفراد بالاعتماد على الموارد المحلية المتاحة، مما يعمق حالة التبعية الدولية ويكرس المشاكل المجتمعية في الداخل. (إيسترلين، ١٩٨٠)

ومن هنا فقد بدأت المجتمعات، وبخاصة في البلدان النامية، تعمل من أجل خلق نوع من التوازن بين معدلات نموها السكاني من جهة، ومواردها المتاحة في مجالات المياه والغذاء والخدمات الصحية والتعليمية وفرص العمل من جهة أخرى، وذلك من خلال الشروع ببرامج وطنية، وسَن سياسات سكانية تسعى بالدرجة الأولى إلى تنظيم الإنجاب وتقليل نسبة التزايد السكاني المطرد.

وللتدليل على خطورة ظاهرة التزايد السكاني في العالم، نلاحظ أن عدد سكان العالم يقدر الآن بنحو (٥,٩) مليار نسمة ، ويزدادون يومياً بمعدل (٢٥٥) ألف نسمة أي بنحو(٨١) مليون نسمة سنوياً، أي أنه من المتوقع أن يصل الرقم إلى(١٤,٢) مليار نسمة بحلول عام ٢٠٢٥م. (صندوق الأمم المتحدة، ١٩٩٥)

كما تشير البيانات إلى أن أكثر من ثلث سكان العالم يقطنون الأقاليم النامية، وأكثر من ٩٥% من الزيادة السنوية لعدد سكان العالم تأتي من هذه الأقاليم (كالين، ١٩٩٦)، على الرغم من أن هذه الأقاليم أقل قدرة على استيعاب الأعداد المتزايدة من السكان، إذ بلغ معدل النمو السكاني خلال الفترة الزمنية (٩٠-٩٥) - على سبيل

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المثال لا الحصر- في تونس(٢,١%)، في حين وصل إلى (٢,٢%) في مصر، و(٢,٤%) في المغرب، وفي الجزائر(٢,٨%)، وارتفع في العراق ليصل إلى(٣,٤%).

والأردن كغيره من الدول النامية لا يزال يعاني من مشكلة التزايد السكاني، حيث بلغ عدد سكانه (٤,٦) مليون نسمة حتى نهاية عام ١٩٩٧م، ويتوقع أن يصل إلى(٥,٢) مليون نسمة بحلول عام ٢٠٠٠، و(٩,٩) مليون نسمة عام ٢٠٢٥.

وقد سجل في الأردن ارتفاع معدل النمو السكاني بشكل يفوق أي معدل في العالم إذ بلغ(٤,٨%) خلال الفترة (١٩٥٢ - ١٩٧٩) و(٤,٤%) خلال الفترة من (١٩٧٩-١٩٩٤). (صندوق الأمم المتحدة، ١٩٩٥)

ومن هنا جاء التأكيد على ضرورة الحد من التزايد السكاني، والنهوض بمستويات التنمية الشاملة الاقتصادية والاجتماعية، واتخاذ خطوات عملية لاعتبار المباعدة بين الولادات سياسة وطنية لا مناص منها تمّ اعتمادها من قبل رئاسة الوزراء، وانطلاقاً من هذه السياسة قامت الباحثة بعمل دراسة ميدانية للتعرف من خلالها على اتجاهات النساء المتزوجات نحو المباعدة بين الولادات، ومحاولة التعرف على أبرز الأسباب التي تقف وراء تباين هذه الاتجاهات.

وقد احتوت الدراسة على ستة فصول، ضم الفصل الأول منها مدخلاً عاماً للدراسة من حيث مشكلة الدراسة وأهميتها وأهدافها واستعراضاً لبعض الدراسات التي تناولت الموضوع بشكل أو بآخر، وتناول الفصل الثاني المفاهيم الإجرائية للدراسة وتعريفاتها بالإضافة إلى الفوائد الصحية للمباعدة سواء على الأم أو الطفل أو الأسرة، والعوامل المؤثرة على المباعدة بين المواليد. والفصل الثالث تناول الإجراءات المنهجية للدراسة من حيث منهج الدراسة وتساؤلاتها ومجتمعها وعينتها، بالإضافة إلى متغيرات الدراسة وبياناتها والأساليب الإحصائية المستخدمة. أما الفصل الرابع فقد بدأ بلمحة عن

٥٠٧٨٦٥

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مجتمع الدراسة، بالإضافة إلى الخصائص العامة لمجتمع الدراسة واتجاهاتهم نحو المباعدة. أما الفصل الخامس فقد تناول تحليل البيانات ومناقشتها حسب الأساليب الإحصائية المستخدمة وهي مربع كاي وتحليل التصنيف المتعدد (MCA). أما الفصل السادس فقد تناول نتائج الدراسة وتوصياتها. وكذلك احتوت الدراسة على الملاحق والمراجع كافة المستخدمة في الدراسة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١/١ مشكلة الدراسة وأهميتها وأهدافها

١/١/١ مشكلـــة الدراســـة

تعد الخصوبة من العناصر الأساسية للنمو السكاني، إذ يتمثل النمـــو الســـكاني بالخصوبة والوفيات والهجرة. ونتيجة لزيادة الاهتمام بموضـــوع خفـــض الخصوبـــة، وبخاصة في الدول النامية، ومنها الأردن، التي تواجه زيادة سريعة في النمو الســـكاني، لجأت هذه الدول إلى البحث عن سبل تقليل الخصوبة. وبخاصة بعد أن تمكنت معظـــم هذه الدول من خفض معدلات الوفيات نتيجة لتقدم المستويات الصحية فيها.

ولعل من أهم التوجهات الحديثة في خفض الخصوبة، زيادة فترات المباعدة بيـن الولادات وخصوصاً أن هذه الزيادة تتلاءم وتقاليد وعادات مجتمعات الـــدول الناميـــة بشكل عام وتقاليد وعادات المجتمع الأردني بشكل خاص. بالإضافة إلى زيادة الاهتمـــام بقيمة الطفل الاقتصادية والاجتماعية، ونتيجـــة لارتفـــاع تكـــاليف المعيشـــة وزيـــادة المسؤوليات الاجتماعية والأعباء الاقتصادية للأسرة، مما يتطلب اتباع أساليب تنظيـــم أسرة حديثة والتي من ضمنها إطالة فترة المباعدة بين المواليد (الأقرع، ١٩٩٥)

ومن الملاحظ أن مستويات الخصوبة في الأردن بدأت تميل إلى الانخفاض فـــي السبعينات والثمانينات، ويعزى ذلك إلى النمو الاقتصادي السريع الذي شهده الأردن في ذلك الوقت. إذ لوحظ أن معدلات الخصوبة انخفضت من (٧,١%) عـــام ١٩٧٦ إلـــى (٦,٩%) عام ١٩٨٣ وإلى (٦,٣%) عام ١٩٩٠. (مسح الخصوبة البشرية، ١٩٩٠)

ولكن على الرغم من هذا الانخفاض، ورغم الجهود المبذولة في مجال الحد مـــن ظاهرة التزايد السكاني في الأردن، ورغم السياسة السكانية المعلنة والتي أقرّها مجلـــس الوزراء بتاريخ (١٩٩٦/٣/٩)، إلا أنه لا تزال الخصوبـــة ومعـــدل النمـــو الســـكاني مرتفعين حيث يمثل الأردن أعلى معدلات النمو السكاني في العالم.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ومن هنا تحددت مشكلة الدراسة في ضرورة التعرف على اتجاهات النساء المتزوجات نحو المباعدة بين الولادات، وإبراز دورها في تغيير سلوك النساء نحو المباعدة بين الولادات، بحيث تتحول الاتجاهات من اتجاهات لفظية إلى اتجاهات عملية قائمة على الواقع الفعلي للمجتمع، وبحيث نستطيع من خلال هذه الاتجاهات التعرف على أبرز العوامل الاقتصادية والاجتماعية والديموغرافية المؤثرة في اتجاهات النساء نحو سياسة المباعدة بين الولادات.

٢/١/١ أهمية الدراسة

يتفق علماء النفس والباحثون على أهمية دور الاتجاهات النفسية في تحقيق تطور المجتمع في مختلف الميادين الاجتماعية، والاقتصادية، والتربوية، وينادون بضرورة الدراسة الواعية والعميقة لقوانين ونظريات التطور الاجتماعي من جهة، ودراسة الأوضاع السائدة التي تحتاج إلى تعديل أو تغيير من جهة أخرى ومن أهم هذه الأوضاع الاتجاهات السائدة في ذلك المجتمع. (إسماعيل وآخرون ١٩٧٤). لذا فقد حظيت الاتجاهات النفسية في المجتمعات المتقدمة بدراسات عديدة، نتيجة للرغبة الملحة في قيام سياسات الإصلاح الاجتماعي على أسس قويمة.

ولضمان نجاح سياسة المباعدة بين الولادات لا بد من دراسة الاتجاهات السائدة في المجتمع نحو هذه السياسة ، ومعرفة العوامل التي تتحكم فيها، ونوعية تلك الاتجاهات، وكيفية تعزيز الاتجاهات الإيجابية، والعمل على تغيير الاتجاهات المقاومة والمضادة لهذه السياسات.

وبما أن الاتجاه السيكولوجي يؤكد على أن أكثر المتغيرات أهمية في هذا المجال هي:(العمر، المستوى التعليمي، مكان الإقامة قبل الزواج، العمر عند الزواج الأول، عدد الأطفال المنجبين) فقد ركزت الدراسة على هذه العوامل، بالإضافة إلى متغيرات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أخرى ترى الباحثة بأنها ذات أهمية في التعرف على اتجاهات النساء المتزوجات في مدينة سحاب نحو سياسة المباعدة بين الولادات.

١/١/٣ أهداف الدراسة

انطلاقاً من العرض السابق لمشكلة الدراسة وأهميتها فقد تم تحديد سلسلة من الأهداف التي تسعى الدراسة إلى تحقيقها على النحو التالي:

١- التعرف على الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للنساء المتزوجات في مدينة سحاب.

٢- التعرف على اتجاهات النساء المتزوجات في مدينة سحاب نحو سياسة المباعدة بين الولادات.

٣- دراسة العلاقة بين بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية من جهة، والاتجاه نحو سياسة المباعدة بين الولادات من جهة أخرى.

١/٢ الدراسات السابقة :

تعددت البحوث والدراسات السابقة في مجال الخصوبة، والتي تتركز حول معدلات الخصوبة في العالم والاتجاهات نحوها، وسنعرض فيما يلي الدراسات التي تناولت اتجاهات الأسرة نحو المباعدة بين الولادات وتنظيم الأسرة في البلدان العربية بصورة عامة، وفي الأردن على وجه الخصوص، والتي استطاعت الباحثة الحصول عليها.

هدفت دراسة الزغل ١٩٩٥ "**اتجاهات المتزوجين حول سياسة معلنة لتنظيم الأسرة في الأردن،**" إلى التعرف على الإجراءات المقبولة والمرفوضة من قبل المبحوثين والتي يمكن تضمينها سياسة معلنة لتنظيم الأسرة في الأردن ، وتحديد أثر

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

عدد من المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والديموغرافية على اتجاهات المتزوجين حول هذه السياسة المعلنة لتنظيم الأسرة في الأردن.

واعتمدت الدراسة على العاملين والعاملات فقط في الوزارات والدوائر الحكومية كمجتمع للدراسة، واشتملت العينة على (٣٨٤) موظفاً وموظفة ضمن الدوائر الحكومية في مدينة عمان. وقد بينت هذه الدراسة عدداً من المتغيرات التي ترتبط بصورة مباشرة مع اتجاهات المتزوجين نحو سياسة معلنة لتنظيم الأسرة، وكان أبرز هذه المتغيرات (الديانة، الدخل الشهري للأسرة، المستوى التعليمي للمستجيب، الخصوبة الفعلية والخصوبة المرغوبة). وقد خلص الباحث في دراسته إلى أن الإجراءات الإعلامية الهادفة إلى نشر الثقافة السكانية حققت أعلى نسبة قبول لدى المستجيبين، إذ بلغت نسبة القبول (٩١,٧%)، في حين لم تحظ الإجراءات التشريعية بقبول من الأزواج، إذ لم تتعد النسبة (٢٢,٢%). كما أن زيادة وعي المتزوجين بأهمية الرضاعة الطبيعية حققت موافقة شديدة، مقارنة مع الإجراءات الأخرى كالإجهاض مثلاً. إذ كانت أكثر الإجراءات معارضة السماح للأزواج بإجهاض الجنين الذي تجاوز عمره ٤٠ يوماً.

كما أظهرت نتائج التحليل وجود علاقة طردية بين مستوى اعتقاد المتزوجين بوجود مشكلة تضخم سكاني في الأردن، ومستوى قبولهم لإجراءات سياسة معلنة، كما اختلفت النتائج باختلاف درجة التدين، حيث تبين وجود علاقة عكسية بين مستوى التدين ومستوى قبول المتزوجين للسياسة المعلنة. وبصورة عامة فقد شكل الموافقون على إجراءات السياسة المعلنة بمجملها ما نسبته (٦٣,٥%) من إجمالي المتزوجين في عينة الدراسة.

وفي دراسة الأقرع ١٩٩٥ "**المباعدة بين المواليد وأثرها على الخصوبة في الأردن**" بينت هذه الدراسة بصورة أساسية أثر الخصائص الاقتصادية والاجتماعية على

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

معدلات الفترات الفاصلة بين المواليد ، وأثر ذلك على معدلات الخصوبة الفعلية للمرأة في الأردن .

كما قامت بالتعرف على معدلات فترات المباعدة بين الأحمال بحيث يكون هذا المعدل مؤثراً على تكوين أبناء أصحاء وأقوياء قادرين على البناء والإنتاج . وقد توصل الباحث في دراسته إلى أن فترة المباعدة بين المولود والذي يليه ٢٨ شهراً بالمتوسط.

وقد بينت أن متغير العمر الحالي، وترتيب المولود ، وفترة الرضاعة الطبيعية، من المتغيرات الرئيسية التي لها تأثير قوي على فترات المباعدة بين المواليد، كما بينت الدراسة أن العلاقة بين عمل المرأة وتعليمها، والمباعدة بين الأحمال لم تظهر أثراً واضحاً.

وهذا يدل على أن النساء المتعلمات وغير المتعلمات في الأردن يباعدن بنفس الدرجة على الرغم من أن تأثير المستوى التعليمي على القرارات المتعلقة بالفترات الفاصلة بين المواليد متباينة لديهن. وبشكل عام يرى الباحث أن النساء الأردنيات لا يستخدمن وسائل منع الحمل إلا بعد إنجاب العدد الكافي من الأطفال.

وفي دراسة أجرتها اللجنة الوطنية للسكان ١٩٩٦ بعنوان "**مواقف بالنسبة إلى مباعدة الولادات ومنع الحمل**"، اعتمدت الدراسة في معالجة البيانات على النسب المئوية، فخلصت إلى أن هناك شائعات خاطئة تحيط باستخدام موانع الحمل وعلى الأخص اللولب والحبوب ، مما يدفع النساء إلى التوقف عن استخدامها مدة زمنية ثم العودة إلى استخدامها مرة ثانية، كما بينت الدراسة أن العادات والتقاليد الموروثة وعلى الأخص المتمثلة بتفضيل الذكور على الإناث، ورغبة الزوج بكثرة الأولاد، بالإضافة إلى الفهم الديني لدى بعض الأفراد حول تنظيم الأسرة أدت إلى صعوبة في تقبل برامج تنظيم الأسرة في الأردن.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ومن الدراسات العربية التي تناولت موضوع البحث بصورة مباشرة :

رسالة ماجستير "العبد الله ١٩٩١" بعنوان "**اتجاهات الأسرة الجزائرية نحو المباعدة بين الولادات**" وقد أظهرت الدراسة أن نسبة المؤيدين للمباعدة بين الولادات مرتفعة عموماً مقارنة مع نسبة المعارضين، وأن هنالك اتجاهات إيجابية نحو المباعدة عند الأسرة الجزائرية، كما أظهرت الدراسة أيضاً أن الاتجاه نحو المباعدة بين الولادات ذات علاقة طردية مع تعليم الزوجة ، فالمرأة المتعلمة تؤيد المباعدة بين الولادات بنسبة أكبر من النساء غير المتعلمات، أيضاً تختلف الاتجاهات نحو المباعدة باختلاف الجنس، فالإناث أكثر تأييداً من الذكور للاتجاه نحو المباعدة بين الولادات.

وفي دراسة أجرتها "بورغدة ١٩٨٧" في مدينة الجزائر بعنوان "**موقف المرأة العاملة من تنظيم الأسرة**" ركزت فيها على اتجاه وسلوك المرأة العاملة إزاء تنظيم النسل ، بغية الوصول إلى أهم المتغيرات المؤثرة في نظرتها وسلوكها إثر دخولها سوق العمل واحتكاكها بالعالم الخارجي، وقد خلصت الباحثة إلى وجود علاقة وثيقة بين خروج المرأة للعمل وبين تغيير عقليتها لصالح تنظيم النسل بما نسبته ٦٩,٩١%، وقد دلت الدراسة على أن الموافقات على تنظيم النسل هن من الحائزات على مستوى عال من التعليم، وقد شكلت الرغبة في متابعة تعليم الأطفال وتربيتهم تربية صحيحة أهم دوافع تنظيم النسل عند المرأة العاملة.

وفي رسالة ماجستير "لفودة ١٩٩٦" بعنوان "**اتجاهات الأفراد نحو تنظيم النسل في قرية الحرانية في مصر**"، أظهرت الدراسة أن هنالك عدة عوامل تؤثر في اتجاهات الأفراد نحو تنظيم الأسرة ، وكان أبرزها ظاهرة الزواج المبكر التي تسود المجتمع وبخاصة بين الإناث، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة معدل الإخصاب. وفيما يخص الإطار الاقتصادي بينت نتائج الدراسة بأن هنالك علاقة بين دخل الزوج وبين اتجاهه نحو تنظيم النسل، فكلما قل الدخل زاد احتمال تنظيم النسل.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

في ختام حديثنا عن الدراسات السابقة يمكن إجمال أهم ما توصلت إليه من نتائج فيما يلي :

١- ترتبط اتجاهات الأفراد نحو تباعد الأحمال بعدد من المتغيرات منها : الديانة، الدخل الشهري للأسرة، المستوى التعليمي للفرد، الخصوبة الفعلية، الخصوبة المرغوبة، الثقافة السكانية لدى الفرد، عمر الفرد، عمل المرأة، فترة الرضاعة الطبيعية، العادات والتقاليد الخاصة بالجنس (ذكر، أنثى)، العمر عند الزواج الأول.

٢- تلعب وسائل الإعلام الهادفة إلى نشر الثقافة السكانية دوراً أكبر من الإجراءات التشريعية في خلق اتجاه موجب نحو تباعد الأحمال.

٣- الإجهاض إجراء مرفوض لتحقيق التباعد بين الأحمال، في حين أن زيادة وعي الأزواج في أهمية الرضاعة الطبيعية وإطالتها إلى عامين يعتبر إجراء مقبولاً لتحقيق نفس الغاية .

٤- إن طول فترة المباعدة بين الأحمال المقبولة هي في حدود ٢٨ شهراً في المتوسط.

٥- تلعب الإشاعات الخاطئة والمتعلقة بموانع الحمل دوراً سلبياً في اتجاه الأزواج نحو تباعد الأحمال.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثاني

الإطار النظري

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١/٢ المفاهيم الإجرائية وتعريفاتها

١/١/٢ مفهوم الاتجاه وطرق قياسه وتعديله :

اختلفت تعاريف العلماء اختلافاً شاسعاً في تحديد مفهوم الاتجاه، وقد غلب على معظم هذه التعاريف الغموض.

وقد كانت أول مرة استخدم فيها مصطلح الاتجاه ما ورد في كتاب هربرت سبنسر (H. Spenser)عام ١٨٦٢ " "المبادئ الأولى"، حيث عرف الاتجاه بقوله : "إن وصولنا إلى أحكام صحيحة في مسائل مثيرة لكثير من الجدل، يعتمد إلى حد كبير على اتجاهنا الذهني ونحن نصغي إلى هذا الجدل أو نشارك فيه".

في حين يعرفه آلبرت (Albert) بأنه: "حالة استعداد عقلي وعصبي تنتظم عن طريق الخبرة، وتؤثر بصورة موجهة ديناميكية على استجابة الفرد لكل الموضوعات والمواقف التي ترتبط بها ".

وقد اقترح آلبرت أربعة شروط لتكوين الاتجاهات :

١- تعاظم وتكامل الاستجابات التي أتم الفرد تعلمها أثناء مجرى نموه.

٢- تعاظم الخبرات وتفريدها وفصلها.

٣- وجود بعض الخبرات الدراماتيكية أو العنيفة التي يمر بها الفرد.

٤- تبني اتجاهات جاهزة.

ويعرف ثرستون (Thurston) الاتجاه بقوله:" إنه درجة الشعور الإيجابي أو السلبي المرتبط ببعض الموضوعات السيكولوجية. ويقصد ثرستون بالموضوعات السيكولوجية أي رمز أو نداء أو قضية أو شخص أو فكرة وغير ذلك مما يختلف حوله الناس، فالاتجاه لا يكون إزاء الحقائق الثابتة المقررة، وإنما هو دائماً اتجاه الموضوعات التي يمكن أن تكون موضوعات جدلية". (سويف ، ١٩٨٣)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويعرف محمد عماد الدين إسماعيل الاتجاه بأنه: "مفهوم يعبر عن محصلة استجابات الفرد نحو موضوع ذي صبغة اجتماعية، وذلك من حيث تأييد الفرد لهذا الموضوع أو معارضته له". (إسماعيل وآخرون، ١٩٧٤)

وللاتجاه بغض النظر عن نوعه ثلاثة مكونات هي :

١. المكون المعرفي، ويتكون من اعتقادات الشخص عن الموضوع.
٢. المكون الوجداني، ويتكون من مشاعر الشخص نحو الموضوع.
٣. المكون السلوكي، ويتكون من نزعات الشخص أو مقاصده اتجاه الموضوع المطروح.

من خلال ما سبق نلاحظ أنه رغم الاختلافات الواضحة في تعريف الاتجاهات، إلا أن جميع المهتمين بدراسة الاتجاهات يعتقدون أن الاتجاهات تتكون من خلال تفاعل الفرد مع البيئة التي يعيش فيها، ومن خلال الخبرات والمواقف التي يمر بها في حياته اليومية. لذلك نجد انهم يتفقون على أن الاتجاهات مكتسبة ومتعلمة، وأنها تخضع في تعلمها واكتسابها لقوانين التعلم وخضوع أنماط السلوك الأخرى بشكل عام.

ويتبنى البحث الحالي تعريف محمد عماد الدين إسماعيل وجماعته- سابق الذكر- وذلك للأسباب الآتية :

١. لأنه أكثر التعريفات الإجرائية بساطة ووضوحا.
٢. بعيد عن الغيبية والغموض مما يسهل عملية التقدير والقياس.
٣. ملتزم التزاما واضحا بالمنهج العلمي، ويشرح العمليات التي يتضمنها القياس.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ومن المعروف أن هناك عدداً من العوامل التي تساهم في تعديل اتجاهات الفرد الحالية واستجابته بحيث تختلف عن استجابته في الماضي، ومن أهم هذه العوامل الخبرة الشخصية، حيث تلعب دوراً بارزاً في تعديل اتجاهات الفرد نحو موضوع ما. كما أن تغير أهدافنا الاجتماعية في مرحلة ما تتطلب منا إعادة النظر في مضمون الاتجاهات الحالية وتعديلها بحيث تساير أهداف تلك المرحلة.

وبما أن الاتجاهات متعلمة ومكتسبة فإن تعديلها يتطلب توافر شروط معينة لتحقيق النجاح في هذا التعديل كم حددها سويف، ومن هذه الشروط ما يلي:

١. توافر الدافع لتعلم الاتجاه الجديد.
٢. خلق الظروف والمجالات وإتاحة الفرصة لممارسة الاتجاه الجديد.
٣. إدراك الفرد للاتجاه الجديد وتفهم أبعاده.
٤. التدعيم.

إذن يمكن لنا القول أن أهم العوامل التي تدفعنا إلى مراجعة الاتجاهات وتعديلها بصورة جذرية شاملة هو التناقض القائم بين الاتجاهات السائدة فعلاً، والعاجزة عن ملاحقة التطور والتقدم، وبين الاتجاهات الجديدة المطلوب غرسها وتنميتها، والتي فرضتها مرحلة ما من مراحل الحياة حرصاً على إنجاز التحول وتدعيماً له.

أما فيما يخص طرق قياس الاتجاهات والأبعاد التي تصنف على أساسها هذه الطرق فقد تعددت واختلفت، فمنها الطرق اللفظية وغير اللفظية (العملية)، ومنها الطرق المباشرة وغير المباشرة (أي الإسقاطية والمقنعة). (العيسوي، ١٩٨٢)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والذي يعنينا هنا هو كيفية قياس الاتجاهات في مجال الأسرة، حتى نقف على أهم المتغيرات والأبعاد التي يجب أن يشتمل عليها مقياس اتجاهات المتزوجات نحو المباعدة بين الولادات. ومن هذه المقاييس:

١ . مقياس ثرستون (Therston)

وتسمى هذه الطريقة باسم (Method of Equal Appearintrrals) وتستهدف اختيار مواد للقياس تمثل درجات مختلفة من الاتجاه بصورة يمكن معها تحديد قيم دقيقة لكل منها. وتتلخص خطوات إعداد هذا المقياس بجمع عدد من العبارات تمثل الاتجاه المراد قياسه، ويتم إعطاء كل عبارة قيمتها العددية على المقياس، ويتم اختيار العبارات التي تحقق توزيعاً ذا مسافات متساوية تقريباً على المقياس.

ومن أبرز أهداف هذا المقياس تحديد درجة معينة للمستجيب من التأييد أو المعارضة. في حين كانت أبرز عيوبه أنه لا يعطينا فكرة واضحة عن شدة الاتجاه ، كما أنه لا يحدد لنا المدى الذي تغطيه اتجاهاتنا بالتأييد أو المعارضة. (سويف، ١٩٨٣)

٢. مقياس ليكرت (Likurt) :

كان القصد من استخدام هذا المقياس هو التغلب على الصعوبات المتمثلة في مقياس ثرستون. ففي طريقة ليكرت يشتمل المقياس على عدة عبارات تتصل بالاتجاه المراد قياسه كما في طريقة ثرستون، ولكن ما يميز طريقة ليكرت أن أمام كل عبارة درجات متباينة من الموافقة والمعارضة (موافق جداً، موافق، محايد، معارض، معارض جداً).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وبالرغم من أن ليكرت قد استخدم خمس درجات للمقياس إلا أن بعض الباحثين قد استخدم عدداً من درجات الموافقة أو المعارضة قد يزيد على خمسة أو ينقص. (سويف، ١٩٨٣)

٣. مقياس التباعد الاجتماعي (بوجاردوس) (Bougardus):

لقد كان بوجاردوس أول من طبق فكرة المقياس على الاتجاهات. ولا يزال مقياسه يستخدم في التعرف على اتجاه الأفراد نحو الأعراق المختلفة، وهو يحتوي على عبارات ترمي إلى قياس اتجاه الفرد نحو تلك الأعراق المختلفة، وذلك في صورة التباعد الذي يريد المستجيب أن يحتفظ به بينه وبين أفراد هذه الفئات، فكلما زاد التقبل قلت درجة التباعد، والعكس صحيح. (سويف، ١٩٨٣)

كانت هذه أبرز ثلاث طرق تستخدم في قياس الاتجاهات، وبما أن البحث الحالي يقوم على قياس اتجاهات المتزوجات نحو سياسة المباعدة بين الولادات بصورة أساسية فقد ارتأت الباحثة استخدام مقياس ليكرت وذلك للأسباب التالية :

١- تسمح طريقة ليكرت باختيار عدد أكبر من العبارات في المقياس، مما يساهم في زيادة درجة ثبوته.
٢- إن طريقة ليكرت أسهل في وضع المقياس نظراً لأنها لا تحتاج إلى المحكمين وإلى اتفاقهم.
٣- مما يزيد في درجة ثبوت المقياس بطريقة ليكرت وجود عدة درجات، أمام كل عبارة تتراوح بين الموافقة التامة والمعارضة التامة.
٤- إن الفرد مطالب في مقياس ليكرت بأن يعبر عن شدة اتجاهه بالنسبة لكل عبارة من عبارات المقياس، ولهذا فإن كل عبارة في طريقة ليكرت تمدنا بمعلومات عن المبحوث أوفى مما تمدنا به العبارة الواحدة في المقاييس الأخرى. (العيسوي ، ١٩٨٢)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢/١/٢ مفهوم المباعدة بين الولادات :

لقد ظهرت عدة تعاريف لمفهوم المباعدة بين الولادات ومن أبرزها :

١- هي الفترة الزمنية الفاصلة بين الولادة الحية الأولى والولادة التي تليها (ولادتين متتاليتين).

٢- هي معدل الزيادة في الحجم الكلي للسكان ليصبح الحجم الأمثل الذي يلائم ظروف المجتمع.

٣- هناك بعض الدراسات تعتبر فترة المباعدة بين الولادات هي فترة المواليد الأحياء، ودراسات أخرى تعتبر الفترة على أنها الفترة الزمنية بين نتيجة الحمل الأولى ونتيجة الحمل الذي يليه بغض النظر عن نتيجة ذلك الحمل. (الأقرع، ١٩٩٥).

٤- أما من وجهة نظر الإسلاميين فإن المباعدة هي:" إيجاد فترات متباعدة بين مرات الحمل بطريقة مشروعة غير ضارة لداع يدعو إلى ذلك".

أو هو اختصار إنجاب الذرية بحيث يأتي النسل وفق نظام مرتب ومنسق، ووفق فاصل زمني بين كل مولود وآخر، كأن يأخذ المولود فترة الرضاعة الكاملة. (العوايشة، ١٩٩٣). وكما ورد في الآية الكريمة :

﴿والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة﴾ (البقرة:٢٣٣)

بعد الاطلاع على التعاريف السابقة نلاحظ أن هناك بعض الدراسات لا تأخذ بعين الاعتبار فترة الإجهاض ضمن فترة المباعدة، وهناك دراسات تأخذها بالحسبان.إلا أنه وبحكم تعريف فترة المباعدة بين المولود والمولود الذي يليه، نجد أنها لا تأخذ بعين الاعتبار فترة الإجهاض واحتسابها ضمن فترة المباعدة، لأنها لا تؤثر على مستويات الخصوبة إلا أنها تؤدي في النهاية إلى إطالة فترة المباعدة بين الولادات.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وهذا التعريف الذي سوف تعتمده الدراسة في قياس فترات المباعدة بين الولادات لمنطقة الدراسة، إذ قامت الباحثة بتعريف فترات المباعدة بين المواليد بأنها "المدة الفاصلة بين مولودين أحياء متتاليين".

وقد أشارت بيانات مسح الخصوبة لعام ١٩٩٠ أن النساء في الأردن يفضلن فترات طويلة نسبياً بين المواليد، إذ أن حوالي ٥٠% من الأطفال ولدوا بعد ٢٤ شهراً عن سابقيهم، وأن طفلاً بين كل خمسة أطفال تفصله مدة سنتين إلى ثلاث سنوات عن سابقه، وكذلك فإن واحداً من بين كل خمسة أطفال تفصله مدة ثلاث سنوات أو اكثر عن المولود الذي قبله.

أما بخصوص عينة الدراسة، فقد أظهرت البيانات الواردة في الجدول رقم (٢-١) أن متوسط الفروق بين المواليد يشابه متوسط الفروق بين المواليد الأحياء بالمجتمع الأردني، مع الأخذ بعين الاعتبار ظروف منطقة سحاب الاجتماعية والثقافية.

ومن جانب آخر فقد اتفقت بيانات الدراسة مع ما توصلت إليه نتائج مسح الخصوبة لعام ١٩٩٧، إذ أن الفترات كانت أقصر بين مواليد النساء الأعلى تعليماً، ربما لأنهن يتزوجن في سن أعلى من النساء غير المتعلمات وبالتالي يبدأن تكوين أسرهن في وقت متأخر، وعلى أية حال فإنهن يملن في الغالب إلى فترات أقصر بين المواليد لكي يلحقن بالنساء اللاتي بدأن الإنجاب في سن أصغر. وهناك سبب آخر قد يتعلق بطول فترة الإرضاع من الثدي، إذ ترضع النساء المتعلمات أطفالهن لمدة أقصر من غير المتعلمات.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٢-١)

توزيع متوسط فترات المباعدة بين المواليد في منطقة الدراسة

المواليد	المتوسط	الحد الأدنى	الحد الأعلى
الأول	٢١ شهراً	خمسة شهور	١٢ سنة
الثاني	٢٠ شهراً	تسعة شهور	١٢ سنة
الثالث	١٩ شهراً	ثمانية شهور	١٧ سنة
الرابع	١٧ شهراً	تسعة شهور	٢٤ سنة
الخامس	١٣ شهراً	ثمانية شهور	٢٣ سنة

٢/٢ الفوائد الصحية للمباعدة بين الولادات

هناك العديد من الأسئلة التي تُطرح عندما يثار موضوع المباعدة بين الولادات، ومن هذه الأسئلة : لماذا نطالب بالمباعدة بين الولادات ونحن نعتمد على ما يوفره أبناؤنا في المستقبل كمصدر رزق نعيش عليه، وأنه كلما زاد عدد أفراد الأسرة زادت القوى العاملة وزاد الدخل، وبالتالي تحسنت إمكانية الحصول على الطعام والمأوى، وهذا أيضاً ضمان من الشيخوخة، ولماذا لا أكون مثل أجدادي، فقد كانوا ينجبون طفلاً كل عام؟

إن الجواب عن هذا التساؤل يبدأ بالقول إن المباعدة بين الولادات وتنظيم الأسرة يعني صحة الأسرة وسلامتها، وقرار إنجاب الأطفال وتوقيته يعتبر حقاً من حقوق الإنسانية التي يجب أن يتمتع بها جميع الناس، وقد يكون لهذا الأمر فوائد وأخطار، ولكن الدراسات تشير إلى أن الفوائد من المباعدة بين الولادات كثيرة مما يبرر القيام بذلك. ومن هذه الفوائد (أبو الشعر ، ١٩٩٤)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١- زيادة فرص توافر الغذاء والرعاية الصحية والمتطلبات الأخرى.
٢- انخفاض نسبة حدوث فقر الدم عند الأم وأفراد الأسرة.
٣- انخفاض نسبة وفيات الأمهات.
٤- انخفاض نسبة العقم عند الأمهات وقلة الإخصاب.
٥- انخفاض نسبة ولادة أطفال بأوزان قليلة.
٦- انخفاض نسبة وفيات الأطفال في العائلة.
٧- زيادة فرص التعليم لأفراد الأسرة.
٨- زيادة فرصة إرضاع الأطفال من قبل الأم. (أبو الشعر ، ١٩٩٤)

١/٢/٢ أثر المباعدة بين الولادات على صحة الأم :

يصاحب حمل المرأة كثيرة الولادة نسبة أكبر من مضاعفات الحمل وصعوبات الولادة، بالإضافة إلى احتمالات الوفاة في أثناءها. وتشمل المخاطر المصاحبة للحمل تسمم الحمل أو الاكلامبسيا (Ecalampsia)، وضغط الدم المرتفع، وفقر الدم، وعيوب المشيمة، وسوء جيئة الجنين، والنزيف، وانفجار الرحم.

وهذه الأعراض كادت تختفي في البلدان الأكثر تقدماً ذات معدلات الخصوبة المنخفضة، إلا أنه ما زال منتشراً في العالم العربي، نظراً لتوالي الحمل وتمدد الرحم مما يضعف جدرانه بصفة مستمرة لدرجة التمزق، مهدداً بذلك صحة الأم وحياتها وحياة طفلها على حد سواء. (عبد العزيز، ١٩٨٨).

كما أثبتت الدراسات السابقة أن نسبة وفيات الأمهات تزداد طردياً بازدياد عدد الأحمال، كذلك فإن تتابع الأحمال بسرعة يؤدي إلى استهلاك ما يخزنه جسم الأم من المواد الغذائية دون إتاحة الفرصة للجسم ليعوض هذه المواد، ولذلك تكون الأمهات غير قادرات على مقاومة الأمراض المصاحبة للحمل والولادة، ولا تمتلك القدرة على القيام بالواجبات اليومية. (أبو الشعر ، ١٩٩٤)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢/٢/٢ أثر المباعدة بين الولادات على صحة الطفل :

هناك خطر شديد بالنسبة لحالات الحمل التي تتعاقب بسرعة، خصوصا الحمل الذي يحدث بعد عام واحد من الحمل السابق، إذ أن ذلك قد يؤدي إلى موت الجنين، أو ولادته مبتسرا، أو وفاته عقب ولادته وفي سن صغيرة، وتظل درجة هذه الخطورة عالية بالنسبة للفترة التي تقل عن عامين من الحمل السابق. إذ تشير التقديرات لعام ١٩٨٦ إلى أن طفلا واحدا يموت بين كل (١١) طفل في السنة الأولى من العمر في الدول النامية، وهذا يعني وفاة (١٠,٧) مليون طفل في السنة، يضاف إلى ذلك وفاة حوالي (٤) ملايين طفل من سن (١-٥) سنوات، وبذلك يكون مجموع وفيات الأطفال حوالي (١٥) مليون طفل سنويا. (اللجنة الوطنية للسكان، ١٩٩٣)

هذا من جانب، ومن جانب آخر فقد أظهرت الدراسات مساوئ الحمل المتتابع ومخاطره، إذ أن سوء التغذية للأم الحامل ينعكس سلبا على طفلها الذي يعتمد أساسا على لبن الأم، حيث ظهر هنالك مرض يرجع إلى نقص الغذاء يسمى (كواشيوركر) (Kwashiorkor) في الأطفال الرضع من أمهات حوامل، إذ يعاني الطفل الرضيع من سوء التغذية نظرا لنقص البروتين في لبن الأم، فيفقد شعر الطفل لونه الأسود ورونقه، ويصبح مائلا إلى الاحمرار، كما تقل مقاومة الطفل للعدوى، ومما يزيد من دواعي القلق أن مستوى الذكاء لدى الطفل الرابع والخامس أو من يليهما، أو لدى الطفل الذي يولد في أسرة كبيرة، أو لأم صغيرة السن أو متأخرة السن، يكون أقل بكثير من مستوى ذكاء أطفال الأسر الصغيرة أو من يولدون أولا. وتؤكد الدراسات التي أجريت في البلدان النامية والمتقدمة على أن مستوى الذكاء يبدأ في الهبوط بصفة عامة لدى الطفل الرابع والخامس ومن يليهما. (عبد العزيز، ١٩٨٨)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣/٢ العوامل المؤثرة في المباعدة بين الولادات :

نستخلص من الدراسات السابقة أن أهم العوامل المؤثرة على الاتجاهات نحو المباعدة بين المواليد هي على النحو التالي :

١- المستوى التعليمي :

يلعب التعليم دوراً رئيساً في تحسين وضع المرأة بشكل عام، ووضعها الصحي بشكل خاص، ويرتبط التعليم بعلاقة سلبية مع اتجاهات النساء نحو المباعدة بين الولادات، إذ أنه يؤثر على الاتجاهات من خلال تأثيره على المتغيرات الديموغرافية الأخرى كتأخر سن الزواج، وزيادة استعمال موانع الحمل، وعدد الأطفال المنجبين. (الجريبيع ، ١٩٩٦)

٢- العمر عند الزواج الأول :

يعد العمر عند الزواج الأول من أهم العوامل الديموغرافية التي تؤثر بشكل مباشر على اتجاهات المرأة نحو المباعدة بين الولادات، إذ أنه كلما كان العمر عند الزواج مبكراً اتجهت المرأة للمباعدة بين الولادات، لأن فترة حياتها الإنجابية أطول من المرأة التي تتزوج في سن متأخرة نسبياً . إذ تشير التقديرات الإحصائية إلى أن المرأة التي تتزوج تحت سن العشرين تستطيع أن تنجب ما معدله (١٠,٢) خلال فترة حياتها الإنجابية ، والمرأة التي تتزوج عند سن العشرين تنجب (٧,٩)، أما في سن الخامسة والعشرين فتستطيع أن تنجب (٥,٦)، والتي تتزوج عند سن الثلاثين تنجب بالمتوسط (٣,٥)، والتي تتزوج عند سن الخامسة والثلاثين تنجب بالمتوسط (١,٩). (مسح الخصوبة والصحة الأسرية، ١٩٩٤)

٣- عدد الأطفال المنجبين :

يعد عدد الأطفال المنجبين من العوامل المهمة التي تؤثر في المباعدة بين الولادات، ويعتمد عدد الأطفال المنجبين للأم على عوامل كثيرة منها المستوى

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التعليمي للأم، إذ دلت دراسات عديدة على أن هناك علاقة عكسية بين المستوى التعليمي للأم وعدد الأطفال المنجبين، حيث أن معظم الأمهات من ذوات المستويات التعليمية المرتفعة هن من ينجبن عدد أطفال أقل، وكلما زادت إنجابية الأطفال قلّت فترات التباعد بين الأحمال، وكان لها أثر سيئ على صحة الأم، مما يؤثر عليها ويعيقها عن أداء دورها تجاه مجتمعها وأسرتها ونفسها أيضاً. (كرادشة، ١٩٨٩)

٤- الحالة المهنية للأم :

إن الحالة المهنية للأم عامل مهم ومؤثر في اتجاهات النساء نحو المباعدة بين الولادات، لأن الأم العاملة بكل تأكيد سوف تنجب عدداً أقل من الأطفال يمكنها من التوفيق بين مسؤولياتها داخل الأسرة ومسؤولياتها في عملها. كما أن الأم العاملة تستطيع المساهمة في القرارات المتعلقة بالأسرة بشكل أفضل من الأم غير العاملة.

٥- الخدمات الصحية المقدمة للأم وطفلها :

إن توافر الخدمات الصحية المتعلقة بالأمومة والطفولة، والتي تستطيع أن تقدم خدماتها بكفاءة عالية، لا شك بأنها ستكون عاملاً مهماً ومساعداً على تحسين فترات المباعدة بين الولادات، وذلك من خلال توفير أشكال الرعاية الطبية للأم قبل وفي أثناء الحمل وبعده. كما أن توفير كافة وسائل المباعدة بين الولادات وسهولة الوصول اليها، وجعلها في متناول جميع أفراد المجتمع ذوي الطبقات الاجتماعية المختلفة يساهم بصورة مباشرة في تحسين فترات المباعدة بين الولادات.

وتلعب أجهزة الاتصال المختلفة دوراً مهماً ومساعداً للمؤسسات الصحية، بحيث تستطيع خلق المناخ الملائم والمناسب للأم، وتوعيتها بضرورة مراجعة المؤسسات الصحية للحصول على الخدمات اللازمة، كما تقوم بدور تثقيفي للأمهات من خلال نشر المعلومات عن فوائد المباعدة بين الولادات، والأخطار الناجمة عن تقارب الأحمال، والمشكلات الصحية التي تواجههن. (الجريبيع، ١٩٩٦)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١/٣ منهج الدراسة :

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تهدف إلى تصوير وتحليل خصائص ظاهرة أو مجموعة من الظواهر. لذا فإن أهم منهج يمكن الاعتماد عليه في تحقيق هذا الهدف، هو منهج المسح الاجتماعي الذي يُعد جهداً علمياً منظماً للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن ظاهرة موضوع الدراسة. (الجربيع، ١٩٩٦)

٢/٣ تساؤلات الدراسة :

تحاول هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية :

١. ما هي الخصائص: الديموغرافية، والاجتماعية – الثقافية، والاقتصادية لمجتمع الدراسة.
٢. ما هي أبرز اتجاهات مجتمع الدراسة نحو المباعدة بين الولادات.
٣. ما هو أثر المتغيرات : الديموغرافية ، الاجتماعية – الثقافية والاقتصادية في اتجاهات مجتمع الدراسة نحو المباعدة بين الولادات.
٤. هل هناك فروق في الاتجاهات بين المباعدة بين الولادات تعزى لمتغيرات الدراسة.

٣/٣ مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من النساء المتزوجات في مدينة سحاب، وقد تم التركيز على النساء اللواتي تقع أعمارهن ضمن الفترة الإنجابية (١٥-٤٩) سنة، وتم اختيار مدينة سحاب لعدة أسباب منها :

١. تملك مدينة سحاب خصائص الريف والحضر، وبالتالي يمكننا الحصول على نتائج تساعدنا في تعميمها على أكبر عدد ممكن من النساء المتزوجات في المملكة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢. لم تتم دراسة الاتجاهات في مدينة سحاب من قبل، فهذه الدراسة هي الأولى في التعرف على اتجاهات النساء المتزوجات في مدينة سحاب نحو المباعدة بين الولادات.
٣. وجود المدينة الصناعية كأكبر تجمع صناعي في منطقة سحاب مما يجعلها منطقة جذب سكاني يتوافد عليها السكان من شتى المناطق، وبالتالي يساعد على الوصول إلى نتائج جيدة.

٤/٣ عينة الدراسة :

تم اختيار عينة طبقية عشوائية وذلك للأسباب التالية :

١. عدم توافر قوائم بأسماء الأمهات في مدينة سحاب.
٢. الاختيار العشوائي للعينة يعني مزيداً من الوقت والجهد والمال وإمكانيات الباحثة – كفرد – لا تمكنها من ذلك.
٣. كبر واتساع مدينة سحاب بما يفوق إمكانيات الباحثة.
٤. إمكانية تقسيم مدينة سحاب إلى مجموعة من الأحياء السكانية المتعارف عليها، وقد تم تحديد حجم العينة المطلوبة من كل حي بما يتناسب – إلى حد ما – وعدد السكان في ذلك الحي.

لذلك لجأت الباحثة إلى العينة الطبقية العشوائية، حيث تشير بيانات دائرة الإحصاءات العامة لعام ١٩٩٤ إلى أن عدد سكان مدينة سحاب هو (٤٨٨٧٤) نسمة يتوزعون في (٥٠٨٩) أسرة.

وقد قامت الباحثة بأخذ عينة نسبتها ٥% من مجموع الأسر في مدينة سحاب، وبذلك يكون حجم العينة ٢٥٧ أسرة بأخذ الأم أساساً لجمع البيانات.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد تم سحب العينة بالخطوات التالية :

١. تم الحصول على قائمة بأرقام البلوكات وعدد المباني وعدد الأسر في كل بلوك من دائرة الإحصاءات العامة.
٢. تم الحصول على خارطة لمدينة سحاب موضحاً عليها أرقام البلوكات من دائرة الإحصاءات العامة.
٣. تم تقسيم مدينة سحاب إلى ستة أحياء هي : الحي الجنوبي، الحي الشمالي، الحي الغربي، الحي الشرقي، وسط المدينة، سلبود والمدينة الصناعية وذلك حسب المعالم الرئيسية في المدينة.
٤. تم حصر عدد البلوكات في كل حي بالإضافة إلى عدد الأسر؛ إذ كانت كالتالي:

جدول رقم (٣-١)

يبين توزيع الأسر في لواء سحاب حسب تقسيمات الأحياء

اسم الحي	عدد الأسر	العينة / لكل حي
الشرقي	٧٨٨	٣٩
الغربي	١٤١٤	٧٣
الشمالي	٧١٨	٣٦
الجنوبي	٦٣٧	٣٢
وسط المدينة	٨٨٦	٤٤
سلبود والمدينة الصناعية	٦٤٦	٣٣
المجموع	**٥٠٨٩**	**٢٥٧**

المصدر: دائرة الإحصاءات العامة (مسح الخصوبة، ١٩٩٤).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٥. تم اختيار أرقام البلوكات من كل حي بطريقة عشوائية، حيث تمت كتابة أرقام بلوكات كل حي واختيار ثلاثة أرقام منها ليتم اختيار الأسر من تلك البلوكات.
٦. تم استثناء الأسر التي لا يوجد فيها أمهات من العينة، وكذلك الأسر التي فيها أمهات فوق سن الخمسين حرصاً على تحقيق الموضوعية في البحث.

٣/٥ متغيرات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية :

في ضوء نتائج الدراسات السابقة التي وقعت بين يدي الباحثة حددت الدراسة الحالية عدداً من المتغيرات المستقلة، والتي لها علاقة وثيقة بموضوع الدراسة، وهذه المتغيرات مرتبة على النحو التالي :

أولاً : المتغيرات الديموغرافية :

* **العمر الحالي للمبحوثات** : وهو عمر المرأة بالسنوات لحظة إجراء المسح، وقد تم التركيز على الأمهات في سن الانجاب، حيث تم تقسيمهن إلى أربع فئات :
  ١. (١٥ – ٢٤ سنة).
  ٢. (٢٥ – ٣٤ سنة).
  ٣. (٣٥ – ٤٤ سنة).
  ٤. (٤٥ سنة فما فوق).

* **العمر عند الزواج الأول** : عدد السنوات المحسوبة من تاريخ ميلاد الزوجة وتاريخ الزواج الفعلي معبراً عنه بالسنوات الكاملة، وقد قسم إلى أربع فئات :
  ١. (أقل من ١٨ سنة).
  ٢. (١٨ – ٢٢ سنة).
  ٣. (٢٣ – ٢٧ سنة).
  ٤. (٢٨ سنة فما فوق).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

* **مدة الحياة الزوجية :** وهي الفترة التي قضاها الزوجان معاً، وقد قسمت إلـــى أربع فئات :
  ١. (١ – ٩ سنوات).
  ٢. (١٠ – ١٩ سنة).
  ٣. (٢٠ – ٢٩ سنة).
  ٤. (٣٠ سنة فما فوق).

* **عدد الأطفال المنجبين :** وهو عدد المواليد الذين أنجبتهم الأم طيلة فترة حياتـها الإنجابية في الفئة العمرية (١٥ – ٤٩ سنة) وقد قسم إلى ست فئات :
  ١. طفل.
  ٢. طفلين.
  ٣. (٣ – ٤ أطفال).
  ٤. (٥ – ٧ أطفال).
  ٥. (٨ أطفال فما فوق).

* **وفيات الأطفال :** وقد تم السؤال هل توفي لك أطفال :
  ١. نعم.
  ٢. لا.

* **عدد مرات الحمل :** وهي عدد المرات التي حملت فيها الزوجة بغض النظـــر عن عدد مرات الإجهاض أو نجاح الحمل كاملاً، وقد قسم إلى أربع فئات :
  ١. مرة.
  ٢. مرتين.
  ٣. ثلاث مرات.
  ٤. أربع مرات فأكثر.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثانياً : المتغيرات الاجتماعية –الثقافية :

* **المستوى التعليمي :** وهي آخر مرحلة دراسية وصلت إليها المبحوثات وقد تم تقسيمها إلى ستّ فئات:
  ١. أمية.
  ٢. ابتدائي.
  ٣. إعدادي.
  ٤. ثانوي.
  ٥. دبلوم.
  ٦. بكالوريوس فما فوق.

* **مكان نشأة الزوجة :** وهو مكان إقامة الزوجة خلال فترة عزوبيتها (أي قبل الانتقال إلى سكن الزوج) وقد قسم إلى فئتين :
  ١. ريف.
  ٢. حضر.

* **إنجاب الطفل الأول :** وقد تم حسابه من تاريخ الزواج الفعلي الأول وتاريخ ميلاد الطفل الأول، وقد قسم إلى أربع فئات :
  ١. في العام الأول من الزواج.
  ٢. في العام الثاني من الزواج.
  ٣. في العام الثالث من الزواج.
  ٤. في العام الرابع من الزواج.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثالثاً : المتغيرات الاقتصادية :

* **الدخل الشهري للأسرة :** وهو مجموع ما يدخل على الأسرة من مردود مـــادي يحسب بالدينار الأردني، وقد قسم إلى خمس فئات :
  ١. (اقل من ١٠٠ دينار).
  ٢. (١٠٠-١٩٩ ديناراً).
  ٣. (٢٠٠-٢٩٩ ديناراً).
  ٤. (٣٠٠-٣٩٩ ديناراً).
  ٥. (٤٠٠ دينار فما فوق).

* **المهنة*** : وهو نوع العمل الذي تمارسه المبحوثات وقت إجراء المسح، وقد تم تقسيمه إلى أربع فئات :
  ١. ربات بيوت.
  ٢. عاملات في الإنتاج ومن إليهم.
  ٣. عاملات في الخدمات والإدارة.
  ٤. المتخصصات ومن إليهم.

* **نوع السكن :**
  ١. شقة.
  ٢. بيت مستقل.

* **ملكية السكن :**
  ١. ملك.
  ٢. إيجار.

أما المتغير التابع فقد اعتمدت الدراسة على متغير تابع واحد هـــو (الاتجـــاه العام نحو المباعدة بين الولادات).

---

* تم تصنيف المهنة طبقاً للتصنيف الدولي للمهن حيث يصنف الشخص بناءً على مهنته بغـــض النظـــر عـــن الوحدة الإنتاجية التي يعمل فيها. (الخزاعي، ١٩٩٣)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٦/٣ بيانات الدراسة :

نتيجة لعدم توافر بيانات جاهزة تخدم أهداف الدراسة لاستطلاع آراء النساء المتزوجات في مدينة سحاب نحو المباعدة بين الولادات، قامت الباحثة باستخدام الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات من الميدان، وقد تم تصميم الاستبانة على النحو التالي :

أولاً : المتغيرات المستقلة :

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة وعلى عدد من الكتب التربوية، قامت الباحثة باختيار عدد من المتغيرات المستقلة التي رأت أنها تخدم أهداف الدراسة بالشكل المناسب.

وقد اشتملت هذه المتغيرات على البيانات الشخصية عن المبحوثة التي قامت بتعبئة الاستبانة ، وهي (العمر، المهنة، المستوى التعليمي، العمر عند الزواج الأول، مدة الحياة الزوجية بالسنوات، مكان الإقامة قبل الزواج، عدد الأطفال المنجبين، عدد وفيات الأطفال، عدد مرات الحمل، تاريخ إنجاب الطفل الأول، ملكية السكن ونوعه).

ثانياً : المتغير التابع :

ويشتمل على ثلاثين سؤالاً للتعرف على اتجاهات النساء في مدينة سحاب نحو المباعدة بين الولادات.

وقد تم بناء المقياس على طريقة ليكرت والتي تمثلت بالخطوات التالية :

١. تم جمع العبارات ذات الصلة بالاتجاه المراد قياسه بالاستعانة بمسح الخصوبة البشرية في الأردن لعام ١٩٩٤، والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع.
٢. تمت صياغة العبارات صياغة واضحة، وتم عرضها لعينة من الأفراد تماثل العينة النهائية، وفي هذه المحاولة الأولية يمكن أن يظهر لنا غموض في بعض

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

العبارات مما يمكن الباحثة من إدخال التعديلات اللازمة لإعداد الصورة النهائية للمقياس.

٣. قامت الباحثة بترجمة استجابات المبحوثات إلى معطيات كمية ، بحيث تعطيها الدرجات المناسبة لها، إذ اعتمدت الباحثة مقياس ليكرت الخماسي -كما سبق وذكرنا - وقد جاءت فئاته على النحو التالي :

الفئة	أولى	ثانية	ثالثة	رابعة	خامسة
درجة الاتجاه	موافق تماماً	موافق	محايد	معارض	معارض تماماً

٤. نظراً لعدم وجود معايير محددة للفصل بين الدرجات السابقة الذكر، وللتقليل ما أمكن من خطأ القياس الناتج عن الحكم الشخصي للمستجيبة، فقد تم دمج فئات المقياس بعد الانتهاء من جمع البيانات وتفريغها وتبويبها ليصبح المقياس من ثلاث درجات على النحو التالي :

الفئة	أولى	ثانية	ثالثة
درجة الاتجاه	موافق	محايد	معارض

٧/٣ صدق الأداة وثباتها :

للتحقق من صدق أداة الدراسة وثباتها فقد اعتمدت الباحثة طريقة صدق المحتوى (Content validity) فقد تم عرض الاستمارة على لجنة تحكيم ممن يحملون درجة الدكتوراه في علم الاجتماع بهدف إبداء ملاحظاتهم وآرائهم حول مدى صحة هذه الفقرات، ومناسبتها لقياس اتجاهات النساء المتزوجات في مدينة سحاب نحو المباعدة بين الولادات، وقد تم الأخذ بالتعديلات والملاحظات التي أوردها المحكمون

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بعين الاعتبار، ومن ثم وزعت الاستمارة على (٣٥) مبحوثة بقصد تجربتها للتحقق من مدى وضوح أسئلتها بالنسبة للمستجيبات وقد أخذت الملاحظات التي أبدوها بعين الاعتبار قبل طباعة الاستمارة في صورتها النهائية.

وللتحقق من ثبات المقياس تم استخراج معامل ألفا (Alpha) للعينة التجريبية، وبلغ معامل ثبات الفقرات (٧٨,٧٢%)، ويمكن اعتبار هذه النسبة مرتفعة لتحقيق أهداف الدراسة، وقد تم تطبيق الاستبانة وجمع البيانات خلال الفترة الزمنية (٣/٢١-٤/٢٧) بالتعاون مع مركز الأميرة بسمة للخدمات الاجتماعية في سحاب.

٨/٣ الأساليب الإحصائية المستخدمة :

تم استخدام عدة أساليب إحصائية في تحليل بيانات الدراسة نبينها فيما يلي :

١. تم استخدام التكرارات والنسب المئوية وبعض الأشكال التوضيحية للتعرف على خصائص مجتمع الدراسة .
٢. تم استخدام مربع كاي (χ^2) Chi/Square، وهذا يعد أحد الأساليب الإحصائية المستخدمة في التعرف على ما إذا كان هناك اقتران بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع، إذ تدخل البيانات في جدول مكون من متغيرين فقط كما في الجداول المتقاطعة تماماً. (عودة، والخليلي، ١٩٨٨)
٣. تم استخدام تحليل التصنيف المتعدد (MCA)، وذلك لبيان الفروقات في التباينات التي أحدثتها المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والديموغرافية في الاتجاه نحو المباعدة بين الولادات (المتغير التابع). وإظهار أهمية كل متغير في تأثيره على الاتجاه من خلال ما فسره من التباين.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الرابع
خصائص واتجاهات
مجتمع الدراسة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المقدمـــــة

لا بد لنا قبل دراسة أية ظاهرة في أي مجتمع من المجتمعات، من أن نتعرف على خصائصه و سماته العامة، وما قد يتميز به عن غيره من المجتمعات، ونظـــراً لأن دراستنا تقتصر على النساء المتزوجات في مدينة سحاب فقد تم تخصيص هـــذا الفصل للإجابة عن السؤالين الأول والثاني من أسئلة الدراسة.

١/٤ لمحة عن منطقـــة الدراســـة

يقع لواء سحاب في الجزء الشرقي من عمان، وتعد سحاب من أقدم منـــاطق المملكة من حيث تواجد السكان فيها، ويدل على ذلك ما تحويه هذه المنطقة من آثـار قديمة (كسليد، والمقابر، وآبار المياه، والكهوف...الخ).

وقد أثبتت الدراسات والتحريات بأن سحاب لعبت دوراً مهماً في تاريخ شـوق الأردن منذ القرن الرابع (ق.م) وحتى منتصف الألف الأول ميلادي، وقـــد شـــهدت المنطقة نشاطاً سكانياً وزراعياً منذ أقدم العصور.

وقد بدأت الحياة في مدينة سحاب كغيرها من مدن المملكة في بيوت الشـــعر، وبمستوى حياة منخفض وفقر شديد، ثم تطورت الحياة واستقر السكان، حيث بـــدأوا يتوجهون للعمل بالزراعة وتربية المواشي، ثم توجهوا للعمل بالتجارة، وقد ساعد في ذلك وقوع المنطقة على طريق الحج ودول الخليج، وكذلك نشوء المدينة الصناعيـــة فيها كأكبر تجمع صناعي في المملكة، والهجرات القسرية والأعـــداد الهائلـــة التـــي وفدت إلى المنطقة من أهالي فلسطين والتي كـــان لـــها تـــأثير كبـــير فـــي تغيـــير الحياة الاجتماعية السائدة. (الجريبيع، ١٩٩٥)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وتشير البيانات في الجدول رقم (١-١) إلى مجموع سكان لواء سحاب خلال الفترة الزمنية (١٩٩٠/١٩٩٧) حيث بلغ في عام ١٩٩٠ (٢٥٥٧٥) نسمة، ثم ارتفع إلى (٤٨٧٠٠) نسمة عام ١٩٩٢ و(٥٠٣٠٠) نسمة عام ١٩٩٣. وقد يعود السبب في هذه الزيادة المطردة إلى أزمة الخليج والتي أحدثت خللاً واضحاً في الزيادة السكانية على مستوى المملكة، أيضاً فإن طبيعة المنطقة الريفية، ونقص المستوى التعليمي للنساء، والزواج المبكر، ونقص المعرفة في استخدام وسائل منع الحمل، إضافة إلى متغيرات اجتماعية واقتصادية وديموغرافية أخرى لعبت دوراً بإحداث الزيادة السكانية خلال سنوات قليلة.

في حين انخفض عام ١٩٩٤ ليبلغ (٤٨٨٧٤) نسمة، ويعود السبب في هذا الانخفاض إلى اقتطاع قرية سالم من اللواء وضمها إلى لواء الموقر ، ثم عاد وارتفع خلال الأعوام (١٩٩٥-١٩٩٧) ليصل إلى (٥٠٨٤١) ، (٥٠٢٠٠) ، (٥١٨٥٠) على التوالي. (دائرة الإحصاءات العامة)

جدول رقم (٤-١)

تطور عدد السكان في لواء سحاب خلال الفترة الزمنية (١٩٩٠/١٩٩٧)

السنة	عدد السكان
١٩٩٠	٢٥٥٧٥
١٩٩١	٤٧٠٠٠
١٩٩٢	٤٨٧٠٠
١٩٩٣	٥٠٣٥٠
١٩٩٤	٤٨٨٧٤
١٩٩٥	٥٠٨٤١
١٩٩٦	٥٠٢٠٠
١٩٩٧	٥١٨٥٠

المصدر: دائرة الإحصاءات العامة، النشرات السنوية للأعوام (٩٠-٩١،...، ١٩٩٧).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أما من حيث التعليم، فتشير البيانات في الجدول رقم (٤-٢) إلى أن أعـــداد المدارس والمعلمين والطلبة خلال الفترة الزمنية (٩٠ /٩١ - ٩٦ /٩٧) قـد بلـغ (٣٠)، (٤٩٨)، (١٠٨٧٠) على التوالي، ويلاحظ أن عدد مدارس الذكور في العـام الدراسي (٩١/٩٠) كان (٧) مدارس، وكان عدد مدارس الإناث في العـــام نفسـه (١٠) مدارس، في حين ارتفع عدد مدارس الذكور في العام الدراسي (٩٧/٩٦) إلـى (١٤) مدرسة منها مدرسة صناعية واحدة في المدينة الصناعية، أما مدارس الإنـاث فبلغت (١٦) مدرسة.

ويبين الجدول أنه في العام الدراسي (٩١/٩٠) كان عدد المعلمين (٤٦) معلماً و (٥٢) معلمة، وارتفع في العام الدراسي (٩٧/٩٦) إلى (٢٣٣) معلماً و (٢٦٥) معلمة.

وكان عدد الطلبة للعام الدراسي (٩١/٩٠) (١٠٥٤) من الذكـور ، و(١٢١٢) من الإناث. في حين ارتفع العدد خلال العام الدراسي (٩٧/٩٦) ليصل إلى (٥٣٠١) طالباً و(٥٥٦٩) طالبة.

جدول رقم (٤-٢)

تطور عدد المدارس والمعلمين والطلبة في لواء سحاب خلال الفترة الزمنية (٩١/٩٠- ٩٧/٩٦)

السنة الدراسية	عدد المدارس		عدد المعلمين		عدد الطلبة	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
٩١/٩٠	٧	١٠	٤٦	٥٢	١٠٥٤	١٢١٢
٩٢/٩١	٩	١٠	٥٣	٦٦	٢٥٠٤	٢٨٤٧
٩٣/٩٢	١٢	١١	٦٤	٨٥	٢٨٦٣	٣١١٢
٩٤/٩٣	١٢	١٢	٨٧	١٠٠	٣١٠١	٣٥٧٢
٩٥/٩٤	١٣	١٤	٩٨	١١٧	٣٩٥٦	٤٠٠٠
٩٦/٩٥	١٣	١٦	١٠٧	١٣٤	٤١٩٧	٤٣٥٥
٩٧/٩٦	١٤	١٦	٢٣٣	٢٦٥	٥٣٠١	٥٥٦٩

المصدر: مديرية التربية والتعليم، عمان الشرقية، التقرير الإحصائي التربوي السـنوي للأعـوام الدراسـية (٩١/٩٠، ٩٢/٩١،...، ٩٧/٩٦).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ومن حيث الوضع الصحي ونظراً لعدم توافر بيانات حول أعداد مراكز الرعاية الصحية والأطباء التي تخدم المنطقة خلال الأعوام السابقة، فقد اكتفت الباحثة بذكر أعداد الأطباء والمراكز التي تخدم المنطقة خلال فترة المسح الميداني. إذ يخدم لواء سحاب مركز صحي شامل، وثلاثة مراكز صحية فرعية أولية، ومستشفى البشير في المدينة الصناعية . في حين يقوم (١٧٤) شخصاً على خدمة هذه المراكز من طبيب عام ومتخصص ومساعد طبيب وممرضات وصيدلي وفني مختبرات ومهن أخرى (حارس، مراسل، ... الخ). (الجريبيع، ١٩٩٥)

٢/٤ الخصائص الديموغرافية

١/٢/٤ العمر الحالي للمبحوثات:

تشير البيانات في الجدول رقم (٤-٣) إلى أن نسبة المتزوجات في الفئة العمرية (١٥-٢٤) سنة قد شكلت (١١,٩%)، وترتفع هذه النسبة إلى أكثر من النصف في الفئة العمرية (٢٥-٣٤) سنة لتصل إلى (٥١,٢%)، وهذه أعلى نسبة سجلتها الدراسة. في حين تنخفض النسبة في الفئة العمرية (٣٥-٤٤) سنة لتبلغ (٢٣.٣%) من حجم العينة، وتستمر هذه النسبة بالانخفاض لتصل إلى (١٣,٦%) في الفئات العمرية (٤٥ سنة فما فوق).

جدول رقم (٤-٣)

توزيع أفراد العينة حسب العمر الحالي

الفئات العمرية	التكرارات	النسبة %
١٥-٢٤	٢٨	١١,٩
٢٥-٣٤	١٣٤	٥١,٢
٣٥-٤٤	٦٠	٢٣,٣
٤٥ فما فوق	٣٥	١٣,٦
المجموع	**٢٥٧**	**%١٠٠**

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وإذا ما قورنت هذه النسب بنسب المتزوجات على مستوى المملكة، فنجد أنه لا توجد هنالك فروق تذكر، إذ بلغت نسبة النساء المتزوجات – على سبيل المثال – في الفئة العمرية (٢٥-٣٤) سنة (٥٢,٣%)، فالفتاة الأردنية والعربية على حد سواء تقبل على الزواج خلال الفئات العمرية الأولى، وقد يعود ذلك إلى أن معظم النساء في مثل هذه السن تلجأ إلى الزواج، إذ تكون قد أكملت تعليمها وحصلت على القدر الكافي من التعليم والتربية اللازمة لها، وتصبح لديها القدرة على تحمل مسؤوليات الزواج والبيت الجديد.

كما أن تأخير الزواج يشكل نوعاً من القلق النفسي والنقص الاجتماعي عند الفتاة وأهلها على حد سواء، ويوجِد خللاً حسب الأعراف والتقاليد الاجتماعية المتعارف عليها.

شكل رقم (١)

توزيع النساء المبحوثات حسب العمر

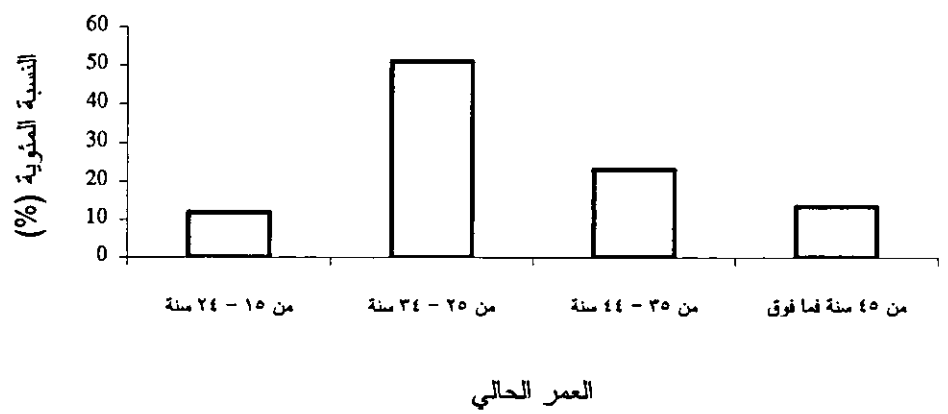

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢/٢/٤ العمر عند الزواج الأول:

تشير البيانات في الجدول رقم (٤-٤) إلى أن العمر عند الزواج الأول للنساء في منطقة الدراسة بدأ في الفئة العمرية (أقل من ١٨ سنة)، حيث تصل النسبة إلى (٢٨,٠%) وهذه نسبة مرتفعة نسبياً إذا ما قورنت بالمناطق الأخرى من المملكة، إذ بلغت في محافظة عمان (١٨,٧%)، و(١٩,٢%) في محافظة أربد (اللجنة الوطنية للسكان ، ١٩٩٧) ، ويعود السبب في ذلك إلى طبيعة المنطقة الريفية إذ تقبل على تزويج الفتاة في سن مبكرة.

كما نلاحظ أن النسبة ترتفع عند الفئة العمرية (١٨-٢٢) لتبلغ (٤٦,١%) وهذه أعلى نسبة سجلتها الدراسة، لتعود وتنخفض وتصل إلى (٢٠,٢%) عند الفئة العمرية (٢٣-٢٧) سنة، أما الفئة العمرية (٢٨ سنة فما فوق) فنجد أنها شهدت انخفاضاً ملموساً إذ تصل النسبة إلى (٥,٤%).

ويلاحظ أن العمر عند الزواج الأول يبدأ منخفضاً نوعاً ما في منطقة الدراسة، وهذا يعكس لنا طبيعة المنطقة الريفية، وعدم الإقبال على التعليم العالي الذي قد يحول دون الزواج المبكر للفتاة، إذ أن معظم الفتيات يتوقفن عن الدراسة بعد سن ٢٢سنة، إضافة إلى ضعف مشاركة المرأة في سوق العمل وارتباطها بالبيت.

أما انخفاض نسبة الزواج بعد سن ٢٨ سنة فهذا يبدو أمراً طبيعياً، إذ أن النساء بعد هذا العمر يقتربن من سن اليأس، والرجال الذين ينوون الزواج يفكرون عادة بإنجاب الأبناء وهذا يتناقض مع مبدأ الزواج من فتاة عمرها كبير نوعاً ما، ومن الجدير بالذكر أن أغلب حالات الزواج للنساء في مثل هذا السن تكون عادة من رجال كبار السن أو أرامل أو أن النساء يقبلن الزواج رغم وجود الزوجة الأولى.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٤-٤)

توزيع أفراد العينة حسب العمر عند الزواج الأول

العمر عند الزواج الأول	التكرارات	النسبة %
اقل من ١٨ سنة	٧٢	٢٨,٠
١٨-٢٢	١١٩	٤٦.٣
٢٣-٢٧	٥٢	٢٠.٣
٢٨ فأكثر	١٤	٥,٤
المجموع	**٢٥٧**	**%١٠٠**

شكل رقم (٢)

توزيع النساء المبحوثات حسب العمر عند الزواج الأول

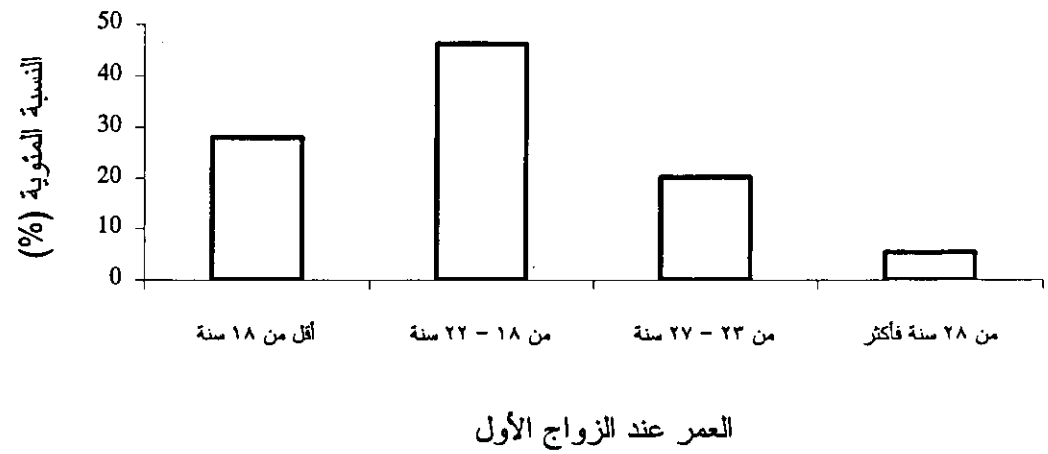

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣/٢/٤ مدة الحياة الزوجية:

بعد الاطلاع على الجدول رقم (٤-٥) نلاحظ أن (٤٥,٥%) تراوحت مدة زواجهن بين (١-٩) سنوات ، في حين أن (٣٤,٢%) من حجم العينة تراوحت مدة زواجهن بين (١٠-١٩) سنة، وتنخفض هذه النسبة بشكل ملحوظ لتصل إلى (١٠,٥%) عند الفئة التي تراوحت مدة زواجهن بين (٢٠-٢٩) سنة، وتستمر في الانخفاض لتصل إلى (٩,٨%) للفئة التي تراوحت مدة زواجهن من (٣٠ سنة فما فوق).

وإذا ما قارنا هذه النسب بعدد الأطفال المنجبين نجد أنه كلما ارتفعت مدة الزواج ارتفع عدد الأطفال المنجبين، إذ أن النساء اللواتي تراوحت مدة زواجهن بين (١-٩) سنوات كان عدد الأطفال المنجبين بالمتوسط (٤,٣%)، أما النساء اللواتي زادت مدة زواجهن عن (٢٥ سنة) فقد ارتفع عدد الأطفال ليصل بالمتوسط إلى (١٤,٣%) مولود، وهذا يدل على أن اتجاه النساء نحو المباعدة لا يزال في المرحلة الأولى من التطور والقبول، كما يلاحظ أن النساء يقبلن على الزواج في سن مبكرة نسبياً مما يتيح الفرصة لإنجاب عدد أكبر من الأطفال خلال فترة حياتها الإنجابية.

جدول رقم (٤-٥)

التوزيع النسبي للنساء المبحوثات حسب مدة الحياة الزوجية

مدة الحياة الزوجية	التكرارات	النسبة %
١-٩ سنوات	١١٧	٤٥,٥
١٠-١٩ سنة	٨٨	٣٤,٢
٢٠-٢٩ سنة	٢٧	١٠,٥
٣٠ سنة فما فوق	٢٥	٩,٨
المجموع	**٢٥٧**	**%١٠٠**

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكل رقم (٣)

توزيع النساء المبحوثات حسب مدة الحياة الزوجية

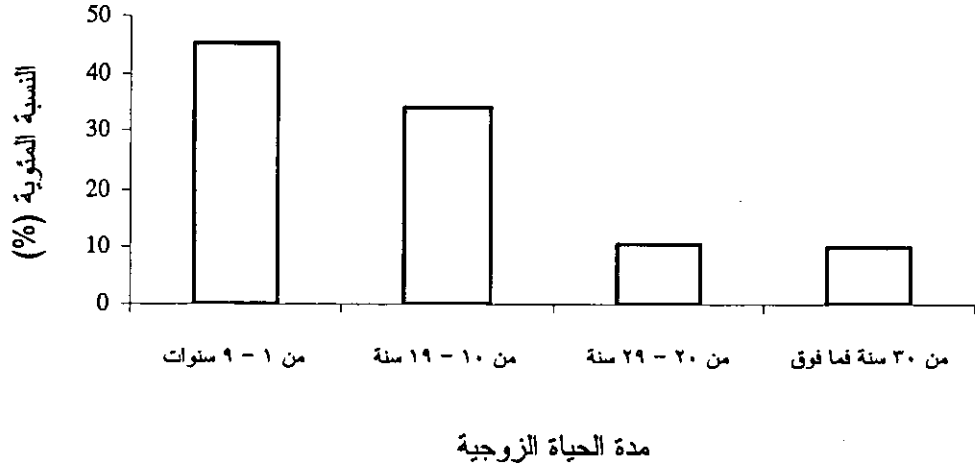

٤/٢/٤ عدد الأطفال المنجبين:

من خلال إطلاعنا على الجدول رقم (٤-٦) نلاحظ أن نسبة النساء اللاتي لديهن طفل واحد فقط بلغت (١١,٦%)، في حين ترتفع النسبة عند النساء اللواتي انجبن طفلين لتبلغ (١٧,٩%). وتستمر هذه النسبة بالارتفاع لتصل ذروتها لدى النساء المنجبات (٣-٤) أطفال حيث بلغت (٣٢,٢%)، ثم تعود وتنخفض النسبة لتصل إلى (٢٣,٦%) لدى النساء اللواتي تراوح معدل الإنجاب لديهن بين (٥-٧) أطفال، في حين بلغت نسبة النساء اللواتي أنجبن من(٨ أطفال فما فوق) (١٤.٧%) من المجموع الكلي.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وإذا ما قارنا هذه النسب على مستوى المملكة نلاحظ أن المرأة الأردنية تنجب بالمتوسط (٥,٦) مولود خلال فترة حياتها الإنجابية، وهذه النسبة قريبة جداً من النسب التي سبق ذكرها. (مسح الخصوبة البشرية، ١٩٩٠)

هذا وتشير البيانات إلى أن النساء في هذه الدراسة صغيرات السن وهن في بداية مرحلة الخصوبة.

جدول رقم (٤-٦)

توزيع أفراد العينة حسب عدد الأطفال المنجبين

عدد الأطفال	التكرارات	النسبة %
طفل	٣٠	١١.٦
طفلين	٤٦	١٧.٩
٣-٤ أطفال	٨٣	٣٢,٢
٥-٧ أطفال	٦١	٢٣.٦
٨ أطفال فما فوق	٣٧	١٤,٧
المجموع	**٢٥٧**	**%١٠٠**

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكل رقم (٤)

توزيع النساء المبحوثات حسب عدد الأطفال المنجبين

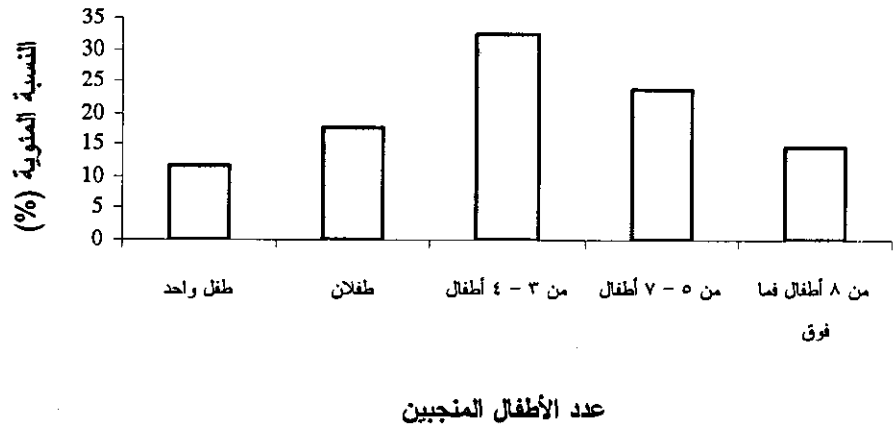

٥/٢/٤ عدد مرات الحمل:

مما ورد في الجدول رقم (٤-٧) نجد أن نسبة النساء اللواتي حملن لمرة واحدة فقط (٧,٨%)، في حين ترتفع النسبة عند النساء اللاتي حملن لمرتين لتبلغ (١٢,٧%)، وتستمر هذه النسبة بالارتفاع لدى النساء اللواتي حملن ثلاث مرات لتصل إلى (١٩,٨%)، ونلاحظ من الجدول أن النساء اللواتي حملن أربع مرات فأكثر بلغت نسبتهن (٥٩,٧%) من المجموع الكلي وهذه النسبة مرتفعة جداً إذ بلغت أكثر من النصف.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٤-٧)

توزيع أفراد العينة حسب عدد مرات الحمل

عدد مرات الحمل	التكرارات	النسبة %
مرة واحدة	٢٠	٧,٨
مرتين	٣٣	١٢,٧
ثلاث مرات	٥١	١٩,٨
أربع مرات فأكثر	١٥٣	٥٩,٧
المجموع	**٢٥٧**	**%١٠٠**

شكل رقم (٥)

توزيع النساء المبحوثات حسب عدد مرات الحمل

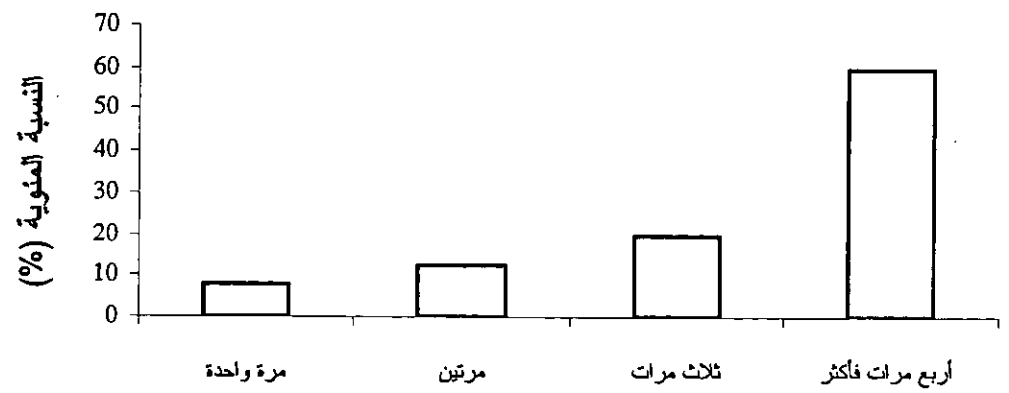

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٦/٢/٤ وفيات الأطفال :

تفيد النتائج الواردة في الجدول رقم (٤-٨) أن نسبة النساء اللواتي لم يشـهدن أية حالة وفاة بين أطفالهن بلغت (٣٤,٢%) من حجم العينة . بينما بلغت نسبة النساء اللواتي شهدن حالات وفاة بين أطفالهن سواء بالإجهاض- قبل إتمام مراحل الحمـل- أو في أثناء الولادة أو بعد الولادة (٦٥,٨%) من حجم العينة.

جدول رقم (٤-٨)

توزيع أفراد العينة حسب وفيات الأطفال

وفيات الأطفال	التكرارات	النسبة %
نعم	٨٨	٣٤.٢
لا	١٦٩	٦٥.٨
المجموع	٢٥٧	%١٠٠

شكل رقم (٦)

توزيع النساء المبحوثات حسب وفيات الأطفال

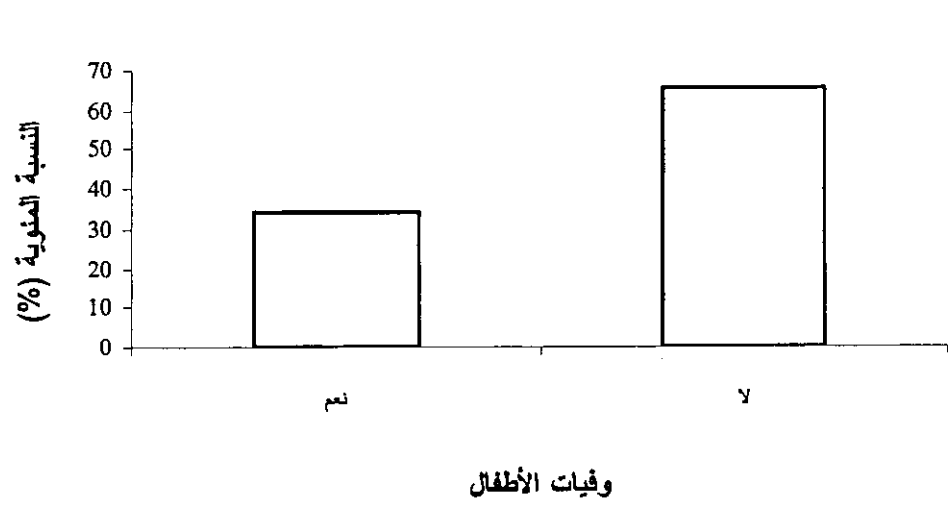

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣/٤ الخصائص الاجتماعية والثقافية

١/٣/٤ المستوى التعليمي:

يبين الجدول رقم (٤-٩) توزيع النساء في مجتمع الدراسة حسب مستواهن التعليمي، إذ يلاحظ أن نسبة الأميات تشكل النسبة الأدنى حيث تساوي (٥,٨%)، في حين شكلت أعلى نسبة لدى النساء الحاصلات على الثانوية (٢٤,٩%)، ثم تليها نسبة اللواتي حصلن على الدبلوم إذ بلغت (٢٢,٦%) من حجم العينة. أما اللواتي تلقين تعليماً إعدادياً فقد شكلن ما نسبته (١٦,٤%)، في حين أن الحاصلات على الابتدائية لم تتجاوز نسبتهن (١٠,٥%) من حجم العينة.

وقد يعود السبب في ارتفاع نسبة المتعلمات الحاصلات على الثانوية فما فوق إلى أن معظم النساء من الحضر- وهذا يظهر في متغير مكان الإقامة قبل الزواج- كذلك وجود الكلية بالقرب من المنطقة وقلة تكاليفها. في حين نلاحظ أن نسبة النساء الحاصلات على درجة البكالوريوس فما فوق لم تتجاوز (١٩,٨%) من حجم العينة.

وهذا قد يعكس لنا طبيعة المنطقة الريفية التي تقبل على تزويج الفتاة في سن مبكرة نسبياً، مما يقلل من فرص التعليم العالي لها، وهذا واضح في متغير العمر عند الزواج الأول، إذ أن العادات والتقاليد تلعب دوراً بارزاً في تعليم الفتاة والتي تكتفي في كليات المجتمع كدراسة تخدم الفتاة في حياتها الأسرية والعملية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٤-٩)

توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرارات	النسبة %
أمـــــي	١٥	٥,٨
ابتدائي	٢٧	١٠,٥
إعدادي	٤٢	١٦,٤
ثانوي	٦٤	٢٤,٩
دبلوم	٥٨	٢٢.٦
بكالوريوس فما فوق	٥١	١٩,٨
المجموع	**٢٥٧**	**%١٠٠**

شكل رقم (٧)

توزيع النساء المبحوثات حسب المستوى التعليمي

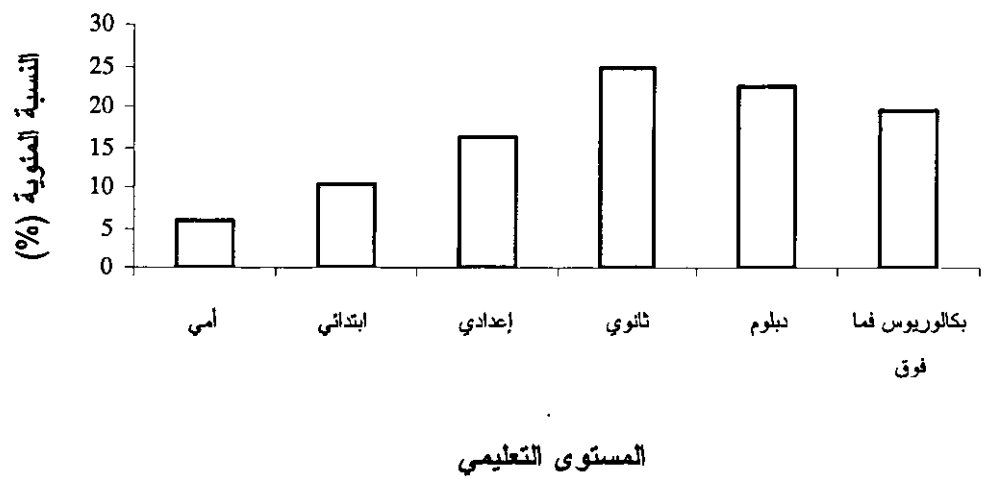

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢/٣/٤ إنجاب المولود الأول:

يلاحظ من الجدول رقم (٤-١٠) أن معظم النساء في مجتمع الدراسة يقبلن على الإنجاب خلال العام الأول من الزواج ، إذ تصل النسبة إلى أكثر من النصف لتبلغ (٦٣,٨%) وهذه نسبة مرتفعة نوعاً ما، في حين تنخفض النسبة إلى (٢٧,٢%) عند النساء اللواتي أنجبن خلال العام الثاني من الزواج، ونلاحظ الانخفاض الحاد لدى النساء اللواتي أنجبن في العام الثالث والرابع لتصل إلى (٦,٣%)، (٢,٧%) على التوالي.

وإذا ما قارنا هذه النسب على مستوى المملكة نجد أنه لا توجد هناك فروق تذكر على مستوى المرأة الأردنية بشكل عام.

وقد يعود السبب في الارتفاع للفئة الأولى إلى ارتباطه بالعمر عند الزواج الأول، إذ كلما ارتفع العمر عند الزواج الأول قلت الفترة الفاصلة بين مدة الزواج وتاريخ إنجاب الطفل الأول، كما يعود إلى الأعراف الاجتماعية ونظرة المجتمع إلى الزواج باعتبار الإنجاب هو الهدف الأول له، كما أن طبيعة المنطقة الريفية ونظرتها إلى المرأة التي تتأخر في عملية الإنجاب وما قد تتعرض له من اضطرابات نفسية قد تنعكس على وضعها الصحي، تلعب دوراً بارزاً في تحديد تاريخ إنجاب الطفل الأول.

جدول رقم (٤-١٠)

توزيع أفراد العينة حسب إنجاب المولود الأول

السنوات	التكرارات	النسبة %
في العام الأول	١٦٤	٦٣,٨
في العام الثاني	٧٠	٢٧,٢
في العام الثالث	١٦	٦,٣
في العام الرابع	٧	٢,٧
المجموع	**٢٥٧**	**%١٠٠**

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكل رقم (٨)

توزيع النساء المبحوثات حسب إنجاب المولود الأول

٣/٣/٤ مكان نشأة الزوجة:

يظهر لنا من الجدول (٤-١١) إلى أن (٧٢,٤%) من النساء نشأن في المناطق الحضرية، في حين تنخفض النسبة إلى اقل من النصف لتبلغ (٢٧,٦%) عند النساء اللواتي نشأن في المناطق الريفية.

وهذه النسب تفسر لنا ارتفاع نسبة المتعلمات الحاصلات على الدبلوم في مجتمع الدراسة، حيث يلعب مكان النشأة للزوجة دوراً بارزاً في تحديد المستويات التعليمية للزوجة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٤-١١)

توزيع أفراد العينة حسب مكان نشأة الزوجة

مكان النشأة	التكرارات	النسبة %
حضر	١٨٦	٧٢,٤
ريف	٧١	٢٧,٦
المجموع	**٢٥٧**	**%١٠٠**

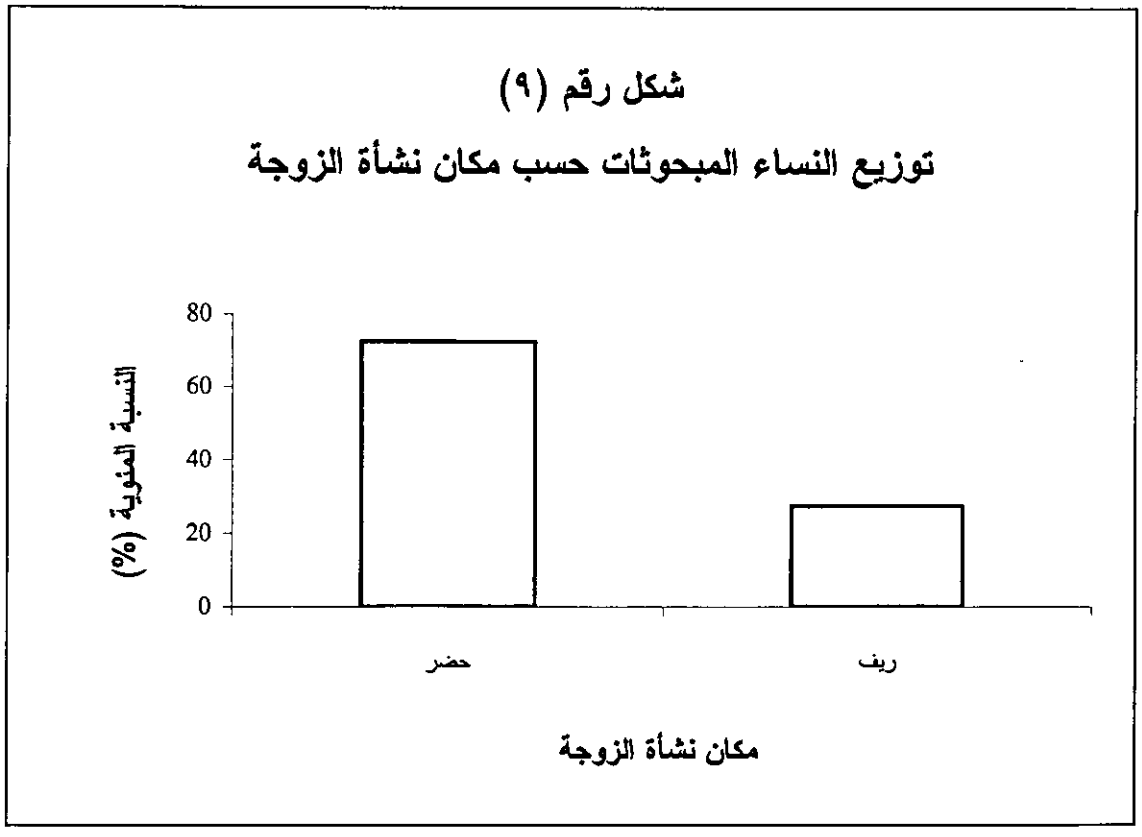

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤/٤ الخصائص الاقتصادية

٤/٤/١ الدخل الشهري للأسرة :

يلاحظ من الجدول رقم (٤-١٢) إلى أن معظم دخول السكان في مجتمع الدراسة تراوحت بين (١٠٠-١٩٩) ديناراً شهرياً، إذ شكلت نسبة الأسر التي تتراوح دخولها ضمن هذه الفئة من الدخل (٢٩,٢%) من حجم العينة، ويعود السبب في ذلك إلى أن معظم النساء ربات بيوت ولا يقدمن أية مساعدة.

ومعظم الأزواج يعملون في القطاع الحكومي والخدمات أو أفراداً في القوات المسلحة.

ثم تأتي بعد ذلك نسبة أولئك الذين تتراوح دخولهم بين (٢٠٠-٢٩٩) ديناراً شهرياً لتبلغ (٢٦,٥%)، ثم نلاحظ انخفاض هذه النسبة للفئة التي تتراوح دخولهم بين (٣٠٠-٣٩٩) ديناراً شهرياً وهي (١٥,٢%)، وتعود لترتفع وتصل إلى (١٩,٨%) للفئة التي تزيد دخولهم عن (٤٠٠ دينار فما فوق) وهم العاملون في التجارة.

وإذا ما قارنا هذه النسب مع الدخول في المملكة بوجه عام نلاحظ أنه لا توجد فروق تذكر إذ أن العاملين في قطاع الخدمات والوظائف الحكومية أو العلملين كأفراد في القوات المسلحة في جميع أنحاء المملكة تتراوح دخولهم ضمن هذا المدى.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٤-١٢)

توزيع أفراد العينة حسب الدخل الشهري للأسرة

الدخل الشهري	التكرارات	النسبة %
أقل من ١٠٠	٢٤	٩,٣
١٠٠-١٩٩	٧٥	٢٩,٢
٢٠٠-٢٩٩	٦٨	٢٦,٥
٣٠٠-٣٩٩	٣٩	١٥,٢
٤٠٠ فما فوق	٥١	١٩,٨
المجموع	**٢٥٧**	**%١٠٠**

شكل رقم (١٠)

توزيع النساء المبحوثات حسب الدخل الشهري

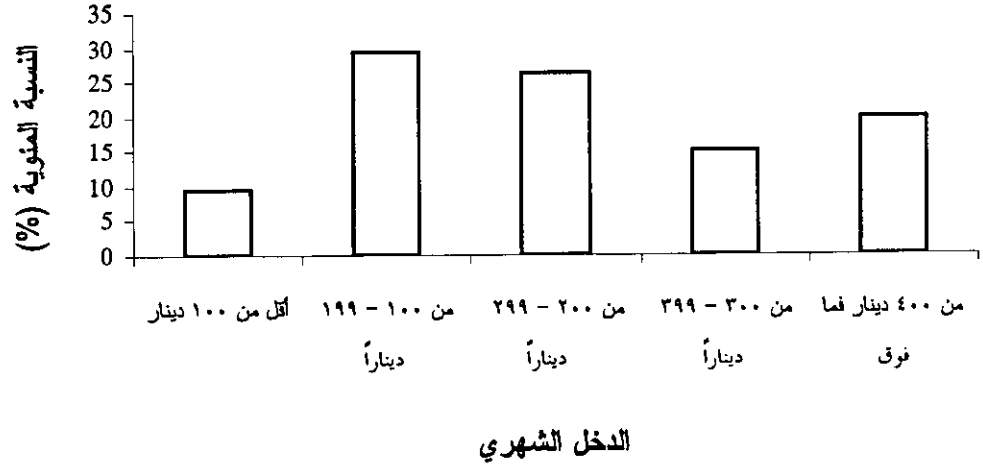

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢/٤/٤ المهنة :

بالنظر إلى الجدول (٤-١٣) نلاحظ أن ربات البيوت شكلن أعلى نسبة في مجتمع الدراسة إذ بلغت (٥٨,٤%)، في حين بلغت نسبة العاملات في الخدمات الإدارية ومن إليهم (٢٦,١%)، ثم يأتي بعد ذلك النساء المتخصصات ومن إليهم إذ يشكلن ما نسبته (١٠,١%) أما اقل النسب فكانت نسبة العاملات في الإنتاج ومن إليهم إذ تساوي (٥,٤%) من حجم العينة، وقد يعود السبب في ارتفاع نسبة ربات البيوت إلى طبيعة المنطقة، إذ يغلب عليها الطابع الريفي والتمسك بالعادات والتقاليد أكثر من النساء المقيمات في الحضر.

جدول رقم (٤-١٣)

توزيع أفراد العينة حسب المهنة

المهنة	التكرارات	النسبة %
ربات البيوت	١٥٠	٥٨,٤
عاملات في الإنتاج ومن إليهم	١٤	٥,٤
عاملات في الخدمات الإدارية	٦٧	٢٦,١
المتخصصات ومن إليهم	٢٦	١٠,١
المجموع	**٢٥٧**	**%١٠٠**

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كما أن العائلة الممتدة تلعب دوراً بارزاً في ملكية السكن، حيث أن الأسرة تقوم ببناء المنزل على أساس أن يقيم فيه الأبناء وزوجاتهم وأبناؤهم.

جدول رقم (٤-١٤)

توزيع أفراد العينة حسب نوع السكن للأسرة

نوع السكن	التكرارات	النسبة %
بيت مستقل	١٦٤	٦٣,٨
شقة	٩٣	٣٦,٢
المجموع	**٢٥٧**	**%١٠٠**

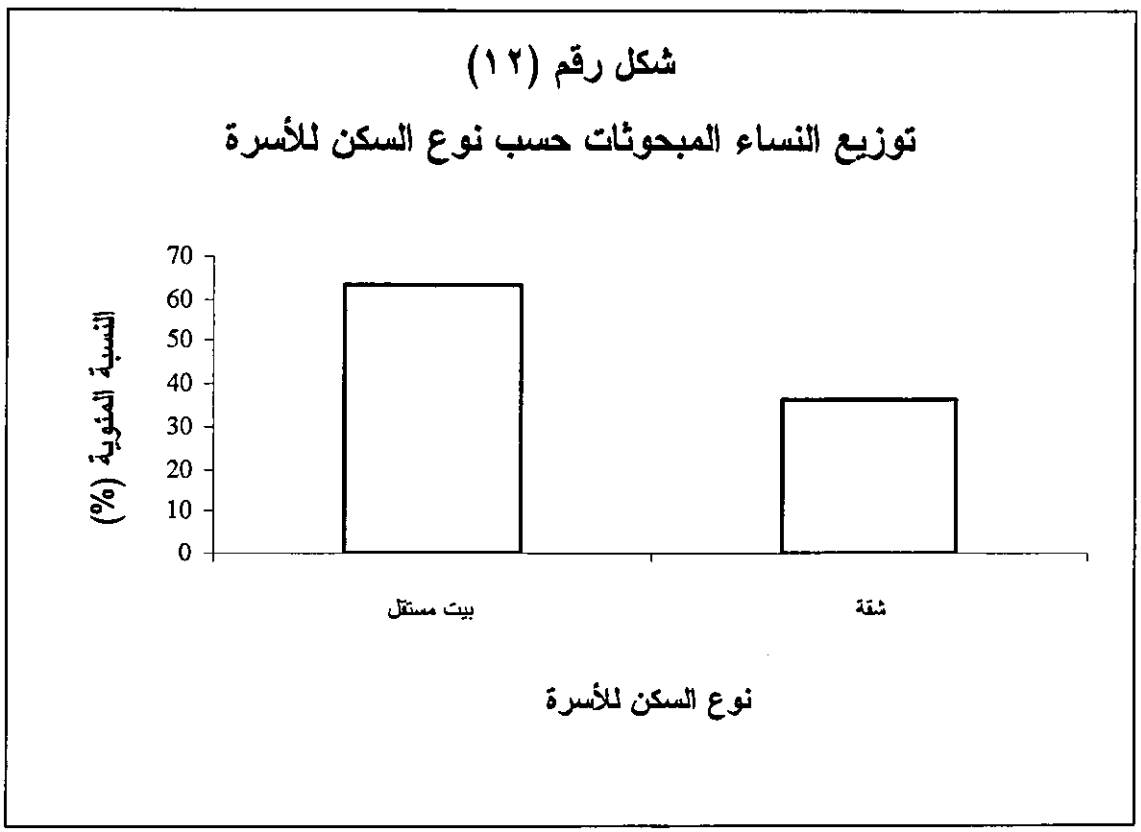

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٥٠٧٨٦٥

جدول رقم (٤-١٥)

توزيع أفراد العينة حسب ملكية السكن للأسرة

ملكية السكن	التكرارات	النسبة %
ملك	١٩٨	٧٧
إيجار	٥٩	٢٣
المجموع	**٢٥٧**	**%١٠٠**

شكل رقم (١٣)

توزيع النساء المبحوثات حسب ملكية السكن للأسرة

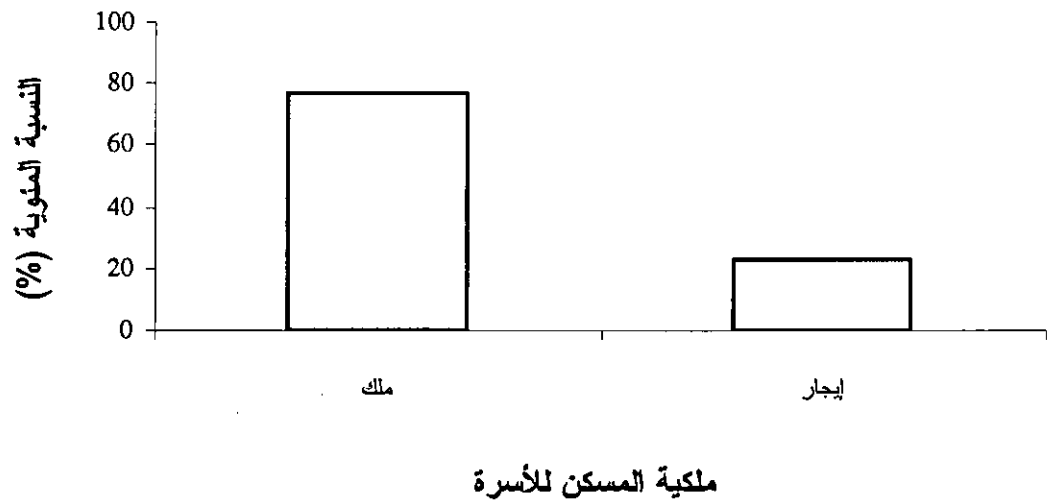

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٥/٤ اتجاهات مجتمع الدراسة نحو المباعدة بين الولادات :

بعد أن استعرضت الباحثة في الجزء الأول من هذا الفصل أبرز الخصائص الديموغرافية والاجتماعية – الثقافية، والاقتصادية لمجتمع الدراسة، سوف تقوم في هذا الجزء باستعراض أبرز اتجاهات مجتمع الدراسة نحو المباعدة بين الولادات من خلال إجابات عينة الدراسة على استمارة البحث التي تم عرضها عليهم.

حيث أظهرت نتائج البحث أن نسبة المؤيدات للمباعدة بين الولادات مرتفعة عموماً بالمقارنة مع نسبة المعارضات. وتشير هذه النتائج عموماً إلى وجود اتجاهات إيجابية نسبياً نحو المباعدة بين الولادات عند الأسر الأردنية.

حيث أظهرت البيانات في الملحق رقم (٢) اتجاهات أفراد العينة على العبارات المقترحة، إذ بلغت نسبة الموافقات على العبارة الأولى باعتبار المباعدة فكرة حسنة (٧٢,١%) من حجم العينة، في حين عارض الفكرة (٢٥,٦%). أما اللواتي أجبن بالحياد فلم تتجاوز نسبتهن (١,٩%) من حجم العينة.

وقد كانت نسبة الموافقات على العبارة الثالثة باعتبار الأزواج بصفة عامة يوافقون على المباعدة بين الولادات (٥١,٦%)، في حين بلغت نسبة المعارضات (٢٨,٤%) من حجم العينة.

أما النساء اللواتي يجدن أن المرأة التي تنجب عدداً كبيراً من الأولاد يكون لها وضع اجتماعي مميز فقد بلغت نسبة الموافقات (٢٤,١%) من حجم العينة، في حين عارض هذه الفكرة (٦٣,٨%) من أفراد العينة، و (١٢%) أجبن بالحياد.

هذا وقد أظهرت البيانات ارتفاع نسبة الموافقة على اعتبار عدم إنجاب الذكور سبباً كافياً لاستمرار المرأة في عملية الإنجاب، إذ بلغت (٤٨,١%) في حين شكلت نسبة المعارضات (٣٩,٣%) من حجم العينة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أما فيما يتعلق بالعادات والتقاليد والنظرة الاجتماعية للمباعدة بين الـــولادات، فقد بلغت نسبة النساء اللواتي لا يجدن أي تعارض بين الاتجاه نحو المباعدة وبيـــن العادات والتقاليد (٦١,٥%) من حجم العينة، فـــي حيـــن عـــارض هـــذه الفكـــرة (٣٠,٠%).

كما يظهر عمل المرأة اتجاهاً واضحاً نحو المباعدة بين الولادات، إذ بلغـــت نسبة الموافقات على العبارة (٢١) على اعتبار أن المرأة العاملة تلجأ للمباعدة أكـــثر من المرأة غير العاملة (٤٦,٧%) من حجم العينـــة، وبلغـــت نســـبة المعارضـــات (٣٤,٦%)، في حين بلغت نسبة المحايدات (١٨,٧%) من المجموع الكلي.

أما فيما يتعلق بالعبارات الخاصة بالصحة، باعتبار المباعدة بيـــن الـــولادات ضرورية للأم وطفلها، فقد ارتفعت نسبة الموافقات وبلغت (٨٢,٩%)، في حين لـــم تتجاوز نسبة المعارضات (٨,٦%) من حجم العينة. بينما ارتفعت نسبة المعارضـــة لفكرة استخدام وسائل منع الحمل بعد الطفل الأول، إذ بلغت (٤٧,٩%) مـــن حجـــم العينة، ولم تتجاوز نسبة الموافقات (٤٠,١%)، في حين أن (١٢,١%) لم يبديـــن أي اتجاه واضح، سواء بالموافقة أو المعارضة.

هذا وقد أظهرت النتائج أن النساء بوجه عام لا يعارضن فكرة الإنجاب بعـــد بلوغهن سن الخامسة والثلاثين، حيث بلغت نسبة الموافقات (٥٢,٥%)، في حين لـــم تتجاوز نسبة المعارضات (٣٦,٢%) من حجم العينة. وقد يرتبـــط هـــذا بصـــورة مباشرة مع متغير العمر عند الزواج الأول، إذ أنه كلما ارتفع سن الزواج، اتجـــهت المرأة للإنجاب بصورة أسرع، حتى عند بلوغها سن الخامسة والثلاثين.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الخامس

تحليل البيانات ومناقشتها

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المقدمة

في هذا الفصل من الدراسة تحاول الباحثة تحديد العلاقة بين اتجاهات النساء المتزوجات نحو المباعدة بين الولادات والمتغيرات الديموغرافية والاجتماعية-الثقافية والاقتصادية، وذلك من خلال الإجابة عن السؤالين الثالث والرابع من تساؤلات الدراسة باستخدام التحليل الوصفي كالجداول المتقاطعة واختبار مربع كاي (χ^2). كما سيتم استخدام تحليل التصنيف المتعدد (MCA) للخصائص الديموغرافية والاجتماعية-الثقافية والاقتصادية في أثرها على الاتجاهات بمقدار ما فسرته هذه الخصائص المعبر عنها بالمتغيرات المستقلة من خلال معامل التحديد (R^2) والانحراف عن المتوسط العام للاتجاه نحو المباعدة بين الولادات.

٥/١ تحليل النتائج باستخدام مربع كاي (χ^2)

٥/١/١ المتغيرات الديموغرافية :

*** العمر الحالي للمبحوثات :**

يظهر الجدول رقم (٥-١) تباينا في اتجاهات النساء نحو المباعدة بين الولادات حسب عمر المبحوثات الحالي ، إذ تشير البيانات إلى أن الفئة العمرية (٢٥-٣٤) سنة كانت أكثر الفئات ميلاً للموافقة على المباعدة بين الولادات، إذ شكلت ما نسبته (٤٦,٣%) من حجم العينة، فيما بلغت نسبة المعارضة بينهن (٤,٣%) فقط، بينما كانت الفئة العمرية (٤٥ فما فوق) أكثر الفئات معارضة للمباعدة بين الولادات إذ بلغت النسبة (٥,٤%) ولم تتجاوز نسبة الموافقة بينهن (٢,٣%) من حجم العينة، ويلاحظ أن نسبة الموافقة بين النساء الصغيرات في الفئة العمرية (١٥-٢٤) سنة بلغت (١٠,٥%) من حجم العينة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد أكد اختبار مربع كاي (χ^2) أن العمر الحالي للمبحوثات له أثر معنـــوي إحصائياً على اتجاهات النساء نحو المباعدة بين الـــولادات عنـــد دلالـــة إحصائيـــة (٠,٠٠٠) أي عند مستوى ثقة ١٠٠%، وبالتالي نقبل فرضية أن هناك اقترانا بيـــن الاتجاه نحو المباعدة بين الولادات ومتغير العمر.

ويتضح من هذه النتائج أن الفئة العمرية (٢٥-٣٤) ســـنة، والتـــي أبـــدت الموافقة الأعلى على المباعدة بين الولادات على اعتبار أنها قد أنجبت أطفـــالاً فـــي بداية حياتها الزوجية والتي أصبحت بحاجة أكثر للمباعدة بين المواليد كما أن الفئـات الأقل عمراً هي الأكثر إيجابية في التعامل مع القضايا ذات التوجـــه نحـــو تنظيـــم الأسرة، نظراً لإشباع حاجتهم للتعليم بين الفئة العمرية الثانية٠ وهنـــا لا بـــد مـــن الإشارة إلى وجود علاقة إيجابية بين العمر والاتجاه نحو المباعدة بين الـــولادات، إذ كلما قل العمر كان هناك اتجاه نحو الموافقة للمباعدة بين الولادات٠

جدول رقم (٥-١)

التوزيع النسبي للنساء المبحوثات حسب

الاتجاه نحو المباعدة بين الولادات والعمر الحالي

العمر	الاتجـــاه						المجموع
	موافق		محايد		معارض		
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
١٥-٢٤ سنة	٢٧	١٠,٥	١	٤,٠	٠	٠	٢٨
٢٥-٣٤ سنة	١١٩	٤٦,٣	٤	١.٥	١١	٤,٣	١٣٤
٣٥-٤٤ سنة	٤٠	١,٠	٩	٣,٥	١١	٤,٣	٦٠
٤٥ سنة فما فوق	٦	٢,٣	١٥	٥,٨	١٤	٥,٤	٣٥
المجموع	١٩٢	٧٤,٧	٢٩	١١,٣	٣٦	١٤,٠	٢٥٧

مربع كاي	٨٧,٥	مستوى الدلالة	٠٠٠٠٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

*** مدة الحياة الزوجية :**

يظهر الجدول رقم (٥-٢) تبايناً في اتجاهات النساء نحو المباعدة بين الولادات تبعاً لمدة الحياة الزوجية. فيلاحظ أن الفئة التي تراوحت مدة الحياة الزوجية لديها بين (١-٩) سنوات كانت أكثر ميلاً للموافقة على المباعدة بين الولادات إذ بلغت نسبتهم (٤٤,٣%) من حجم العينة٠ في حين لم تتجاوز نسبة الموافقة (١,٩%) ممن في الفئة التي تزيد فيها مدة الحياة الزوجية عن (٣٠ سنة). ويلاحظ أن أعلى نسبة معارضة لدى الفئة التي تراوحت مدة الحياة الزوجية فيها بين (١٠-١٩) إذ بلغت (٥,٨%).

وقد أكد اختبار مربع كاي (χ^2) أن مدة الحياة الزوجية لها أثر معنوي إحصائياً على اتجاهات النساء نحو المباعدة بين الولادات عند دلالة إحصائية (٠,٠٠٠) أي عند مستوى ثقة ١٠٠%، وبالتالي نقبل فرضية أن هناك اقتراناً بين الاتجاه نحو المباعدة بين الولادات ومدة الحياة الزوجية.

وهذا يدفعنا للقول أن النساء اللواتي كانت مدة الحياة الزوجية لديهن بين (١-٩) سنوات أكثر ميلاً للموافقة للاتجاه نحو المباعدة بين الولادات. وقد يكون ذلك مرتبطا بالعمر الحالي للمبحوثات.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٥-٢)

التوزيع النسبي للنساء المبحوثات حسب

الاتجاه نحو المباعدة بين الولادات ومدة الحياة الزوجية

مدة الحياة الزوجية بالسنوات	الاتجـــــاه						المجموع
	موافق		محايد		معارض		
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
١-٩ سنوات	١١٤	٤٤,٣	٣	١,١٦	٠	٠	١١٧
١٠-١٩ سنة	٦٥	٢٥,٣	٨	٣,١	١٥	٥,٨	٨٨
٢٠ – ٢٩ سنة	٨	٣,١	٧	٢,٧	١٢	٤,٦	٢٧
٣٠ سنة فما فوق	٥	١,٩	١١	٤,٢	٩	٣,٥	٢٥
المجموع	١٩٢	٧٤,٧	٢٩	١١,٣	٣٦	١٤,٠	٢٥٧

مربع كاي	١٠٦,٠١	مستوى الدلالة	٠,٠٠٠

*** العمر عند الزواج الأول :**

يظهر الجدول رقم (٥-٣) تبايناً في اتجاهات النساء نحو المباعدة بين الولادات حسب العمر عند الزواج الأول ، فيلاحظ أن النساء اللواتي تزوجن في الفئة العمرية (١٨-٢٢) سنة كن أكثر موافقة على الاتجاه نحو المباعدة بين الولادات من النساء اللواتي تزوجن في الفئة العمرية (٢٨سنة فأكثر) إذ بلغت نسبتهن (٣٦,٩%) من حجم العينة. في حيث لم تتجاوز نسبة الموافقة (٥,٤%) لدى النساء اللواتي تزوجن في الفئة العمرية الأخيرة ، بينما بلغت نسبة المعارضة (٨,٩%) ممن بلغت أعمارهن عند الزواج الأول (أقل من ١٨ سنة). وقد يكون ذلك له علاقة بالمولود الأول في المجتمع الأردني لما له من اتجاهات اجتماعية بحتة لها علاقة بالفطرة الاجتماعية تجاه رجولة الرجل وأنوثة المرأة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد أكد اختبار مربع كاي (χ^2) أن العمر عند الزواج الأول له أثر معنـــوي إحصائياً على اتجاهات النساء نحو المباعدة بين الـــولادات عنـــد دلالـــة إحصائيـــة (٠.٠٠٥)أي عند مستوى ثقة ٩٥%، وبالتالي نقبل فرضية أن هناك اقترانـــاً بيـــن الاتجاه نحو المباعدة بين الولادات والعمر عند الزواج الأول.

ويلاحظ من الجدول المذكور أعلاه أنه كلما ارتفع العمر عند الـــزواج الأول قلّت الموافقة للاتجاه نحو المباعدة بين الولادات، وهذا يعود إلى المرحلـــة العمريـــة الإنجابية للمرأة والتي عادة تقع ما بين (١٨-٣٥) سنة فعلية، فكلما تزوجت الفتـــاة في سن متأخرة أصبح لديها قناعة بضرورة الإنجاب بأسرع ما يمكن حتـــى تتمكـــن من إنجاب أكبر عدد ممكن من الأطفال.

جدول رقم (٥-٣)

التوزيع النسبي للنساء المبحوثات حسب

الاتجاه نحو المباعدة بين الولادات والعمر عند الزواج الأول

العمر عند الزواج الأول	الاتجـــــاه						المجموع
	موافق		محايد		معارض		
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
أقل من ١٨ سنة	٣٤	١٣,٢	١٥	٥,٨	٢٣	٨,٩	٧٢
١٨-٢٢	٩٥	٣٦,٩	١٢	٤,٦	١٢	٤,٦	١١٩
٢٣-٢٧	٤٩	١٩,١	٢	٠,٨	١	٠,٤	٥٢
٢٨ فما فوق	١٤	٥,٤	٠	٠	٠	٠	١٤
المجموع	١٩٢	٧٤,٧	٢٩	١١,٣	٣٦	١٤,٠	٢٥٧

مربع كاي	٤٦,٨٧	مستوى الدلالة	٠,٠٠٥

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

*** عدد مرات الحمل :**

يظهر الجدول رقم (٥-٤) تبايناً في اتجاهات النساء نحو المباعدة بين الولادات تبعاً لعدد مرات الحمل، فيلاحظ أن نسبة الموافقة بين اللواتي حملن مرة واحدة (٧,٠%) ، أما اللواتي حملن أربع مرات فأكثر فقد بلغت نسبة الموافقة بينهن (٣٥,٤%) من حجم العينة، بينما عارض (١٤,٠%) من نفس الفئة الاتجاه نحو المباعدة بين الولادات.

وقد أكد اختبار مربع كاي (χ^2) أن عدد مرات الحمل له تأثير معنوي إحصائياً على اتجاهات النساء نحو المباعدة بين الولادات عند دلالة إحصائية (٠,٠٠٢) أي عند مستوى ثقة ٩٨% وبالتالي نقبل فرضية أن هناك اقتراناً بين عدد مرات الحمل والاتجاه نحو المباعدة بين الولادات٠

إذن يتضح لنا من هذه البيانات أن النساء اللواتي حملن أكثر من أربع مرات هن الأكثر موافقة على المباعدة بين الولادات نظراً لكونهن قد سبق وأن أنجبن أطفالاً، بينما اللواتي لم يحملن إلا مرة واحدة فلم يبدين أي موافقة تذكر سوى (٧,٠%)، وقد يعود السبب في ذلك إلى الرغبة في إنجاب عدد معين من الأطفال قبل التفكير في المباعدة بين الولادات٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٤-٥)

التوزيع النسبي للنساء المبحوثات حسب

الاتجاه نحو المباعدة بين الولادات وعدد مرات الحمل

عدد مرات الحمل	الاتجـــــاه						المجموع
	موافق		محايد		معارض		
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
مرة واحدة	١٨	٧,٠	٢	٠,٨	٠	٠	٢٠
مرتان	٣٣	١٢.٨	٠	٠	٠	٠	٣٣
ثلاث مرات	٥٠	١٩,٥	١	٠,٤	٠	٠	٥١
أربع مرات فأكثر	٩١	٣٥,٤	٢٦	١٠,١	٣٦	١٤,٠	١٥٣
المجموع	١٩٢	٧٤,٧	٢٩	١١,٣	٣٦	١٤,٠	٢٥٧

مربع كاي	٤٨,٤٩	مستوى الدلالة	٠,٠٠٢

*** عدد الأطفال المنجبين:**

يظهر الجدول رقم (٥-٥) تباينا في اتجاهات النساء نحو المباعدة بين الولادات تبعا لعدد الأطفال المنجبين، إذ بلغت نسبة الموافقة بين النساء اللواتي أنجبن طفلين (٢٧,٦%) أما النساء اللواتي أنجبن ما بين (٣-٤) أطفال فقد أبدين موافقة بنسبة (٣١,٩%) وهذه أعلى نسبة سجلتها الدراسة، أما اللواتي أنجبن طفلا واحدا فقط فلم تتجاوز نسبة الموافقة لديهن (١,٢%)، في حين عارض (٨,٢%) من المبحوثات اللواتي أنجبن (٨ أطفال فأكثر).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد أكد اختبار مربع كاي (χ^2) أن عدد الأطفال المنجبين في الأسرة له تأثير معنوي إحصائياً على اتجاهات النساء نحو المباعدة بين الولادات عند دلالة إحصائية (٠,٠٠٠) أي عند مستوى ثقة ١٠٠%، وبالتالي نقبل فرضية أن هنالك اقتراناً بين الاتجاه نحو المباعدة بين الولادات وعدد الأطفال المنجبين.

ومما يجدر ذكره أن النساء يتجهن للمباعدة بين الولادات بعد أن يكن قد أنجبن عدداً من الأطفال بحيث يثبتن قدرتهن الإنجابية وأمومتهن أمام المجتمع.

جدول رقم (٥-٥)

التوزيع النسبي للنساء المبحوثات حسب

الاتجاه نحو المباعدة بين الولادات وعدد الأطفال المنجبين

عدد الأطفال المنجبين	الاتجاه						المجموع
	موافق		محايد		معارض		
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
طفل	٣	١,٢	٠	٠	٠	٠	٣
طفلين	٧١	٢٧,٦	٢	٠,٨	٠	٠	٧٣
٣-٤ أطفال	٨٢	٣١,٩	١	٠,٤	٠	٠	٨٣
٥-٧ أطفال	٣٦	١٤,٠	١٠	٣,٩	١٥	٥,٨	٦١
٨ أطفال فما فوق	٠	٠	١٦	٦,٢	٢١	٨,٢	٢٩
المجموع	١٩٢	٧٤,٧	٢٩	١١,٣	٣٦	١٤,٠	٢٥٧

مربع كاي	١٦٤,٧	مستوى الدلالة	٠,٠٠٠٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

*** وفيات الأطفال:**

يظهر الجدول رقم (٥-٦) تبايناً في اتجاهات النساء المتزوجات نحو المباعدة بين الولادات ووفيات الأطفال إذ أشارت (٥٢,٥%) من النساء اللواتي لم يسبق وأن شهدن أية حالة وفاة بين أطفالهن بموافقتهن على المباعدة بين المواليد. بينما لم تتجاوز نسبة الموافقة (٢٢,٢%) بين النساء اللواتي سبق وأن توفي لهن أطفال سواء بالإجهاض - قبل إتمام الحمل - أو في أثناء الولادة أو بعدها، في حين أنه تساوت نسبة المعارضة بين النساء اللواتي توفي لهن أطفال واللواتي لم يتوفَ لهن أي طفل بحيث بلغت النسبة (٧,٠%) من المجموع الكلي.

وقد أكد اختبار مربع كاي (χ^2) أن وفيات الأطفال لها أثر معنوي إحصائياً على اتجاهات النساء نحو المباعدة بين الولادات عند دلالة إحصائية (٠,٠٠٢) أي عند مستوى ثقة ٩٨% وبالتالي نقبل فرضية أن هناك اقتراناً بين اتجاهات النساء نحو المباعدة بين الولادات ووفيات الأطفال.

ويلاحظ أن النساء اللواتي شهدن حالة وفاة أو اكثر يمِلْنَ إلى إنجاب عدد أكبر من الأطفال وذلك لتعويض ما فقدن من أطفال، وليضمَنَّ الإبقاء على العدد المرغوب به في الأسرة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٥-٦)

التوزيع النسبي للنساء المبحوثات حسب

الاتجاه نحو المباعدة بين الولادات ووفيات الأطفال

وفيات الأطفال	الاتجـــــاه						المجموع
	موافق		محايد		معارض		
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
نعم	٥٧	٢٢,٢	١٣	٥,١	١٨	٧,٠	٨٨
لا	١٣٥	٥٢,٥	١٦	٦,٢	١٨	٧,٠	١٦٩
المجموع	١٩٢	٧٤,٧	٢٩	١١,٣	٣٦	١٤,٠	٢٥٧

مربع كاي	١٠٦,٠١	مستوى الدلالة	٠,٠٢

٢/١/٥ المتغيرات الاجتماعية – الثقافية :

*** المستوى التعليمي :**

يظهر الجدول رقم (٥-٧) تبايناً في اتجاهات النساء نحو المباعدة بين الولادات تبعاً للمستوى التعليمي. فيلاحظ أن نسبة من يوافقن على المباعدة بين الولادات من المستوى الثانوي بلغت (٢٠,٦%)، أما من المستوى الدبلوم فقد شكلت أعلى نسبة إذ بلغت (٢٢,٥%)، أما مرحلة البكالوريوس فما فوق فشكلت (١٩,١%) من حجم العينة. في حين أن النساء اللواتي حصلن على المستوى الابتدائي لم يشكلن سوى (٣,٥%) و(٧,٨%) لدى النساء اللواتي حصلن على المستوى الإعدادي.

وقد أكد اختبار مربع كاي (χ^2) أن المستوى التعليمي له أثر معنوي إحصائياً على اتجاهات النساء نحو المباعدة بين الولادات عند دلالة إحصائية (٠,٠٠٠) أي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

عند مستوى ثقة ١٠٠% ، وبالتالي نقبل فرضية أن هناك اقتراناً بين اتجاهات النساء نحو المباعدة بين الولادات والمستوى التعليمي للمبحوثات.

ومن هذه النتائج يمكن القول أن هناك علاقة طردية بين المستوى التعليمي والاتجاه نحو المباعدة بين الولادات، فكلما ارتفع المستوى التعليمي كان هناك اتجاه للموافقة على المباعدة بين الولادات، إذ أشارت العديد من الدراسات إلى أهمية التعليم كعامل مؤثر في الاتجاه نحو المباعدة بين الولادات كونه من أكثر المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية تحسيناً لوضع المرأة بعامة ولواقعها الصحي بخاصة. ولأن التعليم يرتبط بعلاقة سلبية مع الخصوبة فانه يؤثر كذلك في المتغيرات الديموغرافية كتأخر سن الزواج وزيادة استعمال وسائل منع الحمل وعدد الأطفال المنجبين. (الجريبيع ، ١٩٩٦)

جدول رقم (٥-٧)

التوزيع النسبي للنساء المبحوثات حسب

الاتجاه نحو المباعدة بين الولادات والمستوى التعليمي

المستوى التعليمي	الاتجاه						المجموع
	موافق		محايد		معارض		
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
أمية	٣	١,٢	٧	٢,٧	٥	١,٩	١٥
ابتدائي	٩	٣.٥	٤	١,٥	١٤	٥,٤	٢٧
إعدادي	٢٠	٧,٨	١٢	٤,٦	١٠	٣,٨	٤٢
ثانوي	٥٣	٢٠,٦	٤	١.٥	٧	٢,٧	٦٤
دبلوم	٥٨	٢٢,٥	٠	٠	٠	٠	٥٨
بكالوريوس +	٤٩	١٩,١	٢	٠,٨	٠	٠	٥١
المجموع	١٩٢	٧٤,٧	٢٩	١١,٣	٣٦	١٤,٠	٢٥٧

مربع كاي	١١٣,٦	مستوى الدلالة	٠,٠٠٠٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

*** مكان نشأة الزوجة :**

يظهر الجدول رقم (٥-٨) أن مكان نشأة الزوجة ليس له أي أثر معنـــوي إحصائيـــاً على اتجاهات النساء نحو المباعدة بين الولادات.

وقد تم تأكيد هذا الاستنتاج بناء على اختبار مربع كاي (χ^2) عنـــد مســتوى دلالة (٠,٨٧) أي عند مستوى ثقة ١٣%، وبالتالي نرفض فرضية أن هناك اقترانـــاً بين الاتجاه نحو المباعدة بين الولادات ومكان نشأة الزوجة.

إذ بلغت نسبة المعارضة بين النساء اللواتي أقمن في المنـــاطق الحضريـــة (١٠,٥%) في حين لم تتجاوز (٣,٥%) لدى النساء اللواتي أقمـــن فـــي المنـــاطق الريفية. وقد تكون هذه النتائج أقرب إلى الواقع على اعتبار أن منطقة الدراسة تجمع بين خصائص الريف والحضر، بالإضافة إلى أن هناك عائلات وعشائر في المنطقة ينتشر بينها زواج الأقارب.

جدول رقم (٥-٨)

التوزيع النسبي للنساء المبحوثات حسب

الاتجاه نحو المباعدة بين الولادات ومكان نشأة الزوجة

مكان نشأة الزوجة	الاتجـــــاه						المجموع
	موافق		محايد		معارض		
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
ريـــــف	٤٩	١٩,١	١٣	٥,١	٩	٣,٥	٧١
حضـــــر	١٤٣	٥٥,٦	١٦	٦,٢	٢٧	١٠,٥	١٨٦
المجموع	١٩٢	٧٤,٧	٢٩	١١,٣	٣٦	١٤,٠	٢٥٧

مربع كاي	٤,٨٤	مستوى الدلالة	٠,٨٧

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

*** إنجاب المولود الأول :**

يظهر الجدول رقم (٥-٩) أن موعد إنجاب المولود الأول ليس له أي أثر معنوي إحصائياً على اتجاهات النساء نحو المباعدة بين الولادات. وقد تم تأكيد هذا الاستنتاج بناء على اختبار مربع كاي (χ^2) عند مستوى دلالة (٠,٥٨) أي عند مستوى ثقة ٤٤% فقط، وبالتالي نرفض فرضية أن هناك اقتراناً بين الاتجاه نحو المباعدة بين الولادات وموعد إنجاب الطفل الأول.

إذ تشير البيانات إلى أن (٤٦,٧%) ممن أنجبن في العام الأول أبدين موافقة للاتجاه نحو المباعدة بين الولادات٠ بينما بلغت نسبة الموافقة بين النساء اللواتي أنجبن طفلهن في العام الثاني من الزواج (٢٠,٦%) من حجم العينة. مما يظهر لنا أن إنجاب الطفل الأول ليس له علاقة بالاتجاه نحو المباعدة بين الولادات سواء بالموافقة أو المعارضة، بل يرتبط بظاهرة اجتماعية بحتة، إذ أن النساء في بداية حياتهن الزوجية يرغبن في إثبات قدرتهن الإنجابية. مما يدفعهن للإنجاب خلال العام الأول من الزواج رغم موافقتهن على سياسة المباعدة بين الولادات.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٥-٩)

التوزيع النسبي للنساء المبحوثات حسب

الاتجاه نحو المباعدة بين الولادات وإنجاب المولود الأول

إنجاب الطفل الأول	الاتجـــــاه						المجموع
	موافق		محايد		معارض		
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
في العام الأول	١٢٠	٤٦,٧	٢٠	٧,٨	٢٤	٩,٣	١٦٤
في العام الثاني	٥٣	٢٠,٦	٦	٢,٣	١١	٤,٣	٧٠
في العام الثالث	١٢	٤,٦	٣	١,٢	١	٠,٤	١٦
إجابات أخرى	٧	٢,٧	٠	٠	٠	٠	٧
المجموع	١٩٢	٧٤,٧	٢٩	١١,٣	٣٦	١٤,٠	٢٥٧

مربع كاي	٤,٦٧	مستوى الدلالة	٠,٥٨

٣/١/٥ المتغيرات الاقتصادية :

*** المهنة :**

يظهر الجدول رقم (٥-١٠) تبايناً في اتجاهات النساء نحو المباعدة بين الولادات حسب المهنة، فيلاحظ أن (٣٦,٥%) من أفراد العينة من ربات البيوت قد أجبن بالموافقة على المباعدة بين الولادات، بينما أجاب (٢٥,٦%) من العاملات في الخدمات والإدارة بالموافقة على المباعدة بين الولادات، في حين أن نسبة الموافقة بين النساء المتخصصات في المهن لم تتجاوز (٩,٣%) من حجم العينة. هذا وقد بلغت نسبة المعارضة بين ربات البيوت (١٢,٥%)، في حين لم تتجاوز هذه النسبة (١,٥%) بين النساء العاملات في الإنتاج ومن إليهم.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد أكد اختبار مربع كاي (χ^2) أن المهنة لها أثر معنـــوي إحصائيـــاً علـــى اتجاهات النساء نحو المباعدة بين الولادات عند دلالة إحصائية (٠,٠٠٤) أي عنـــد مستوى ثقة٩٦%، وبالتالي نقبل فرضية أن هناك اقتراناً بين اتجاهات النساء نحـــو المباعدة بين الولادات والمهنة.

ويلاحظ أن ربات البيوت كن إحدى أهم سمات مجتمع الدراسة إذ شكلن مـــا نسبته (٥٨,٤%) من حجم العينة، وبالتالي كانت نسبة الموافقة والمعارضـــة علـــى المباعدة بين الولادات الأكثر من بين المهن الأخرى، وهذا يعود إلى الاستنتاج بـــأن منطقة الدراسة هي خليط من الريف والبادية.

جدول رقم (١٠/٥)

التوزيع النسبي للنساء المبحوثات حسب الاتجاه نحو المباعدة بين الولادات والمهنة

المهنة	الاتجـــــاه						المجموع
	موافق		محايد		معارض		
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
ربات بيوت	٩٤	٣٦,٥	٢٤	٩,٣	٣٢	١٢,٥	١٥٠
عاملات في الإنتاج ومن إليهم	٨	٣,١	٢	٠,٨	٤	١,٥	١٤
عاملات في الخدمات والإدارة	٦٦	٢٥,٦	١	٠,٤	٠	٠	٦٧
المتخصصات ومن إليهم	٢٤	٩,٣	٢	٠,٨	٠	٠	٢٦
المجموع	١٩٢	٧٤,٧	٢٩	١١,٣	٣٦	١٤,٠	٢٥٧

مربع كاي	٣٩,٥٩	مستوى الدلالة	٠,٠٠٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

*** الدخل الشهري للأسرة :**

يظهر الجدول رقم (٥-١١) أن الدخل الشهري للأسرة ليس لـــه أي أثـــر معنوي إحصائياً على اتجاهات النساء نحو المباعدة بين الولادات. وقد تم تأكيد هـــذا الاستنتاج بناء علـــى اختبار مربع كاي (χ^2) عند مستوى دلالـــة (٠,٢٢) أي عنـــد مستوى ثقة ١٢% فقط وبالتالي نرفض فرضية أن هناك اقتراناً بين الاتجـــاه نحـــو المباعدة بين الولادات والدخل الشهري للأسرة.

إذ تشير البيانات إلى أن أعلى نسبة موافقة للاتجاه نحو المباعدة بين الولادات بلغت (١٩,٨%) بين النساء اللواتي تقع دخول أسرهن بيـــن (١٠٠-١٩٩) دينـــاراً شهرياً. بالإضافة إلى (١٨,٣%) ممن تتراوح دخول أســـرهن بيـــن (٢٠٠-٢٩٩) ديناراً شهرياً و(١٢,٨%) ممن تتراوح دخول أسرهن بيـــن (٣٠٠-٣٩٩) دينـــاراً شهرياً ، في حين لم تتجاوز نسبة الموافقة (١٥,٩%) للفئة التي تزيد دخولـــها عـــن (٤٠٠) دينار شهرياً.

إذن نلاحظ من هذه النتائج أن هناك موافقة تامة للاتجاه نحو المبـــاعدة بيـــن الولادات بغض النظر عن حجم الدخل الشهري للأسرة، لذلك لا يمكن لنا القـــول أن العامل الاقتصادي عامل مهم في تشكيل الاتجاهات نحو المباعدة بيـــن الـــولادات. وهنا تتعارض نتائج الدراسة مع عدد من الدراسات السابقة كدراسة العبد لله والتـــي أشارت إلى أهمية العامل الاقتصادي في تحديد اتجاهات الأسرة نحو المباعدة بيـــن الولادات.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٥-١١)

التوزيع النسبي للنساء المبحوثات حسب

الاتجاه نحو المباعدة بين الولادات والدخل الشهري للأسرة

الدخل الشهري للأسرة بالدينار	الاتجـــــاه						المجموع
	موافق		محايد		معارض		
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
أقل من ١٠٠ دينار	٢٠	٧,٧	١	٠,٤	٣	١,٢	٢٤
١٠٠-١٩٩	٥١	١٩,٨	٨	٣,١	١٥	٥,٨	٧٤
٢٠٠-٢٩٩	٤٧	١٨,٣	١٠	٣,٩	١١	٤,٢	٦٨
٣٠٠-٣٩٩	٣٣	١٢,٨	٢	٠,٨	٤	١,٥	٣٩
٤٠٠ فما فوق	٤١	١٥,٩	٨	٣,١	٣	١,٢	٥٢
المجموع	١٩٢	٧٤,٧	٢٩	١١,٣	٣٦	١٤,٠	٢٥٧

مربع كاي	١٠,٦١	مستوى الدلالة	٠,٢٢

*** السكن :**

يظهر الجدولان رقم (٥-١٢) (٥-١٣) العلاقة بين اتجاهات النساء نحـــو المباعدة بين الولادات ومتغير السكن.

حيث أشارت البيانات في الجدول رقم (١٢/٥) إلى أن نوع السكن ليس لـــه أي أثر معنوي إحصائيا على اتجاهات النساء نحو المباعدة بين الولادات٠ وقد تـــم تأكيـد هذا الاستنتاج بناء على اختبار مربع كاي (χ^2) عند مستوى دلالـــة (٠,٢٢) أي عند مستوى ثقة ١٢% فقط، وبالتالي نرفض فرضية أن هناك اقترانا بين الاتجاه نحو المباعدة بين الولادات ونوع السكن.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

إذ يلاحظ أن نسبة الموافقة بين النساء اللواتي يسكنّ في بيت مستقل بلغت (٤٦,٣%) في حين وافق (٢٨,٤%) للاتجاه نحو المباعدة بين الولادات ممن يسكنون في شقة، كما عارض (٩,٣%) من أفراد العينة الاتجاه نحو المباعدة بين الولادات ممن يسكن في بيت مستقل و (٤,٦%) ممن يسكن في شقة.

في حين أظهر الجدول رقم (٥-١٣) تبايناً في اتجاهات النساء نحو المباعدة بين الولادات وملكية السكن، فيلاحظ أن (٥١,٤%) من أفراد العينة ممن يملكون منزلهم أجابوا بالموافقة على الاتجاه نحو المباعدة بين الولادات، بينما أجاب (٢٣,٣%) من أفراد العينة والذين يسكنون بإيجار بالموافقة على الاتجاه نحو المباعدة بين الولادات. في حين لم تتجاوز نسبة المعارضة (١٢,٥%) من الذين يسكنون في بيت ملك.

وقد أكد اختبار مربع كاي (χ^2) أن لملكية السكن أثراً معنوياً إحصائياً على اتجاهات النساء نحو المباعدة بين الولادات عند دلالة إحصائية (٠,٠٥) أي عند مستوى ثقة ٩٥%، وبالتالي نقبل فرضية أن هناك اقتراناً بين اتجاهات النساء نحو المباعدة بين الولادات وملكية السكن.

جدول رقم (٥-١٢)
التوزيع النسبي للنساء المبحوثات حسب
الاتجاه نحو المباعدة بين الولادات ونوع السكن

نوع السكن	الاتجاه						المجموع
	موافق		محايد		معارض		
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
شقة	٧٣	٢٨,٤	٧	٢,٧	١٢	٤.٦	٩٢
بيت مستقل	١١٩	٤٦,٣	٢٢	٨,٥	٢٤	٩,٣	١٦٥
المجموع	١٩٢	٧٤,٧	٢٩	١١,٣	٣٦	١٤,٠	٢٥٧

مربع كاي	٥,٦٩	مستوى الدلالة	٠,٢٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٥-١٣)

التوزيع النسبي للنساء المبحوثات حسب

الاتجاه نحو المباعدة بين الولادات وملكية السكن

ملكية السكن	الاتجـــــاه						المجموع
	موافق		محايد		معارض		
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
ملك	١٣٢	٥١,٤	٢٧	١٠,٥	٣٢	١٢,٥	١٩١
إيجار	٦٠	٢٣,٣	٢	٠,٨	٤	١,٥	٦٦
المجموع	١٩٢	٧٤,٧	٢٩	١١,٣	٣٦	١٤,٠	٢٥٧

مربع كاي	١٣,٥٩	مستوى الدلالة	٠,٠٥

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢/٥ تحليل النتائج باستخدام التصنيف المتعدد (MCA)

١/٢/٥ المتغيرات الديموغرافية :

*** العمر الحالي للمبحوثات :**

أشارت البيانات في الجدول رقم (٥-١٤) إلى أن متغير العمر يؤثر في اختلاف الاتجاه نحو المباعدة بين الولادات عند النساء المتزوجات في مجتمع الدراسة. إذ كانت قيمة F (١,٤٧٤) بمستوى دلالة إحصائية معنوية (٠,٠٤٦) أي أن النساء المبحوثات يختلفن في اتجاهاتهن نحو المباعدة بين الولادات باختلاف الفئات العمرية.

وقد أشارت نتائج تحليل التصنيف المتعدد أن R^2 تفسر (٢٠%) من التباين في اتجاهات النساء نحو المباعدة بين الولادات. ولعل تفسير ذلك يعود إلى أن متغير العمر يعد عاملا أساسياً في تحديد اتجاهات النساء نحو المباعدة بين الولادات كما يؤثر بشكل منطقي في زيادة مفهوم المباعدة وأثره وضرورته للأسرة.

كما أظهرت النتائج الواردة في الملحق رقم (٣) أن المتوسط العام للاتجاه نحو المباعدة بين الولادات قد بلغ (٢,٦١) ويلاحظ أن نسبة النساء في الفئة العمرية (١٥-٢٤) سنة زادت عن المتوسط بمقدار (٠,١١) وتستمر بالزيادة لتبلغ (٠,٢٨) عند الفئة العمرية (٢٥-٣٤) سنة، في حين انخفضت للفئات العمرية (٣٥-٤٤) سنة و(٤٥ سنة فما فوق) لتبلغ (-٠,٠٢) (-٠,٦٢) على التوالي وهذا يدل على أن النساء الصغيرات في السن أكثر إيجابية نحو المباعدة بين الولادات من النساء الكبيرات في السن. إذ كلما قل العمر زاد الاتجاه نحو المباعدة بين الولادات.

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع الدراسات السابقة كدراسة الأقرع والتي أشارت إلى أهمية العمر كمتغير ديموغرافي يؤثر في اتخاذ القرارات نحو المباعدة بين الولادات. ودراسة العبد الله والتي أظهرت نتائجها أن النساء الصغيرات في السن أكثر إيجابية للاتجاه نحو المباعدة بين الولادات من النساء الكبيرات في السن.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

*** مدة الحياة الزوجية :**

أشارت البيانات في الجدول رقم (٥-١٤) إلى أن متغير مدة الحياة الزوجية يؤثر في اختلاف الاتجاه نحو المباعدة بين الولادات بين النساء المتزوجات في منطقة الدراسة. إذ بلغت قيمةF (١,٣٤٩) بمستوى دلالة إحصائية معنوية (٠,٠١٠) أي أن النساء المبحوثات يختلفن في اتجاهاتهن نحو المباعدة بين الولادات باختلاف مدة الحياة الزوجية.

وقد أشارت نتائج تحليل التصنيف المتعدد أن R^2 تفسر ما مقداره (١٨%) من التباين في اتجاهات النساء نحو المباعدة بين الولادات.

وتشير البيانات في الملحق رقم (٣) إلى أن نسبة النساء اللواتي تراوحت مدة الحياة الزوجية لديهن بين (١-٩) سنوات زادت عن المتوسط العام للاتجاه نحو المباعدة بين الولادات بمقدار (٠,٠٦) في حين انخفضت لدى النساء اللواتي تراوحت مدة الحياة الزوجية لديهن بين (١٠-١٩) سنة إذ بلغت (-٠,١٢) وتستمر بالانخفاض لتصل إلى (-٠,٠٩) لدى النساء اللواتي تراوحت مدة زواجهن بين (٢٠-٢٩) سنة، في حين عادت وارتفعت عن المتوسط لدى النساء اللواتي زادت مدة زواجهن عن (٣٠ سنة) إذ بلغت (٠,٢٧)، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة العبد الله والتي أظهرت في نتائجها النهائية أن النساء اللواتي تراوحت مدة زواجهن بين (١-٩) سنوات أكثر إيجابية نحو المباعدة بين الولادات من النساء اللواتي تراوحت مدة زواجهن بين (٢٠-٢٩) سنة.

*** العمر عند الزواج الأول :**

أشارت البيانات في الجدول رقم (٥-١٤) إلى أن متغير العمر عند الزواج الأول يؤثر في اختلاف اتجاهات النساء نحو المباعدة بين الولادات في منطقة الدراسة. إذ كانت قيمة F (١,٧٠١) بمستوى دلالة إحصائية معنوية (٠,٠١٦) بمعنى أن النساء المبحوثات يختلفن في اتجاهاتهن نحو المباعدة بين الولادات باختلاف العمر عند الزواج الأول.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد أشارت نتائج تحليل التصنيف المتعدد أن R^2 تفسر ما مقـــداره (٢٠%) من التباين في اتجاهات النساء نحو المباعدة بين الولادات.

كما تشير البيانات الواردة في الملحق رقم (٣) إلى أن النساء اللواتي تزوجـن في الفئات العمرية الأولى يتجهن للمباعدة بين الولادات أكثر مـن النسـاء اللواتـي تزوجن في فئات متأخرة نسبيا. إذ زادت الفئة العمرية (أقل مـن ١٨ سـنة) عـن المتوسط العام بمقدار (٠.١٨) في حين انخفضت النسبة لدى الفئـة العمريـة (٢٨ سنة فما فوق) حيث بلغ (-٠,١٤).

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة إذ أثبتت دراسة العبد الله أن النساء اللواتي يتزوجن في سن صغيرة نسبيا يتجهن للمباعدة بين الولادات أكـثر من النساء اللواتي يتزوجن في سن متأخرة. وذلك لاختـلاف طـول فـترة الحيـاة الإنجابية. إذ كلما ارتفع سن الزواج للفتاه قلت مدة الحياة الإنجابيـة ممـا يدفعـها للإنجاب بأسرع وقت ممكن دون أن تفكر في الاتجاه نحو المباعدة بين الولادات.

*** عدد مرات الحمل :**

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (٥-١٤) إلى أن متغير عدد مـرات الحمل يؤثر في اختلاف اتجاهات النساء نحو المباعدة بين الـولادات فـي منطقـة الدراسة. إذ كانت قيمةF (٠,٩٩٩) بمستوى دلالـة إحصائيـة معنويـة (٠,٠٣٩)، بمعنى أن النساء المبحوثات يختلفن في اتجاهاتهن نحـو المبـاعدة بيـن الـولادات باختلاف عدد مرات الحمل.

وتشير نتائج تحليل التصنيف إلى أن R^2 تفسر ما مقداره (١٢%) من التبـاين في اتجاهات النساء نحو المباعدة بين الولادات.

كما تظهر البيانات الواردة في الملحق رقم (٣) أن نسبة النساء اللواتي حملـن مرة واحدة فقط زادت عن المتوسط العام للاتجاه نحو المباعدة بين الولادات بمقـدار (٠,٢١) في حين انخفضت هذه النسبة لدى النساء اللواتي حملن أربع مرات فأكثر إذ بلغت (-٠,٦) وبلغت (-٠,٤) لدى النساء اللواتي حملن ثلاث مرات.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة كدراسة الأقرع التي أشارت الى أن النساء اللواتي حملن مرة واحدة فقط يتخذن القرار نحو المباعدة أكثر من النساء اللواتي حملن أربع مرات فأكثر.

*** عدد الأطفال المنجبين :**

أشارت البيانات في الجدول رقم (٥-١٤) إلى أن متغير عدد الأطفال المنجبين يؤثر في اختلاف الاتجاهات نحو المباعدة بين الولادات بين النساء المتزوجات في منطقة الدراسة. إذ كانت قيمة F (١,٨٥٣) بمستوى دلالة إحصائية معنوية (٠,٠٢٥) بمعنى أن النساء يختلفن في اتجاهاتهن نحو المباعدة بين الولادات باختلاف عدد الأطفال المنجبين.

وقد أشارت نتائج تحليل التصنيف المتعدد إلى أن R^2 تفسر ما مقداره (٢٢%) من التباين في اتجاهات النساء نحو المباعدة بين الولادات.

كما أظهرت البيانات الواردة في الملحق رقم (٣) أن النساء اللواتي لديهن طفل واحد فقط زادت اتجاهاتهن نحو المباعدة عن المتوسط العام بمقدار (٠,٣٨) وتستمر هذه الزيادة عند النساء اللواتي يتراوح عدد أطفالهن بين (٣-٤) أطفال إذ بلغت (٠,٣٧)، في حين تنخفض لدى النساء اللواتي أنجبن (٥-٧) أطفال لتبلغ (-٠,٢٦) وتستمر هذه النسبة بالانخفاض لدى النساء اللواتي أنجبن (٨ أطفال فأكثر) إذ بلغت (-١,٢٤)، ويلاحظ أن النساء يتجهن للمباعدة بين الولادات بعد أن ينجبن العدد الكافي والمرغوب به من الأطفال إذ كلما زاد عدد الأطفال في الأسرة قل الاتجاه نحو المباعدة بين الولادات.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع الدراسات السابقة كدراسة العبد الله إذ أشارت إلى أنه كلما ارتفع عدد الأطفال المنجبين قل الاتجاه نحو المباعدة بين الولادات.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

*** وفيات الأطفال :**

أشارت البيانات الواردة في الجدول رقم (٥-١٤) إلى أن متغير وفيات الأطفال يؤثر في اختلاف اتجاهات النساء نحو المباعدة بين الولادات. إذ كانت قيمة F (١,٣٥٩) بمستوى دلالة إحصائية معنوية (٠,٠٥) بمعنى أن النساء المبحوثات يختلفن في اتجاهاتهن نحو المباعدة بين الولادات باختلاف وفيات الأطفال.

وقد أشارت نتائج تحليل التصنيف المتعدد إلى أن R^2 تفسر ما مقداره (١١%) من التباين في اتجاهات النساء نحو المباعدة بين الولادات.

أما فيما يتعلق بالانحراف عن المتوسط العام للاتجاه نحو المباعدة فقد أشارت البيانات في الملحق رقم (٣) إلى أن النساء اللواتي لم يشهدن أي حالة وفاة بين أطفالهن يزدن عن المتوسط بمقدار (٠,٠٤) في حين انخفضت عن المتوسط لدى النساء اللواتي شهدن حالة وفاة أو أكثر بين أطفالهن لتبلغ (-٠,٠٧). أي أن النساء اللواتي لم يسبق لهن أن شهدن أية حالة وفاة بين أطفالهن يتجهن للمباعدة أكثر من النساء اللواتي شهدن حالة وفاة أو أكثر وتعد هذه نتيجة منطقية ، إذ أن النساء اللواتي توفي لهن أطفال لا يتجهن للمباعدة رغبة في تعويض ما فقدنه من أطفال ورغبة في الوصول إلى الحجم المرغوب به في الأسرة.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع معظم الدراسات السابقة والتي أشارت إلى وفيات الأطفال كمتغير ديموغرافي يؤثر في اتخاذ القرارات نحو المباعدة بين الولادات والرغبة في الإنجاب أو عدمه.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢/٢/٥ المتغيرات الاجتماعية – الثقافية :

*** المستوى التعليمي :**

تشير البيانات في الجدول رقم (٥-١٤) إلى أن متغير المستوى التعليمي يؤثر في اختلاف اتجاهات النساء نحو المباعدة بين الولادات، إذ كانت قيمة F (١,٦٦٧) بمستوى دلالة إحصائية معنوية (٠,٠١٤) بمعنى أن النساء المبحوثات يختلفن في اتجاهاتهن نحو المباعدة بين الولادات باختلاف المستوى التعليمي للمبحوثات.

وقد أشارت نتائج تحليل التصنيف المتعدد إلى أن R^2 تفسر ما مقداره (٣٢%) من التباين في اتجاهات النساء نحو المباعدة بين الولادات، وهذا يدل على قوة العلاقة بين الاتجاه نحو المباعدة ومتغير المستوى التعليمي.

كما أظهرت النتائج في الملحق رقم (٣) أن نسبة النساء الأميات ينخفض عن المتوسط العام للاتجاه نحو المباعدة بمقدار (-٠,٥٢) وتستمر هذه النسبة بالانخفاض لدى النساء اللواتي حصلن على المستوى الابتدائي والإعدادي إذ بلغت (-٠,٥٥)، (-٠,١٩) على التوالي. في حين زادت عن المتوسط لدى النساء اللواتي حصلن على الدبلوم والبكالوريوس فما فوق إذ بلغت (٠,١٧)، (٠,٣٣) على التوالي.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة كدراسة العبد الله والتي أشارت إلى أن النساء المتعلمات يتجهن للمباعدة بين الولادات أكثر من النساء الأميات أو اللواتي حصلن على تعليم منخفض نسبيا. وهذه نتيجة منطقية إذ ما زالت المؤسسة التعليمية تلعب دورا أساسيا في إحداث التنمية والتغيير في الاتجاهات المكتسبة وتعليم اتجاهات جديدة تواكب تطورات العصر داخل المجتمع الأردني.

في حين أشارت البيانات في الجدول المذكور أعلاه إلى أن المتغيرات الاجتماعية-الثقافية (مكان نشأة الزوجة، إنجاب المولود الأول والمهنة) ليس لها أي دلالة إحصائية في تأثيرها على اتخاذ القرارات نحو اتجاهات النساء نحو المباعدة بين الولادات، ولعل تفسير ذلك يعود إلى أن مهن النساء في مجتمعنا

٥٠٧٨٦٥

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وخصوصا المناطق الريفية التقليدية كسحاب ليس لها دور مهم في إحداث تغيـــيرات نوعية في حياة الأفراد وتشكيل اتجاهاتهم، فهي ما زالت امتدادا طبيعيا لدور المـــرأة داخل الأسرة أكثر منه تطورا من الدور الذي تلعبه خارج البيت والذي بدوره يحدث تغييرا في الاتجاهات.

٣/٢/٥ المتغيرات الاقتصادية :

*** ملكية السكن :**

تشير البيانات في الجدول رقم (٥-١٤) إلى أن متغير ملكية السكن يؤثـــر في اختلاف اتجاهات النساء نحو المباعدة بين الولادات، إذ كانت قيمـــة F (٠,٢٥٩) بمستوى دلالة إحصائية معنوية (٠,٠٥) بمعنى أن النساء المبحوثات يختلفـــن فـــي اتجاهاتهن نحو المباعدة بين الولادات باختلاف ملكية السكن.

وقد أشارت نتائج تحليل التصنيف المتعدد إلـــى أن R^2 تفســـر مـــا مقـــداره (١٨%) من التباين في اتجاهات النساء نحو المباعدة بين الولادات.

أما فيما يتعلق بالانحراف عن المتوسط العام للاتجـــاه نحـــو المبـــاعدة بيـــن الولادات فقد أظهرت النتائج الواردة في الملحق رقم (٣) أن نسبة النســـاء اللواتـــي يقمن في بيت مستأجر زادت عن المتوسط بمقدار (٠,٠٧) في حين أن نسبة النســـاء اللواتي يقمن في بيت ملك انخفضت عن المتوســـط العـــام بمقـــدار (-٠٠٢) أي أن النساء اللواتي يقمن في بيت مستأجر يتجهن نحو المباعدة بين الولادات أكـــثر مـــن النساء اللواتي يقمن في بيت ملك. وقد يعود السبب في ذلك إلى الظروف الاقتصادية التي قد تلعب دورا في تحديد اتجاهات الأفراد واتخاذ القرارات المتعلقـــة بالمبـــاعدة بين الولادات بما يتواءم مع الظروف السائدة وصعوبات المعيشة في الوقت الحالي.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

في حين أشارت البيانات في الجدول المذكور أعلاه إلى عدم وجـــود دلالـــة معنوية في قيمة F للمتغيرات الاقتصادية (الدخل الشهري للأسرة، ونوع الســـكن) أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ما بين النساء المبحوثـــات تعـــزى إلـــى اختلاف الدخل الشهري للأسرة ونوع السكن.

جدول رقم (٥-١٤)

يبين نتائج تحليل التصنيف المتعدد للعلاقة بين المتغيرات المستقلة والاتجاه نحو المباعدة بين الولادات

المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	R^2	قيمةF	المعنوية الإحصائية
العمر	٦٣٢٥,٢٠٥	٣٩	١٦٢,١٨٥	٠,٢٠	١,٤٧٤	٠,٠٤٦
مدة الحياة الزوجية	٥٤٦٢,٩١٨	٣٦	١٥١,٧٤٨	٠,١٨	١,٣٤٩	٠,٠١٠١
العمر عند الزواج الأول	٥٩٧,٣٢٠	٣	١٩٩,١٠٧	٠,٢٠	١,٧٠١	٠,٠١٦٧
عدد مرات الحمل	٣٥٠,٠٥٢	٣	١١٦,٨٨٤	٠,١٢	٠,٩٩٩	٠,٠٣٩٩
عدد الأطفال المنجبين	٦٨٧,١٥٣	٤	٢٣٢,٢٠١	٠,٢٢	١,٨٥٣	٠,٠٢٥
وفيات الأطفال	٤٢,٥٠٧	١	٤٢,٥٠٧	٠,١١	٠,٣٥٩	٠,٠٥٤٢
المستوى التعليمي	٩٧٠,٩٧٧	٥	١٩٤,١٩٥	٠,٣٢	١,٦٦٧	٠,٠١٤٣
مكان نشأة الزوجة	٦٨٠,١٥٨	١	٨٨٠,١٥٨	٠,٠٢٠	٥,٨٧٤	٠,١١٦
إنجاب الطفل الأول	٥١١,٧٦٠	٣	١٧٠,٥٨٧	٠,٠٢٣	١,٤٥٣	٠,٢٢٨
المهنة	٢٥٢,٣٧٠	٣	٨٤,١٢٣	٠,٠١٧	٠,٧١٠	٠,٩٤٧
الدخل الشهري للأسرة	٥٢١,٣٢٠	٤	١٣٠,٣٣٠	٠,٠١٧	١,١٠٨	٠,٣٥٤
نوع السكن	١٩٧,٠٧٢	٢	٩٨,٥٣٦	٠,٠٠٧	٠,٨٣٤	٠,٤٣٦
ملكية السكن	١٤,٠٩٤	٢	٧,٠٤٧	٠,١٨	٠,٢٥٩	٠,٠٥٤٩

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل السادس

نتائج الدراسة وتوصياتها

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١/٦ نتائج الدراسة :

أشارت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها :

١. أن معظم المبحوثات في مجتمع الدراسة من الفئة العمرية (٢٥ - ٣٤ سنة) وقد شكلت هذه الفئة أعلى نسبة إذ شكلت ما نسبته ٥١,٢% أي ما يزيد عن نصف مجتمع الدراسة.

٢. انتشار الزواج المبكر في مجتمع الدراسة إذ أشارت النتائج إلى أن ٢٧,٩% تزوجن زواجهن الأول وهن أقل من ١٨ سنة، بالإضافة إلى أن ٤٦,١% من المبحوثات تزوجن عند العمر (١٨ - ٢٢ سنة). بمعنى أن ٧٤,٠% تزوجن وأعمارهن أقل من ٢٢ سنة. وهذا يتعارض مع ما أشارت إليه نتائج الإحصاءات العامة لعام ١٩٩٤م، التي أشارت إلى أن العمر عند الزواج الأول في المجتمع الأردني هو ٢٦ سنة. (دائرة الإحصاءات العامة، ١٩٩٤)

٣. هناك علاقة عكسية بين العمر الحالي والاتجاه نحو المباعدة بين الولادات، بمعنى أنه كلما زاد العمر الحالي قل الاتجاه نحو المباعدة.

٤. هناك علاقة عكسية بين مدة الحياة الزوجية والاتجاه نحو المباعدة بين الولادات، فكلما زادت مدة الحياة الزوجية قل الاتجاه نحو المباعدة بين الولادات.

٥. هناك علاقة عكسية بين العمر عند الزواج الأول والاتجاه نحو المباعدة بين الولادات فكلما قل العمر عند الزواج الأول ارتفع الاتجاه نحو المباعدة بين الولادات.

٦. هناك علاقة بين المستوى التعليمي والاتجاه نحو المباعدة بين الولادات فكلما كان هناك ارتفاع في المستوى التعليمي للنساء زاد الاتجاه الإيجابي نحو المباعدة بين المواليد.

٧. إن النساء العاملات في الخدمات الإدارية والمتخصصات لديهن اتجاه أقوى نحو المباعدة بين الولادات من النساء العاملات في الإنتاج وربات البيوت.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٨. إن النساء اللواتي يمتلكن منزلاً أكثر ميلاً نحو المباعدة بين الولادات من النساء اللواتي لا يمتلكن سكناً أو منزلاً.

٩. أشارت النتائج إلى أن المتغيرات : مكان نشأة الزوجة، إنجاب المولود الأول، الدخل الشهري للأسرة، نوع السكن، ليس لها علاقة أو تأثير في الاتجاه نحو المباعدة بين الولادات.

١٠. يلعب متغير التعليم والعمر عند الزواج الأول عاملاً مهماً في إحداث الاتجاهات الإيجابية نحو المباعدة بين الولادات. وقد يكون التعليم من أكثر المتغيرات الاجتماعية تأثيراً لأن ارتفاع المستوى التعليمي لدى النساء قد يخلق اهتمامات جديدة وأفكاراً جديدة.

١١. الحاجة إلى وجود برامج توعية وتثقيف تبثها المؤسسات ذات العلاقة من أجل رفع المستوى الصحي لدى المواطنين بعامة والنساء بخاصة لما للمباعدة بين الولادات من فوائد صحية على الأسرة بعامة.

١٢. لم تشر المبحوثات إلى وجود أي تعارض بين المباعدة بين الولادات والعادات والتقاليد والقيم السائدة في المجتمع والنظرة الاجتماعية بين أفراد المجتمع.

١٣. ضعف مستوى الوعي الصحي لدى النساء بخاصة فيما يتعلق بالمردود الإيجابي للمباعدة بين الولادات على الأسرة بخاصة والمجتمع بعامة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢/٦ توصيات الدراسة :

من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة توصي بما يلي :

١. رفع المستوى التعليمي للنساء وحثّهن على التعليم عن طريق برامج محو الأمية وبناء المعاهد والجامعات وتسهيل الانتساب إليها.
٢. العمل على تشجيع النساء على المشاركة في اتخاذ القرارات الأسرية لما له من دور بارز في تعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو المباعدة بين الولادات.
٣. رفع مستوى الوعي بين أفراد المجتمع حول عدم التمييز بين جنس المولود ذكوراً أو إناثاً.
٤. رفع مستوى الوعي الصحي للنساء بخاصة من خلال مراكز الأمومة والطفولة والمؤسسات الصحية ذات العلاقة للتعرف على فوائد المباعدة بين الولادات سواء للطفل أو للأم أو للأسرة وأخطار تقارب الأحمال وتأثيره على صحة الأم والطفل معاً.
٥. إجراء مزيد من الدراسات والأبحاث بهدف التعرف على الاتجاهات السائدة في المجتمع الأردني وبالتالي التعرف على المعوقات المضادة للمباعدة بين الولادات كي نتمكن من التغلب عليها وتعديلها باتجاهات إيجابية تساعد في نشر وترسيخ مفهوم المباعدة بين الولادات.
٦. اعتماد سياسة سكانية واضحة المعالم تأخذ من المباعدة بين المواليد والمردود الإيجابي لها سواء للأم والطفل والأسرة معياراً لها.
٧. استخدام وسائل الإعلام المختلفة في رفع مستوى الوعي لدى أفراد المجتمع بأهمية المباعدة بين المواليد والتعريف بوسائل المباعدة بين الولادات.
٨. توفير فرص عمل للنساء كي يتمكنّ من المشاركة في القرارات الاقتصادية للأسرة مما يسهل عليهن اتخاذ القرار نحو المباعدة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المراجع

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المراجع

١- إيسترلن، ريتشارد، ١٩٨٠ "**الخصوبة والتنمية**"، النشرة السكانية للأمم المتحدة، أسكوا، عدد ١٨، حزيران.

٢- أبو الشعر، زينب، ١٩٩٤ "**المزايا الصحية للمباعدة بين المواليد**"، عمان، الأردن.

٣- إسماعيل، محمد عماد الدين وآخرون، ١٩٧٤ "**كيف نربي أطفالنا، التنشئة الاجتماعية للطفل في الأسرة العربية**"، القاهرة، دار النهضة العربية.

٤- الأقرع، رباح، ١٩٩٥ "**المباعدة بين المواليد وأثرها على الخصوبة في الأردن**"، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

٥- باطا، ماجد، عبد الرحيم، وفيقة، كلالدة نواف "**أثر العوامل الاقتصادية والاجتماعية على المباعدة بين المواليد**"، اللجنة الوطنية للسكان، ١٩٩٤.

٦- بطارسة، هيفاء، ١٩٩٨ "**الخصائص التمايزية بين المستخدمات لوسائل تنظيم الأسرة والمنقطعات عنها في الأردن**"، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

٧- بورغدة، عائشة، ١٩٨٧ "**موقف المرأة العاملة من تنظيم الأسرة**"، رسالة ماجستير، الجامعة الجزائرية، الجزائر.

٨- الجريبيع، محمد، ١٩٩٦ "**الصحة الإنجابية للأمهات في برامج الإذاعة الأردنية: محتواها وأثرها**"، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

٩- الجريبيع، محمد، ١٩٩٥ "**دراسة استطلاعية عن لواء سحاب**"، مركز الأميرة بسمة/سحاب، الأردن.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٠- جمعية تنظيم الأسرة السورية، "**رسالة مفتوحة حول تنفيذ توصيات المؤتمر الدولي للسكان والتنمية في القاهرة من خلال المخطط الاستراتيجي لجمعية تنظيم الأسرة السورية**"، دمشق، ١٩٩٥.

١١- الخزاعي، حسين، ١٩٩٣ "**أثر تباينات عمر الإناث عند الزواج الأول على الخصوبة في الأردن**"، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

١٢- دائرة الإحصاءات العامة، مسح الخصوبة والصحة الأسرية، التقرير الرئيسي، عمان، ١٩٩٠.

١٣- دائرة الإحصاءات العامة، النشرة الإحصائية السنوية، عمان، ١٩٩٤.

١٤- دائرة الإحصاءات العامة، النشرة الإحصائية السنوية، عمان، ١٩٩٧.

١٥- الزغل، مأمون، ١٩٩٥ "**اتجاهات المتزوجين حول سياسة معلنة لتنظيم الأسرة في الأردن**"، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

١٦- سويف، مصطفى، ١٩٨٣ "**مقدمة في علم النفس الاجتماعي**"، الطبعة الثانية، مكتبة دار الثقافة، الجامعة الأردنية، عمان.

١٧- الشريده، برهان، ١٩٨٥ "**الوضع السكاني والسياسة السكانية في الأردن**"، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر السياسات السكانية والتنمية في الوطن العربي، ١٧-١٩ آذار، عمان، الأردن.

١٨- الصرايره، محمد "**البرنامج الوطني الصحي للمباعدة بين المواليد، استراتيجية اتصالية**"، مقدم للجنة الوطنية للسكان، ١٩٩٣، عمان، الأردن.

١٩- ضبيط، محمد، ١٩٨١ "**تنظيم الأسرة**"، الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة، إقليم العالم العربي، عمان، الأردن.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢٠- عبد الله، عبد العزيز، ١٩٨٨ "**تأثير سلوك التكاثر على موت حديثي الولادة والطفولة المبكرة**"، رسالة دكتوراه، جامعة متشغان، أمريكا.

٢١- العبد الله، كمال، ١٩٩١ "**اتجاهات الأسرة الجزائرية نحو المباعدة بين الولادات**"، رسالة ماجستير، الجامعة الجزائرية، الجزائر.

٢٢- العوايشه، أحمد "**المباعدة بين المواليد في ضوء الشريعة الإسلامية**"، مقدم للجنة الوطنية للسكان، ١٩٩٣، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

٢٣- عودة، أحمد خليل الخليلي ١٩٨٨، "**الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية**"، دار الفكر للنشر والتوزيع،عمان.

٢٤- العيسوي، عبد الرحمن، ١٩٨٢ "**دراسات في علم النفس الاجتماعي**"، دار النهضة العربية، القاهرة.

٢٥- كالين، سيروري، ١٩٩٦ "**عالم يفيض بسكانه**"، الطبعة الأولى، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.

٢٦- اللجنة الوطنية للسكان "**مواقف بالنسبة إلى مباعدة الولادات ومنع الحمل**"، التقرير النهائي، كانون الثاني، عمان، ١٩٩٦.

٢٧- اللجنة الوطنية للسكان "**البرنامج الوطني الصحي للمباعدة بين المواليد**"، كانون الثاني، عمان، ١٩٩٣.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

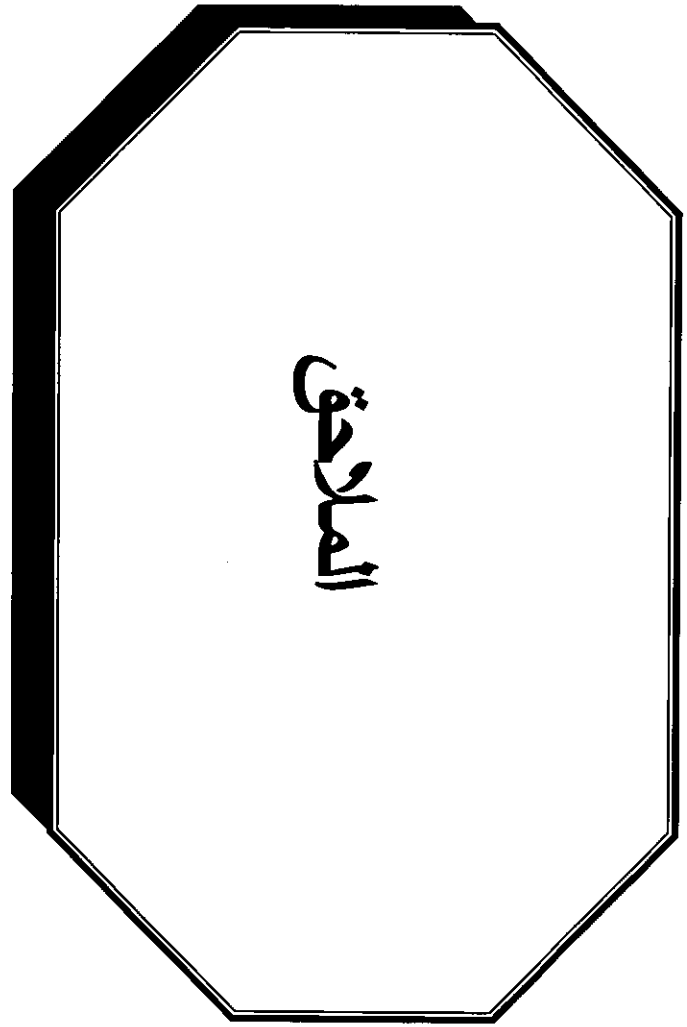

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقم (١)

استمارة البحث

اتجاهات المتزوجات نحو المباعدة بين الولادات

الجامعة الأردنية

كلية الدراسات العليا

قسم الاجتماع

أختي الكريمة

تحية طيبة وبعد،،

هذه الدراسة رسالة ماجستير بعنوان "**اتجاهات المتزوجات نحو المباعدة بين الولادات**" بإشراف الأستاذ الدكتور حرب الحنيطي.

لذا أرجو منك التكرم بالإجابة بصورة صحيحة ودقيقة، علما بأن هذه المعلومات سوف تعامل بسرية تامة ولا تستخدم إلا لأغراض علمية بحتة.

ولكِ منا جزيل الشكر

الباحثة

سهى الدرادكة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

رقم الاستمارة :	_____
رقم البلوك :	_____
رقم الأسرة :	_____
اسم الحي :	_____

أولا : بيانات شخصية

١- العمر بالسنوات : _____

٢- المهنة الحالية : _____

٣- المستوى التعليمي : _____

٤- مدة الزواج بالسنوات : _____

٥- الدخل الشهري للأسرة :

□ (أقل من ١٠٠ دينار) □ (١٠٠-١٩٩ دينارا) □ (٢٠٠-٢٩٩ دينارا)

□ (٣٠٠-٣٩٩ دينارا) □ (٤٠٠ دينار فأكثر)

٦- مكان الإقامة السابق "قبل الزواج" :

□ ريف □ حضر

٧- العمر عند الزواج الأول :

□ (أقل من ١٨ سنة) □ (١٨-٢٢ سنة) □ (٢٣-٢٧ سنة)

□ (٢٨-٣٢ سنة) □ (٣٣-٣٧ سنة) □ (٣٨ سنة فأكثر)

٨- ما هو عدد الأطفال المنجبين؟

ترتيب المولود	الجنس	العمر بالسنوات	تاريخ الميلاد	المستوى التعليمي للأم	المهنة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٩- متى أنجبت المولود الأول؟

( ) في العام الأول من الزواج.

( ) في العام الثاني من الزواج.

( ) في العام الثالث من الزواج.

( ) إجابات أخرى : _____

١٠- هل توفي لك أولاد؟ ( ) نعم ( ) لا

١١- كم عدد المرات التي حملت (الزوجة) فيها؟

□ مرة □ مرتين

□ ثلاث مرات □ أكثر. حددي : _____

ثانياً : بيانات خاصة بالمحيط الاجتماعي والاقتصادي للأسرة

١- نوع السكن :

□ شقة □ بيت مستقل

٢- هل تسكن في بيت :

□ ملك □ إيجار

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثالثاً : بيانات خاصة بالمباعدة بين الولادات :

يرجى وضع إشارة (✓) أمام العبارة التي تعبر حقا عن رأيك بكل صراحة.

التسلسل	العبارة	موافق جدا	موافق	محايد	معارض	معارض جدا
١-	تباعد الولادات فكرة حسنة					
٢-	تباعد الولادات هو الطريق نحو حياة أفضل للأسرة.					
٣-	الأزواج بصفة عامة يوافقون على المباعدة بين الولادات.					
٤-	المدة المناسبة بين المولود والآخر عامان على الأقل.					
٥-	الحجم الأمثل للأسرة هو خمسة أطفال.					
٦-	المرأة التي تنجب عددا كبيرا من الأولاد يكون لها وضع اجتماعي مميز.					
٧-	كثرة الإنجاب (الولادة) ضمان لمستقبل المرأة في البيت					
٨-	عدم إنجاب الأولاد"الذكور" سبب كاف لاستمرار المرأة في عملية الإنجاب.					
٩-	المباعدة بين الولادات لا تتعارض مع عاداتنا وتقاليدنا.					
١٠-	إن استعمال وسائل المباعدة بين الولادات يعطي للمرأة فرصة أكبر للاهتمام بزوجها ونفسها.					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التسلسل	العبارة	موافق جدا	موافق	محايد	معارض	معارض جدا
١١-	الإنجاب هي الوظيفة الأساسية للمرأة فقط.					
١٢-	لأهل الزوج الحق في التدخل في تحديد عدد الأولاد المرغوب بهم.					
١٣-	كلما ارتفع مستوى تعليم المرأة استخدمت وسائل المباعدة بين المواليد.					
١٤-	الزوج المتعلم يشجع زوجته على المباعدة بين المواليد.					
١٥-	تباعد الولادات حاجة تفرضها الظروف الاقتصادية.					
١٦-	كلما قل الدخل الشهري للأسرة اتجهت للمباعدة بين المواليد.					
١٧-	الأسرة قليلة العدد يمكن لها أن تعيش بمستوى اجتماعي أفضل.					
١٨-	قرار المباعدة بين المواليد من حق الزوجة وحدها.					
١٩-	عمل المرأة سبب كافٍ للمباعدة بين الولادات.					
٢٠-	إن استعمال وسائل المباعدة بين المواليد لا يتعارض مع المفاهيم الدينية.					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التسلسل	العبارة	موافق جدا	موافق	محايد	معارض	معارض جدا
٢١-	تلجأ المرأة العاملة إلى المباعدة بين الولادات أكثر من المرأة غير العاملة.					
٢٢-	تباعد الولادات يعطي الفرصة ليتعلم الأطفال بشكل أفضل ومقبول.					
٢٣-	تباعد الولادات ضروري للأم للحفاظ على صحتها.					
٢٤-	المباعدة بين الولادات يزيد من إمكانية العناية بالأطفال بصورة أفضل.					
٢٥-	يجب عدم المباعدة بين الولادات إلا إذا تعرضت حياة الأم لخطر حقيقي.					
٢٦-	المرأة تحتاج من سنتين إلى ثلاث سنوات حتى تستعيد قواها بعد الحمل والولادة.					
٢٧-	يمكن للمرأة أن تلجأ إلى استعمال وسائل منع الحمل بعد الطفل الأول.					
٢٨-	الحمل والولادة بعد سن ٣٥ لا يعد خطرا على حياة الأم.					
٢٩-	إن استعمال وسائل تنظيم الأسرة يساعد الأم على استعادة صحتها قبل إنجاب طفل آخر.					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التسلسل	العبارة	موافق جدا	موافق	محايد	معارض	معارض جدا
٣٠-	الولادة بعد سن ٣٥ لا تُعد خطرا يهدد حياة الطفل "المولود".					

شكراً لتعاونكم معنا ،،،

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملحق رقم (٢)

اتجاهات المتزوجات نحو المباعدة بين الولادات

التسلسل	العبارة	موافق		محايد		معارض	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
١-	تباعد الولادات فكرة حسنة	١٨٦	٧٢,٤	٥	١,٩	٦٦	٢٥,٧
٢-	تباعد الولادات هو الطريق نحو حياة أفضل للأسرة.	١٨٩	٧٣,٥	٥	١,٩	٦٣	٢٤,٥
٣-	الأزواج بصفة عامة يوافقون على المباعدة بين الولادات.	١٣٣	٥١,٨	٥١	١٩,٨	٧٣	٢٨,٤
٤-	المدة المناسبة بين المولود والآخر عامان على الأقل.	١٨٨	٧٣,٢	٨	٣,١	٦١	٢٣,٧
٥-	الحجم الأمثل للأسرة هو خمسة أطفال.	١٤٤	٥٦.٠	١٨	٧.٠	٩٥	٣٧,٠
٦-	المرأة التي تنجب عدداً كبيرا من الأولاد يكون لها وضع اجتماعي مميز.	٦٢	٢٤,١	٣١	١٢,١	١٦٤	٦٣,٨
٧-	كثرة الإنجاب(الولادة) ضمان لمستقبل المرأة في البيت.	٤٨	١٨,٧	١٨	٧,٠	١٩١	٧٤,٣
٨-	عدم إنجاب الأولاد"الذكور" سبب كاف لاستمرار المرأة في عملية الإنجاب.	١٢٤	٤٨,٢	٣٢	١٢,٥	١٠١	٣٩,٣
٩-	المباعدة بين الولادات لا تتعارض مع عاداتنا وتقاليدنا.	١٥٨	٦١,٥	٢٢	٨,٦	٧٧	٣٠,٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التسلسل	العبارة	موافق		محايد		معارض	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
١٠-	إن استعمال وسائل المباعدة بين الولادات يعطي للمرأة فرصة أكبر للاهتمام بزوجها ونفسها.	٢١٨	٨٤,٨	٨	٣,١	٣١	١٢,١
١١-	الإنجاب هي الوظيفة الأساسية للمرأة فقط.	١٢	٤,٧	٩	٣,٥	٢٣٦	٩١,٤
١٢-	لأهل الزوج الحق في التدخل في تحديد عدد الأولاد المرغوب بهم.	٨	٣,١	١٤	٥,٤	٢٣٥	٩١,٤
١٣-	كلما ارتفع مستوى تعليم المرأة استخدمت وسائل المباعدة بين المواليد.	١٧٠	٦٦,١	٣٦	١٤,٠	٥١	١٩,٨
١٤-	الزوج المتعلم يشجع زوجته على المباعدة بين المواليد.	١٧٠	٦٦,١	٣٦	١٤,٠	٥١	١٩,٨
١٥-	تباعد الولادات حاجة تفرضها الظروف الاقتصادية.	١٥٦	٦٠,٧	٢٤	٩,٣	٧٧	٣٠,٠
١٦-	كلما قل الدخل الشهري للأسرة اتجهت للمباعدة بين المواليد.	١٣٧	٥٣,٣	٢٦	١٠,١	٩٤	٣٦,٦
١٧-	الأسرة قليلة العدد يمكن لها أن تعيش بمستوى اجتماعي أفضل.	٢٠١	٧٨,٢	٢٣	٨,٩	٣٣	١٢,٨
١٨-	قرار المباعدة بين المواليد من حق الزوجة وحدها.	٣٣	١٢,٨	٢٤	٩,٣	٢٠٠	٧٧,٨

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التسلسل	العبارة	موافق		محايد		معارض	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
١٩-	عمل المرأة سبب كافٍ للمباعدة بين الولادات.	١٢٠	٤٦,٧	٤٨	١٨,٧	٨٩	٣٤,٦
٢٠-	إن استعمال وسائل المباعدة بين المواليد لا يتعارض مع المفاهيم الدينية.	١٧٣	٦٧,٣	١٨	٧,٠	٦٦	٢٥,٧
٢١-	تلجأ المرأة العاملة إلى المباعدة بين الولادات أكثر من المرأة غير العاملة.	١٧٣	٦٧,٣	٢٨	١٠,٩	٥٦	٢١,٨
٢٢-	تباعد الولادات يعطي الفرصة ليتعلم الأطفال بشكل أفضل ومقبول.	٢٢٢	٨٦,٤	١٥	٥,٨	٢٠	٧,٨
٢٣-	تباعد الولادات ضروري للأم للحفاظ على صحتها.	٢١٣	٨٢,٩	٢٢	٨,٦	٢٢	٨,٦
٢٤-	المباعدة بين الولادات يزيد من إمكانية العناية بالأطفال بصورة أفضل.	٢١٨	٨٤,٥	١٥	٥,٨	٢٤	٩,٣
٢٥-	يجب عدم المباعدة بين الولادات إلا إذا تعرضت حياة الأم لخطر حقيقي.	٢٦	١٠,١	٢٠	٧,٨	٢١١	٨٢.١
٢٦-	المرأة تحتاج من سنتين إلى ثلاث سنوات حتى تستعيد قواها بعد الحمل والولادة.	١٨٦	٧٢,٤	١٣	٥,١	٥٨	٢٢,٥

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التسلسل	العبارة	موافق		محايد		معارض	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
٢٧-	يمكن للمرأة أن تلجأ إلى استعمال وسائل منع الحمل بعد الطفل الأول.	١٠٣	٤٠,١	٣١	١٢,١	١٢٣	٤٧,٩
٢٨-	الحمل والولادة بعد سن ٣٥ لا يعد خطراً على حياة الأم.	١٣٥	٥٢,٥	٢٩	١١,٣	٩٣	٣٦,٢
٢٩-	إن استعمال وسائل تنظيم الأسرة يساعد الأم على استعادة صحتها قبل إنجاب طفل آخر.	١٨٣	٧١,٢	٢٥	٩,٧	٤٩	١٩,١
٣٠-	الولادة بعد سن ٣٥ لا تعد خطرا يهدد حياة الطفل "المولود".	١٢٦	٤٩,٠	٣٦	١٤,٠	٩٥	٣٧,٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملحق رقم (٣)

انحرافات المتغيرات المستقلة عن المتوسط العام*

للاتجاه نحو المباعدة بين الولادات

متغيرات الدراسة	القيمة المفسرة	القيمة غير المفسرة
العمر الحالي		
(١٥-٢٤ سنة)	٠,٢٨	٠,٣٦
(٢٥-٣٤ سنة)	٠,١١	٠,٢٠
(٣٥-٤٤ سنة)	-٠,٠٢	-٠,١٢
(٤٥ سنة فما فوق)	-٠,٦٢	-٠,٨٤
مدة الحياة الزوجية		
(١-٩)	٠,٠٦	٠,٣٧
(١٠-١٩)	-٠,١٢	-٠,٠٤
(٢٠-٢٩)	-٠,٠٩	-٠,٧٦
(٣٠ فما فوق)	٠,٢٧	-٠,٧٧
العمر عند الزواج الأول		
(أقل من ١٨ سنة)	٠,١٨	٠,٣٩
(١٨-٢٢ سنة)	٠,٠٤	٠,٣٢
(٢٣-٢٧ سنة)	٠,٠٤	٠,٠٩
(٢٨ سنة فما فوق)	-٠,١٤	-٠,٤٥
عدد مرات الحمل		
مرة	٠,٢١	٠,٢٥
مرتين	٠,٠٠	٠,٣٧
ثلاث مرات	-٠,٤	٠,٣٩
أربع مرات فأكثر	-٠,٦	٠,٢٩

٥٠٢٨٦٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

متغيرات الدراسة	القيمة المفسرة	القيمة غير المفسرة
عدد الأطفال المنجبين		
طفل	٠,٣٨	٠,٣٩
طفلين	٠,٣٧	٠,٣٧
(٣-٤ أطفال)	٠,٣٧	٠,٣٨
(٥-٧ أطفال)	٠,٢٦-	٠,٢٦-
(٨ أطفال فما فوق)	١,٢٤-	١,٣٩-
وفيات الأطفال		
نعم	٠,٠٤	٠,١٦-
لا	٠,٧-	٠,٠٩
المستوى التعليمي		
أمية	٠,٥٢-	٠,٧٤-
ابتدائي	٠,٥٥-	٠,٧٩-
إعدادي	٠,١٩-	٠,٣٧-
ثانوي	٠,٠٥-	٠,١١
دبلوم	٠,١٧	٠,٣٥
بكالوريوس فما فوق	٠,٣٣	٠,٣٩
مكان نشأة الزوجة		
ريف	٠,١٥	٠,٠٤-
حضر	٠,٠٦-	٠,٠٢
إنجاب المولود الأول		
في العام الأول	٠,٠٤-	٠,٠٢-
في العام الثاني	٠,٠٥	٠,٠١-
في العام الثالث	٠,٠٤	٠,٠٨
في العام الرابع	٠,٤٤	٠,٣٩

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

متغيرات الدراسة	القيمة المفسرة	القيمة غير المفسرة
المهنة		
ربات بيوت	٠,٠٢-	٠,١٩-
عاملات في الإنتاج ومن إليهم	٠,٠١-	٠,٣٢-
الخدمات والإدارة	٠,٠٤	٠,٣٨
المتخصصات ومن إليهم	٠,٠٣	٠,٣٢
ملكية السكن		
ملك	٠,٠٢-	٠,٠٩
إيجار	٠,٠٧	٠,٠٣-
الدخل الشهري للأسرة		
أقل من ١٠٠ دينار	٠,٢١	٠,١٠
١٠٠-١٩٩ ديناراً	٠,٠٥-	٠,١٢-
٢٠٠-٢٩٩ ديناراً	٠,٠٦-	٠,٠٨-
٣٠٠-٣٩٩ ديناراً	٠,٠٢-	٠,١٤
٤٠٠ دينار فما فوق	٠,٠٧	٠,١٢
نوع السكن		
بيت مستقل	٠,٠٨-	٠,٠٦
شقة	٠,٠٤	٠,٠٥-

* **المتوسط العام للاتجاه : (٢,٦١).**

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقم (٤)

توزيع البلوكات وعدد الأسر في مدينة سحاب

المحافظة : العاصمة

لواء سحاب

رقم البلوك	عدد المباني	عدد المساكن	عدد الأفراد			عدد الأسر
			ذكور	إناث	المجموع	
١١٠٠١	٧٠	١٢٠	٣٣١	٢٩٧	٦٢٨	١٠٠
١١٠٠٢	٦٣	١١٣	٢٨٥	٢٧٤	٥٥٩	٩٥
١١٠٠٣	٣٦	٧٠	٢٢٢	٢٠٧	٤٢٩	٦١
١١٠٠٤	٤٣	٩٤	٢٩٠	٢٢٩	٥١٩	٨٥
١١٠٠٥	٣١	٦٠	١٨٢	١٤٠	٣٢٢	٤٧
١١٠٠٦	٦٤	١٢٠	٣٧٢	٢٦١	٦٣٣	١٠٢
١١٠٠٧	٨٣	١٢٢	٣٣٥	٣٣٩	٦٧٤	١٠٥
١١٠٠٨	٤٢	٩١	٢٤٣	٢٣١	٤٧٤	٧٦
١١٠٠٩	٦٧	١٠٦	٢٧٤	٢٨٨	٥٦٢	٧٧
١١٠١٠	٦٠	٩٤	٣٠٨	٢٧٨	٥٨٦	٧٨
١١٠١١	٥٨	١١٢	٢٨٦	٢٧٤	٥٦٠	٩٥
١١٠١٢	٣٧	٨٠	٢١٧	١٩٦	٤١٣	٦٦
١١٠١٣	٤٩	٩٨	٢٩٠	٢١٢	٥٠٢	٨٩
١١٠١٤	٣١	٧١	٢١١	١٨٣	٣٩٤	٦٣
١١٠١٥	٣٩	٧٨	٢٣٣	٢١١	٤٤٤	٦٨
١١٠١٦	٥١	٨٣	٢٤٦	٢٢٠	٤٦٦	٦٠
١١٠١٧	٣٧	٩٩	٢٨٩	٢٨٢	٥٧١	٩٢
١١٠١٨	٤٩	١١٤	٣٥٣	٣٠٩	٦٦٢	٩٨
١١٠١٩	٦١	١١٦	٣٣٨	٢٦٦	٦٠٤	٩٩
١١٠٢٠	٣٤	٩٧	١٨٩	١٣٩	٣٢٨	٦٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

رقم البلوك	عدد المباني	عدد المساكن	عدد الأفراد			عدد الأسر
			ذكور	إناث	المجموع	
١١٠٢١	٥٧	١١٢	٣١٦	١٩٥	٥١١	٩٦
١١٠٢٢	٧٩	١٢٥	٤٣٣	٣٠١	٧٣٤	١١١
١١٠٢٤	٤٦	٧٤	٢٠٥	١٤٧	٣٥٢	٦٢
١١٠٢٥	٣٨	٨٣	٢٧٥	١٨٩	٤٦٤	٧٣
١١٠٢٦	٤٦	٩٥	٣٠٥	٢٨٣	٥٨٨	٩١
١١٠٢٧	٦٩	١٣١	٣١٦	٢٩٥	٦١١	١٠٦
١١٠٢٨	٦٠	١٠١	٣٠٧	٣٢٠	٦٢٧	٩٢
١١٠٢٩	٦٥	١٣٤	٣٩٦	٣٣٧	٧٣٣	١٠٧
١١٠٣٠	٨٦	١٣٠	٤٠٠	٣٩٠	٧٩٠	١١٩
١١٠٣١	٦١	١٠٢	٣٠٦	٢٧٥	٥٨١	٨٤
١١٠٣٢	٤٩	٧٥	١٨٣	١٩٠	٣٧٣	٥٧
١١٠٣٣	٧٢	١١٧	٣١٤	٢٢٢	٥٣٦	٩٤
١١٠٣٤	٣١	١٣٩	٣٢٩	٢٩٨	٦٣٧	١٢٣
١١٠٣٥	٦١	١١٠	٢٧٤	١٧٨	٤٥٢	٨٧
١١٠٢٦	٨٢	٨٧	٢٤٨	٢٢٥	٤٧٣	٧٤
١١٠٣٧	٥٠	٤٣	١٢١	١٢٥	٢٤٦	٣٢
١١٠٣٨	٤٣	٧٨	٢٥٩	٢٤١	٥٠٠	٦٧
١١٠٣٩	٦٢	١٠٣	٣٠٦	٢٨٥	٥٩١	٧٦
١١٠٤٠	٢١	١١٤	٣٧٠	٣٣٠	٧٠٠	١٠٨
١١٠٤١	٢٣٠	٤٨	١٣٧	١	١٣٨	٤٣
١١٠٤٢	٥٠	١١٥	٣٤٦	٢١٣	٥٥٩	٩٠
١١٠٤٣	٦٦٦	١٠٣	٣٢٨	٢٥٦	٥٨٤	٨٩
١١٠٤٤	٤٢	٨٨	٢٥١	٢٤٥	٤٩٦	٧٩
١١٠٤٥	٦٢	٩٠	٣٤٥	٢٤٧	٥٩٢	٨٥
١١٠٤٦	٤٢	٩١	٢٤٥	١٧٤	٤١٩	٨٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

رقم البلوك	عدد المباني	عدد المساكن	عدد الأفراد			عدد الأسر
			ذكور	إناث	المجموع	
١١٠٤٧	٦٠	١٢٨	٣٧٦	٢٧١	٦٣٨	١١٢
١١٠٤٨	٤٨	٨٢	٢٥٦	٢١٥	٤٧١	٧٣
١١٠٤٩	٥٤	١٠١	٣١٤	٢٧٧	٥٩١	٨٩
١١٠٥٠	٧١	١٢٣	٣٧٦	٣٣٥	٧٠٢	٩٨
١١٠٥١	٥٦	٨٩	٢٦٢	٢٢٣	٤٨٥	٧٦
١١٠٥٢	٥٧	٦٤	١٧٦	١٥٩	٣٣٥	٤٤
١١٠٥٣	٤٠	٦٠	٢٠٢	١٦٣	٣٦٥	٥١
١١٠٥٤	٨٥	١٢٠	٢٨٤	٢٦٦	٥٥٠	٨٦
١١٠٥٥	٤٦	٨٩	٢٦٩	٢٢٦	٤٩٥	٧٤
١١٠٥٦	٥٠	٩٩	٢٧٨	٢٦١	٥٣٩	٧٩
١١٠٥٧	٤٣	٧٤	١٨١	١٨٣	٣٦٤	٦٤
١١٠٥٨	١٤	٤٥	١١٣	٩١	٢٠٤	٤٠
١١٠٥٩	٤٢	٧٩	٢١٨	٢٢٤	٤٣٢	٧٢
١١٠٦٠	٣٦	٥٢	١٩٥	١٥٤	٣٤٩	٤٩
١١٠٦١	٣٩	٩٤	٣٠٨	٢١٠	٥١٨	٨٥
١١٠٦٢	٤٣	٦٢	١٦٨	١٤٦	٣١٤	٤١
١١٠٦٣	٥٦	٧٢	٢٣٩	٢٠٠	٤٣٩	٦٥
١١٠٦٤	٤٩	٣٩	١١١	٣	١١٤	٣٥
المجموع	٣٥٤١	٦٠٢٤	١٧٤٨٤	١٤٦٦٣	٣٢١٤٧	٥٠٨٩

* حسب تعداد دائرة الإحصاءات العامة لعام ١٩٩٤م.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Abstract

Attitudes of Married Women towards Birth Spacing:

Pilot study for the Married Women in Sihab City

Prepared by
Suha Jameel Dradka

Supervisor
Professor Harb A. Hunaiti

The main objectives of this study are to identify the demo-socio-economic characteristics for married women of (15-49) age group in Sihab city, to recognize their attitudes towards birth spacing, and to investigate the relationships between their characteristics and their attitudes.

To achieve those objectives a stratified random sample has been selected from married women of (15-49) age group of Sihab City. The selection of Sihab City for this studies is based on its combination of urban-rural characteristics and on its high level of industry since it has an industrial estate. A questionnaire has been adapted for this study and MCA model has been used to analysis the data.

The study shows the following results :

1-The early marriage is a prevailing phenomenon in the study area where the average of marriage age (first marriage) is 18 years where around 74% of interviewed women married at of less than 22 years.

2-There are negative relationships between the age of first marriage, current age and numbers of born child for the interviewed women and their attitudes towards of birth spacing.

3-There is no any significant association between place of early life, birth of first child, housing type, and income for the interviewed women and their attitude towards birth spacing.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

4-A positive relationship was found between the level of education for the married women and their attitudes towards the birth spacing.

5-Women working in services and administration have positive attitudes towards birth spacing. At the same time, it was found that the variables of age and period of marriage are the main determinant of the attitudes of birth spacing for the interviewed women. Generally speaking, all the interviewed women showed positive attitudes towards birth spanning.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit